الانوار

١٠٠ قرش

١٤ صفحة

AL-ANWAR — Beyrouth 22 Septembre 1980 22e Année No. 7094

بيروت — الاثنين ٢٢ أيلول ١٩٨٠ — السنة ٢٢ — العدد ٧٠٩٤

شمعون في حوار مع "الانوار"

لا تجزئة ولا تقسيم في لبنان ولا اتوقع انفجاراً عسكرياً

رفضت اغراءات كبيرة لاستغلال حركة ٧ تموز لأنها كانت للصيد في الماء العكر

توج الرئيس كميل شمعون الحوار الذي فتحته « الانوار » ، لتقريب المسافة الفاصلة بين القيادات اللبنانية ، فزار « دار الصياد » وعقد لقاء مفتوحا مع محرريها ، تناول فيه مختلف قضايا الساعة بعمق وشمول .

والرئيس شمعون استبعد خلال الحوار وقوع انفجار عسكري ، وأكد ان لا تجزئة ولا تقسيم . ودعا اللبنانيين الى التكاتف ضد التوطين ، وقال ان على الفلسطينيين ان يقفوا الى جانبهم لاسقاط مؤامرة التوطين التي تستهدف قضيتهم بقدر ما تستهدف لبنان .

وكشف الرئيس شمعون أنه تلقى اغراءات كبيرة لاستغلال حوادث ٧ تموز ، لكنه رفضها من موقع مسؤوليته الوطنية ، لانها كانت تهدف الى الصيد في الماء العكر .

وقال لو كنت مكان الرئيس سركيس ، كرئيس لشعب ابي مثل الشعب اللبناني ، كنت قاتلت قتال المستميت من اجل سيادة لبنان وكرامته ، ولكنت انطلقت بهذه الروح في الحوار مع الدول المعنية بالازمة اللبنانية ومع باقي دول العالم .

(وقائع الحوار على الصفحة ٣)



■ الرئيس كميل شمعون خلال حديثه الى « الانوار » في دار الصياد ■ (تصوير جاك رزق)

الحرب تتسع بحراً وجواً بين العراق وايران

القصف يقترب من منشآت النفط وبغداد تعلن اسقاط طائرة فانتوم

دارت معارك بحرية واسعة النطاق خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية بين العراق وايران ، كما جرى تبادل نيران المدفعية ضد اهداف قريبة من منشآت النفط على طول شط العرب .

واعلن العراق ان زوارقه البحرية دمرت خمس سفن حربية ايرانية امس في قاعدتها في « خمرو اباد » .

وذكرت ايران ان اسطولها اغرق سفينة عراقية ، واجبر اربعا اخرى على الانحراف نحو رمال الشاطىء .

واورد الجانبان انباء عن وقوع معارك مدفعية متصاعدة عبر ممر شط العرب ، لكن الحرب لم تصل الى ضرب منشآت النفط لدى الجانبين .

ونسبت وكالة رويتر الى مسؤول ايراني كبير في شركة النفط الوطنية الايرانية قوله انه يعتقد ان قوات بلاده تعمدت عدم اطلاق النار على المنشآت النفطية العراقية ، لان بامكان العراقيين فعل الشيء نفسه .

ونقلت « وكالة الانباء العراقية » عن الرئيس العراقي صدام حسين قوله بأن العراق لا يمكن ان يظل صديقا لدولة أجنبية اذا ما هاجمت سيادة وكرامة ومصالح دولة عربية .

وفي معرض اشارته الى النزاع العراقي — الايراني قال الرئيس صدام حسين : ان الاجنبي يظل اجنبيا مهما برر موقفه .

وأعلن ناطق عسكري عراقي مساء أمس ، اسقاط طائرة ايرانية من نوع فانتوم واغراق ثلاثة زوارق دورية .

في غضون ذلك توجه الى موسكو أمس السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة العراقي ، ونائب رئيس الوزراء في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي .

وفي طهران أعلنت رئاسة الاركان العامة الايرانية آن سفينة تحمل سيارات نقل للاستخدام في اغراض عسكرية توجهت الى ميناء البصرة على الضفة العراقية من شط العرب .

بغداد — طهران ، ر ، أفب

■ تجمع للدبابات التركية في انقرة ، اثر سحب الاسلحة الثقيلة من شوارع المدن ■ (صورة بالراديو من أ ، ب)

حكومة جديدة في تركيا معظمها من المدنيين

عين رئيس وزراء تركيا الجديد بولنت اولوسو امس حكومة معظمها من المدنيين مؤلفة من ٢٦ شخصا لا يتمتعون بروابط سياسية قوية لتسيير الادارة تحت مراقبة قوية من الزعماء العسكريين الذين استولوا على السلطة قبل تسعة ايام .

واعلنت الحكومة بعد يوم من تعيين اولوسو ، الذي استقال من القيادة البحرية في اب ، من قبل مجلس الامن الوطني المؤلف من خمسة اعضاء .

وبين اعضاء حكومة اولوسو تورجوت اوزال نائب رئيس الوزراء ومهندس البرنامج الاقتصادي الذي شمل زيادات حادة في الاسعار وتخفيضات في قيمة العملة .

اما نائب رئيس الوزراء الاخر فهو زيات بايكارا وهو عضو سابق في مجلس الشيوخ ووزير دولة في عام ١٩٧٤ . ووصفه دبلوماسيون بانه معتدل .

واحتل منصب وزير الشؤون الخارجية ايلتر توركمان السكرتير العام السابق في وزارة الخارجية وهو دبلوماسي .

ومن الاشخاص المعروفين خارج تركيا هالوك بايولكم وهو سفير سابق لدى بريطانيا ورئيس وفد تركيا الى الامم المتحدة . وقد اصبح وزيرا للدفاع .

واعلن بولنت اولوسو رئيس الوزراء الجديد زيادة في اسعار البترول والسكر والاسمدة تمشيا مع السياسات الاقتصادية للحكومة المدنية التي اطاح بها المقلاب ١٢ ايلول الحالي .

انقرة — ر

فاس : خطة لاجبار اسرائيل على التخلي عن القدس

أمر وزراء خارجية الدول الاسلامية باعداد خطة لممارسة ضغط عسكري وسياسي واقتصادي على اسرائيل واجبار الدولة اليهودية على التخلي عن ادعائها بأن القدس كلها هي عاصمتها الابدية .

وأصدر مؤتمر وزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية الذي يضم ٤٣ دولة قرارا امس الاول يأمر لجنة القدس التابعة له باعداد هذه الخطة لتعزيز الجهاد ضد اسرائيل .

وأعلن القرار الختامي للمؤتمر قوله « ان البلدان الاسلامية تعلن تمسكها الكامل بالجهاد وهي مدركة انه يعني النضال ضد العدو الصهيوني في جميع المجالات العسكرية والاقتصادية والثقافية والاعلامية » .

وستتولى لجنة القدس اعداد خطتها في وقت مناسب لمؤتمر قمة اسلامي سيعقد في الرياض في شهر تشرين الاول القادم .

وأقر المؤتمر توصيات من لجنة — البقية على الصفحة ١٤ —

لتثبيت الحق العربي بالقدس لجنة برئاسة اغناطيوس الرابع للاتصال بالفاتيكان والهيئات الاسلامية

انيعت امس في بيروت ودمشق مقررات المؤتمر المسيحي الطارىء من اجل القدس الذي عقد في دمشق برئاسة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع ، بدعوة من مجلس كنائس الشرق الاوسط ، وبحضور ممثلين عن الكنائس الارثوذكسية والانجيلية في العالم ، ومراقبين عن الكنائس الكاثوليكية .

وقد شكل المؤتمر لجنة متابعة برئاسة غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع لتنفيذ توصيات المؤتمر ، والقيام بمبادرة الاتصال بالهيئات المسيحية العالمية ومن بينها الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي ، بغية اتخاذ التدابير المشتركة لتثبيت الحق العربي في القدس وضمان الحريات الدينية فيها ، واحلال سلام عادل ودائم بين الشعوب والاديان المعنية بمستقبل المدينة المقدسة وازمة الشرق الاوسط ، وكذلك الاتصال بالهيئات الاسلامية من جهة ، واليهودية المؤيدة للحق العربي من جهة اخرى ، سعيا وراء حل مشكلة القدس في اطار حل عادل للقضية الفلسطينية .

وجاء في البيان :

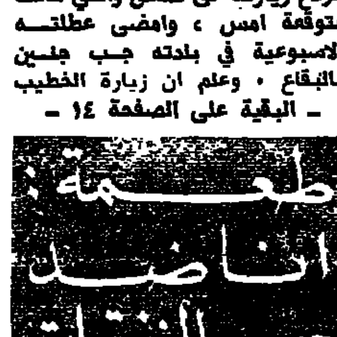
لقد احسسنا مع جميع الامم ان هذا الاغتصاب الى جانب خرقه لقرارات هيئة الامم انما يقتحم ارادة المقدسيين المسيحيين والمسلمين الذين طبعوا منذ قرون مديدة المدينة المقدسة بطابع ديانتهم والتراث الثقافي الذي يحملون . هؤلاء يرفضون مع كل صانعي السلام ، تهويد معالم مدينتهم وابادة هويتهم الحضارية . ان استمرارية المؤمنين — البقية على الصفحة ١٤ —

رسالة سركيس تشخيص صريح للوضع المأساوي

يوجه رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس مساء اليوم رسالته الى اللبنانيين ، في الذكرى الخامسة لتسلمه سلطاته الدستورية .

وسيقوم الرئيس سركيس بتسجيل الرسالة قبل ظهر اليوم . وقد وصف تلفزيون لبنان في نشرته مساء امس الرسالة بانها « تشخيص واقعي للوضع اللبناني المأساوي ، ولكن غير الميؤوس منه » ... واضاف : الرئيس سركيس يعرف صعوبات المواجهة ، من هنا اعتراف واضح وصريح بالمتاعب والصعوبات والعقبات ، لكن التغلب عليها ليس مستحيلا . وسيؤكد رئيس الجمهورية ان الامل بالحل ما زال قائما ، ما دام اللبنانيون يؤمنون بوحدة وطنهم ، وبارادة التعايش التي تجمع فيما بينهم .

في غضون ذلك ، واجهت الاتصالات الجارية لتشكيل الحكومة الجديدة ، عقبات مفاجئة ، اعادت الموضوع مجددا الى نقطة الصفر . وقد ارجأ العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع زيارته الى دمشق والتي كانت متوقعة امس ، وامضى عطلته الاسبوعية في بلدته جب جنين بالبقاع . وعلم ان زيارة الخطيب — البقية على الصفحة ١٤ —




تحدث الدكتور جورج طعمه رئيس الجامعة اللبنانية الى « الانوار » (ص ٥) عما لها وعليها ، وطالب اللجنة النيابية للتربية بالاسراع في درس مشروع قانون تحسين الوضع المعيشي للاساتذة المتفرغين ، وقال: « على المجلس النيابي أن يقول « نعم » أو « لا » ، وإلا يبقى في موقفه المتأرجح بين التردد والرفض» .

وأشار الدكتور طعمه الى أن الجامعة اللبنانية تضم حاليا ما يزيد على الاربعين ألف طالب ، وانه لا يجوز عصر النفقات بالنسبة الى الجامعة كما هو الوضع بالنسبة لباقي القطاعات .

والمعروف ان هناك اقتراحا باختصار ١٦ مليون ليرة من موازنة الجامعة اللبنانية من ضمن سياسة عصر النفقات تحاشيا لعجز الموازنة .

وأكد الدكتور طعمه انه اليوم مع تفريغ الجامعة والسعي لتعزيزها بالكفاءات المقبولة ، وقال : أعترف بفضل سلفي الدكتور بطرس ديب في وضع هذا المرسوم وتوقيعه الذي كنت أخالفه الرأي فيه .

وبالنسبة الى كلية الاعلام والتوثيق أشار الدكتور طعمه الى آن الاتجاه هو فرض « الاجازة الجامعية » كشرط لقبول الطلاب فيها ، بغية رفع المستوى .

الملك خالد يعود الى الطائف

ذكرت « وكالة الانباء السعودية » ان الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية عاد الى الطائف امس بعد زيارة خاصة الى جنيف استمرت أسبوعين . الطائف — أفب ، ر

بيلي كارتر يتوسط لدى القذافي من أجل الامام الصدر

ذكرت صحيفة « البابيس » الاسبانية امس ان بيلي كارتر شقيق الرئيس جيمي كارتر تفاوض مع العقيد القذافي بشأن اطلاق سراح الامام موسى الصدر زعيم الشيعة اللبنانيين وذلك خلال احدى الزيارات التي قام بها بيلي مؤخرا الى العاصمة الليبية .

واضافت الصحيفة ان بيلي كارتر « عرض على القذافي مقابلا سياسيا له شأنه في العالم العربي نظير اطلاق سراح الامام الصدر » .

مدريد — أفب

الاسد وعرفات يعرضان الوضع في جنوب لبنان

القذافي : اميركا تستهتر بالعرب



■ الرئيس الاسد خلال لقائه مع عرفات ووفد اللجنة المركزية لحركة « فتح » بحضور خدام ■ (صورة من سانا)

استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والسادة : صلاح خلف ومحمد غنيم وهايل عبد الحميد اعضاء اللجنة المركزية لحركة « فتح » . وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية .

وقالت « الوكالة السورية العربية للانباء » انه جرى عرض عام وشامل لتطورات الوضع في المنطقة العربية مع تركيز على الوضع في جنوب لبنان وما يتطلبه هذا الوضع من مواجهة وصد العدوان الاسرائيلي .

وأضافت الوكالة انه « بحثت خلال المقابلة ايضا محصلة العمل الوحدوي بين القطرين السوري والليبي والاهمية الكبيرة التي تعلقها جماهير الامة العربية على وحدة القطرين التي ستؤدي الى تغير كبير وهام في المنطقة لصالح الامة العربية وقضيتها وبما يدعم نضالها — البقية على الصفحة ١٤ —

بيغن : مصر تحاول تأخير محادثات الحكم الذاتي

قال مسؤولون حكوميون ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء ابلغ حكومته أمس ان مصر تحاول تأخير المحادثات التمهيدية هذا الاسبوع حول الحكم الذاتي الفلسطيني ، ولكن اسرائيل ستصر على عقدها .

وقال المسؤولون ان اسرائيل علمت أمس ان مصر ترغب في تأجيل المحادثات التمهيدية في الولايات المتحدة بين سول لينوفيتز المبعوث الاميركي الخاص ورئيسي الوفدين الاسرائيلي والمصري الى مفاوضات الحكم الذاتي التي قطعتها مصر في الشهر الماضي .

وابلغ الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية وكبير المتفاوضين الاسرائيليين الصحفيين قوله بعد اجتماع مجلس الوزراء ان اسرائيل طلبت ان يعقد الاجتماع المقرر ، وان يعطي القرار في اليومين المقبلين .

وغادر ارييل شارون وزير الزراعة الى روما ليل أمس لحضور اجتماع الجمعية الاقليمية لمنظمة الاغذية والزراعة .

وابلغ شارون الصحفيين قوله قبل سفره « كان من المفروض ان اتابع سفري الى واشنطن لحضور محادثات الحكم الذاتي بعد اجتماع روما ، ولكننا لا نعرف الان ما اذا كانت المفاوضات ستعقد » .

واضاف يقول : اتوقع ان اعرف خلال الاسبوع في روما ما اذا كان اجتماع واشنطن سيعقد .

الضفة الغربية

وذكرت صحيفة « هاآرتس » امس ان ماتاتياهو دروبليس المسؤول عن قسم المستوطنات في الوكالة اليهودية يرى ان عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة — البقية على الصفحة ١٤ —

(عندما تكون الحرب ضرورية تكون عادلة — المؤرخ الروماني ، تيت ...)

يا جماعة الخير!..

بقلم : الياس ربابي

... حرب الاسواق ، وخطوط التماس » ، متى نهايتها ، يا جماعة ... — ان كان للخير من وجود ، وفاعلين ، بعد ؟

... تى يقف القصف ، والقنص ، وما ينجم عنهما من سقوط ضحايا ، ... مير اعصاب ، وزيادة كمية الدموع والرماد ؟

... تى فجر الصفو (النسبي) بعد ليالي الاقلاق والترويع وقد ... بدت ، وطالت ، الى حد اشاعة اليأس من امكان اطلال الفرج ؟

... تى فتح « جادة فؤاد شهاب » المقفلة منذ نحو ثمانية اشهر ، ... س من يجلو ما وراء اقفالها من طلاسم وألغاز ؟

... تى يبدل من المشاهد الصحراوية الموحشة ، والمخيفة ، في ما كان ... مى « وسطا تجاريا » مشاهد اخرى تنم عن حياة ، وحركة ، ... ناس ؟

... متى يحق للقطاع البيروتي الكبير الذي تعذبه هذه الحرب ، في ... المنطقتين ، ان يستعيد اجواء الهدوء ، والامان ؟

... ما من فريق يرأف بمواطن « معموس » ، موجوع ، ومقهور ، ... ته جميع طاقات الاحتمال ، فاوشك ان يكفر بملائكة السماء ... ما كفر بمن على الارض وتحتها ؟

... متى ، متى ؟.. والى أين ؟.. وحتام الامعان في انتقام لا يدفع ... بيته سوى الابرياء والضعفاء ؟..

... هذا نموذج من أسئلة كثيرة يطرحها بألم المنكوبون « بحرب ... سواق ، وخطوط التماس » ، ويكررونها بغضب ، ليل نهار ، وما ... جواب عنها يبشر بقرب حلول الفرج .

... حروب ما قبل التاريخ ، وما بعده .

... حروب الهمجيات ، والاديان ، والمدنيات .

... حروب الاحياء ، والعيال ، والقبائل .

... حروب الفتوح ، والتوسع ، والهيمنة .

... حروب البيض والصفر والحمر والسود .

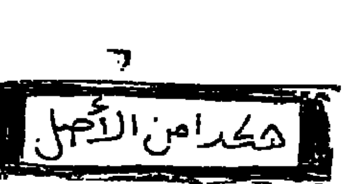
... حروب الاقاليم ، والاقطار ، والقارات ...

... جميع هذه الحروب : كبراها وصغراها وما بين بين ، بما فيها حرب ... ان العامة نفسها ، انتهت — بشكل او اخر — الى خاتمة وانطفاء ، ... عدا حرب ساحة الدباس — بناية قتال » المتمردة على اي انتهاء ... مهادنة ، و « المجددة شبابها » ، يوميا ، دون كلال أو ملال ، على ... ب راحة واطمئنان يتفقدهما الالوف والالوف من المواطنين ، فلا ... دون لهما اثرا ، ولا تباشير .

... فما الحكمة في ذلك ؟.. ما الفائدة المرجوة ؟.. ما الغاية ... هدف ؟.. وما هي الاسرار العسكرية ، والسياسية التي ... رت عقولنا الصغيرة ، والمحددة ، عن فهمها ، فوقفت عندها حائرة ، ... عله ، لا تهتدي الى « فاعل خير » واحد يتطوع لانقاذها من « محنة ... يرة والذهول ؟

... لئن قيل : ان « الهدف » هو الامعان في تكريس « الفصل » بين ... نطقتين ... كان جوابنا : ان « الوصل » قائم بينهما على غاية ... يرام ، من غير باب ودرب : من جادة الاستقلال (السوديكو) ... المتحف ، الى شارعي بدارو وسامي الصلح ، ففاليري سمعان ... ... يرها وغيرها .

... ولئن قيل : ان « القصد » هو صد كل من الفريقين « المتقانصين » ... اختراق جبهة الفريق الاخر ... كان جوابنا : ان الاختراق والهجوم ... واردين . ولو كانا مما يفكر فيهما ، جديا ، ويراد لهما التنفيذ ، ... نا وصدقا ، لحدثا في نقاط التواصل المتعددة ، والتي لا متاريس ... — البقية على الصفحة ١٠ —



من عمر العهد ؟

العالم كله لا يملك حلاً للازمة اللبنانية

بعض الدول العربية اعطت سركيس الضوء الاخضر دون اشعاله

السياسيون يطلقون الحلول للاستهلاك المحلي والمحافظة على زعاماتهم

تدمير لبنان مسؤولية الدولة والشعب والعرب والفلسطينيين واسرائيل

قال المدير العام للامن العام الامير فاروق أبي اللمع : ان الحكم على عهد الرئيس الياس سركيس غير ممكن الان : لان العهد لم ينته بعد . والمستقبل القريب سيصدر حكمه العادل لصالحه .

وذكر المدير العام للامن العام في حديث تنشره اليوم مجلة « مونداي مورننغ » الصادرة بالانكليزية ، ان العالم كله لا يملك حلا للازمة اللبنانية . فأميركا تسعى جاهدة لتجميد الوضع اللبناني . بينما نرى على الساحة اللبنانية بعض السياسيين يطلقون الحلول وهي اشبه بالنظريات الفارغة بقصد الاستهلاك المحلي والمحافظة على زعاماتهم .

وأضاف في تقويم لسنوات العهد الاربع قبل ٤٨ ساعة من انقضائها : ان بعض الدول العربية أعطت الرئيس سركيس الضوء الاخضر : من دون أن تعطيه التيار الكهربائي لاشعاله .

وتابع : ما أعرفه ان الذين أعطوا ما أعطوه من رصيد للرئيس اللبناني بعد مؤتمرات القمة ظلوا ممسكين بهذا الرصيد بخيط رفيع يشدونه تارة ، ويسحبونه أحيانا في كل لحظة تتعارض مع مصالحهم .

وقال أبي اللمع ان دول العالم جميعا لا تكترث بالقضية اللبنانية الا من باب مصالحها وتحالفاتها . وان الدولة والشعب في لبنان والدول العربية والفلسطينيين واسرائيل مسؤولون عن تدمير لبنان . لكني لا يمكنني أن أحمل لبنان المسؤولية نفسها التي أحملها للغير .

وأوضح المدير العام للامن العام ان الفلسطينيين كانت قضيتهم وما زالت اكبر من غالبية قياداتهم . وأن التجاوزات الفلسطينية على مر الزمن كانت الشرارة الاولى التي أشعلت النار في لبنان .

وقال مدافعا عن الرئيس سركيس انه تسلم جمهورية بلا أرض . وكرسيا بلا رئاسة ، وقصرا بلا مسالك اليه ، ورئاسة بلا حكم ، وحكما بلا دولة ، ودولة بلا جيش ، ووطنا مجزأ الى أوطان يقيم عليه حوالى نصف مليون فلسطيني ويقيم على بعض أرضه الجيش النظامي السوري الذي لم يكن اتخذ بعد صفة قوات الردع العربية .. ناهيك عن الاف المسلحين بكل أنواع الاسلحة ، أما اليوم فان معالم الدولة الحقيقية بدأت واضحة ، وهيكليتها الاساسية عادت الى حد بعيد . وهذه هي وقائع الحوار :

● يعرف عن الامير فاروق أبي اللمع انه صديق الرئيس الياس سركيس ، ويقال في بعض المجالس انه شهابي . فاين تقف من هذين التعليقين عشية ذكرى تسلم الرئيس سركيس مهماته الدستورية ؟

□ يشرفني كثيرا ان اكون صديقا لرئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، وصداقتي نابعة عن اقتناعي بالرجل وبفكره وبعقله وقلبه الكبير وسياسته الحكيمة . أما عن شهابيتي ، فانني تاريخيا لست شهابيا ، وعندي من الجذور في تاريخ لبنان ما يكفيني لان أنتمي اليها لا الى غيرها ، وهذا بصرف النظر عن تقديري الموضوعي للشهابية كعائلة ، علما ان جدتي لابي هي شهابية ، او كتيار سياسي له وعليه في تاريخ هذا البلاد .

اللهم أشهد انني بلغت

● من المعروف ان المدير العام للامن العام في لبنان لا يتكلم ، ولا يدلي بتصريحات . فكيف قبلت أن تعطي هذا الحديث ؟

□ بالواقع ان المدير العام للامن العام في لبنان لا يحق له الادلاء بتصريحات صحفية ، شأنه شأن باقي موظفي الدولة ، فضلا عن ان المديرية العامة للامن العام تابعة لسلطة وزير الداخلية بالذات مباشرة . انما بالمناسبة فانني بين الحين والاخر أشعر انه علي ان أتكلم أحيانا لاقول ما وجب علي قوله ، وأحيانا أخرى وفي بعض الظروف بالذات لابلغ متمشيا مع من قال : « اللهم أشهد انني بلغت » .

ولقد سبق لي وأعطيت عدة تصاريح منذ أن تسلمت مهمات هذه المديرية العامة ، وفي كل مرة كنت استأذن وزراء الداخلية الذين تعاقبوا على الحكم ، وجميعهم كانوا يوافقون ، وهكذا فعلت هذه المرة .

اين كنا وأين اصبحنا ؟

● بصفتك مديرا عاما للامن العام كيف تقوم الوضع في لبنان من كل جوانبه بعد مضي أربع سنوات لتسلم رئيس الجمهورية سلطاته الدستورية ، خصوصا وان موقعك يجعلك من أكثر المطلعين على مجريات الامور وخفاياها ؟ وهل تعتبر ان الرئيس سركيس قد تسلم فعلا رئاسة الجمهورية قابضا على زمام الامور في البلاد بعد مضي أربع سنوات على عهده ؟

□ السؤال متشعب بحد ذاته ، انما سأحاول الاجابة عليه . لقد انتخب الرئيس سركيس رئيسا للجمهورية تحت وابل القصف المدفعي وهدير الصواريخ . وكان يومذاك يقيم في فندق «الكارلتون» كما هو معلوم . ثم انتقل بعده الى منزله في الحازمية وأقسم اليمين الدستورية في شتورا . وتسلم سلطاته الدستورية في القصر البلدي في الذوق . تسلم جمهورية بلا أرض ، وكرسيا بلا رئاسة ، وقصرا بلا مسالك اليه ، ورئاسة بلا حكم ، وحكما بلا دولة ، وادارات تفجرت وتبعثرت حتى معالمها الخارجية ، ودولة بلا جيش ، ووطنا مجزأ الى أوطان يقيم عليه خمسمائة ألف فلسطيني ، دخل أكثر من نصفهم ابان الاحداث . كما وكان يقيم على بعض الاراضي اللبنانية الجيش النظامي السوري الذي لم يكن اتخذ بعد صفة قوات الردع العربية ، ناهيك عن الاف المسلحين بكل أنواع الاسلحة من هنا ومن هناك . ويحضرني في هذا المجال بيت للمتنبي كان ينطبق على حالتنا في لبنان انذاك اذ قال : « ملاعب جنة لو سار فيها سليمان ، لسار بترجمان » ، ويعرف ان سليمان الحكيم كان يتكلم أكثر من عشرين لغة ! اما اليوم وبعد مضي أربع سنوات على تسلم رئيس الجمهورية سلطاته الدستورية ، ومع ان معظم المعضلات الاساسية ما زالت كما كانت عليه لاسباب خارجة عن الامكانات اللبنانية ، عاد العلم اللبناني يرفرف على المؤسسات العامة وتوحدت ادارات الدولة ، وفتحت المرافىء العامة الى حد كبير ، وتأمنت الى حد كبير الخدمات التي تسديها الدولة للمواطن ، ونشطت دبلوماسيتنا في الخارج كما لم تكن عليه في سابق عهودها ، اذ انها أضحت اقتحامية وهجومية تتصدى وتتحرك ، وجعلنا للبنان قضية عالمية ، وأصبح عدد أفراد الجيش يزيد عن عشرين ألف رجل ، وعدد قوى الامن الداخلي يناهز الثلاثة عشر ألف رجل . وبكلمة ان معالم الدولة الحقيقية بدأت وهيكلياتها الاساسية عادت الى حد بعيد . واذا كانت الصيغة النهائية للبنان الجديد لم تتبلور بعد ، فان الاسس ، أسس انطلاقتها بدأت تطرح وهذا مما لا شك فيه . ولقد أعلن رئيس الجمهورية تلك الاسس ، وأقرها مجلس الوزراء .

اذن انطلق الحكم من السلبيات ، لا أقول من الصفر بل من تحت الانقاض ، والارث كان رهيبا . واذا تذكرنا بعض الحوادث التي وقعت خلال السنوات الاربع الماضية في مسيرة السلام ، والعهد لا يزال طري العود ، والتي كل واحدة منها كان بامكانها تفجير الاوضاع واعادتها الى اسوأ مما كانت عليه ، واذكر على سبيل التعداد لا الحصر :

مقتل المرحوم كمال جنبلاط ، ومقتل المرحوم طوني فرنجية ، واختفاء سماحة الامام موسى الصدر ، واجتياح اسرائيل للجنوب اللبناني ، والحوادث الدامية التي وقعت في بيروت بين تموز وتشرين الثاني من سنة ١٩٧٨ ، وزيارة السادات الى القدس ، وتوقيع معاهدة كامب دافيد ، وردود فعلها على الدول العربية ، وعلى الساحة اللبنانية الجريحة بالذات ، مع كل ما سبق ولحق بهذه الحوادث الجسيمة ، وبمعزل عن فوارقها بنسبة الاهمية ، لادركنا مدى المحن التي تعرض لها العهد والبلد . فيمكن لاي انسان مهما كانت نسبة الانصاف والضمير عنده ان يقدر مدى الصعوبات التي واجهها الحكم والمراحل المتقدمة الكبيرة التي قطعها لبنان للوصول الى ما نحن عليه اليوم . وفوق كل ذلك ، يكفي الرئيس سركيس رغم كل الصعاب والاحداث التي اعترضته وتعترضه كل يوم ، حتى لا أقول كل ساعة ، قد نجح جاهدا في الحفاظ على هذا الخيط الرفيع ، ألا وهو أساس وحدة لبنان شعبا وأرضا ومؤسسات ، كما ويكفيه انه حفظ للبنان نظامه البرلماني الحر وقواعد ديمقراطيته ، هذه العلامة الفارقة جدا في خضم التناقضات والانقلابات والانظمة المتصارعة في شرقنا العربي ، ويكفيه اخيرا ان يكون حافظ على ان يبقى لبنان رغم محنته في هذا الجزء من العالم الثالث موطنا تمارس فيه الحريات بأوسع ما لهذه الكلمة من معان ودون ان ينتهي هذا او ذاك من أولئك الذين يتعرضون للعهد او للنظام او للجيش او حتى للكيان الى السجن او الى القبر !؟ .

سركيس في ميزان أبي اللمع

● اذا طلبت اليك الان ان تصف الرئيس سركيس في أي موقع تضعه ؟ كيف تصفه كانسان وكمسؤول وكرئيس للجمهورية ، علق عليه اللبنانيون والعرب آمالا كبيرة ؟ ولماذا تنقصه هذه الشعبية التي يتمتع بها بعض قادة البلاد ؟ وكيف تقوم عهده ؟ .

□ كنت أتمنى ان لا أكون في مركز المسؤولية الان لكي لا يحمل الكلام الذي سأقوله على غير معناه الحقيقي . والذين يعرفونني من اصدقائي ومن غير اصدقائي ، يعلمون مدى فجاجتي احيانا في مصارحتي لاولئك الاصدقاء او انتقادي لهم .

ان الرئيس سركيس متزن عندما يصبح الانفعال قاعدة عمومية لسلوك الاخرين من سياسيي هذا البلد ، صادق الى حد انه يقول لك قناعته الكاملة ولو تعارضت مع مصلحته الشخصية ، ظالم لنفسه ومنصف للاخرين ، لا يقبل ان يرد على حملات الافتراء والتهجم والتجني رغم الامكانات المتوافرة في هذا المجال . اما عن شعبيته فلقد قال يوما « بسمارك » : « انه ولا مرة يكون المرء ضعيفا كما عندما تؤيده جميع الناس » . واكتفي بهذا الجواب .

اما الحكم على عهده فهو غير ممكن الان لان العهد لم ينته بعد ، ثم ان الحاضر دائما مظلوم ، لان الناس بطبيعتها تحن دوما الى الماضي مهما قسا عليه ، وتأمل في المستقبل مهما جهلت به . اما فيما يتعلق بحكمي الشخصي من خلال متابعتي وعمق معرفتي بشخصية الرجل وتاريخه وعواقفه : ان هذا الحكم ، حكمي انا ، فهو ان المستقبل القريب سيصدر حكمه العادل لصالحه . وغدا عندما تهدأ سكرة الانفعال ، وتزول شهوات المصالح الانية والمشاريع الانتحارية سينصف الرئيس حتى من الذين يخاصمونه اليوم ، لانه في حكمه وسلوكه واحتماله وصبره وبعد نظره ومعرفته وتمرسه في القضايا اللبنانية منذ السنوات العديدة ، عقد العزم والتصميم على تحقيق المصالح البعيدة المدى لجميع اللبنانيين وحتى لخصومه وظالميه ، ولو بالرغم منهم .

■ الامير فاروق أبي اللمع ■

الحملات على الرئيس سركيس

● يتعرض رئيس الجمهورية بين الحين والاخر لحملات عديدة ، منهم من يقول انه طرف ، ومنهم من يقول انه يدير الازمة ولا يسعى لحلها . فما هو رأيك ؟

□ الثابت والاكيد حتى الان ، ان احدا في العالم لا يملك حلا للازمة اللبنانية ككل . الجزء الاكبر لهذا الحل مرتبط باللعبة الدولية التي دفعت هذا الوطن لان يصبح مختبرا وميدانا لحلول الامم وصراعاتها ومصالحها . وها نحن نقرأ تصريحا لناظر الخارجية الاميركية يقول فيه ان اميركا مع بعض الدول الاخرى ، وضمن اطار الامم المتحدة تسعى جاهدة الى « تجميد » الوضع اللبناني . أستعمل كلمة تجميد لا كلمة « حل » وأي دليل اكبر من هذا الاعتراف بأن حل القضية اللبنانية برمتها غير ممكن اليوم ؟ واكثر من ذلك ، قرأت منذ مدة تصريحا للامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ادلى به الى صحيفة « اليقظة » الكويتية ينتقد فيه جميع الدول العربية لانها لم تستطع ايجاد حلول للمعضلة اللبنانية منذ عام ١٩٧٥ . وأسمحوا لي هنا بأن لا أعلق شخصيا على هذا التصريح « ولقد شهد شاهد من اهله » . كذلك فمجموعة الدول الاوروبية وفرنسا والفاتيكان . أود ان أقول ان المشكلة اللبنانية غير ممكنة الحل اليوم لظروف ولاسباب سنأتي على ذكرها فيما بعد . اما على الساحة اللبنانية ، فاننا نتعرف بين الحين والاخر على بعض الحلول التي يطلقها اصحابها ، وهي أشبه بالنظريات الفارغة الطنانة التي لا تمت الى واقع الحال بصلة ، واغلب الظن ان اصحاب تلك الحلول انما يطلقونها للاستهلاك المحلي من منطلق المحافظة على مصالحهم المحلية وزعاماتهم الشخصية ، او المكاسب التي أفرزتها لهم الاحداث . وبعض هذه الحلول المضحكة — المبكية التي أسديت وتسدى الى الحكم بين الحين والاخر ، ان من الداخل او من الخارج ، منها ما يقول : قذف الفلسطينيين في البحر ، وأخرى بترحيل السوريين عن طريق البر ، وعينا بتهجير المسيحيين بين البحر والبر ، وكأن ما ينقص لتنفيذ مثل هذه الحلول انما هو ايجاد وسائل النقل من بواخر وبوسطات .

ومن السخرية المضحكة — المبكية في أن معا : انني قرأت منذ وقت ليس بالبعيد ثلاثة تصاريح صادرة عن ثلاث شخصيات سياسية مخضرمة :

الاول : يعلم الحكم معاني العروبة ، مفاهيم العروبة .

الثاني : ينصح الحكم بالاقدام .

الثالث : ينعته بعدم الرجولة .

اما تعليقي فان اول اولئك المصرحين قد لا يتكلم اللغة العربية ، والثاني ذائع الصيت بتأرجحه بين التخاذل والمراوغة ، واما الثالث فلا يملك هو الرجولة لكي يتكلم عنها وفيها .

السلبيات والايجابيات

● هناك بعض الامور الداخلية التي بالامكان حلها وتسييرها ولا تدخل في نطاق حل المشكلة اللبنانية او الشرق الاوسطية ، ونلاحظ ان هناك كثيرا من التقصير في معالجتها ، وبامكان الحكم والحكومة والادارات العامة دفعها ؟

□ بطبيعة الحال أود ان اوضح شيئا . عندما تقولين ان باستطاعة الحكم : هل يمكن ان تعني رئيس الجمهورية ؟ لا يمكن ان يطلب من رئيس الجمهورية التدخل في الامور العادية سوى التوجيه . والذين ينفذون كما تقولين هم : الوزراء ، المديرون العامون وسائر المؤسسات والموظفين . اذن القضية عائدة لاشخاص .

اولا : وضع الادارة اللبنانية — وانا موظف جديد في الادارة — عندما كنت محاميا كنت أعلم كيف تسير الادارة في لبنان ، كيف يعمل الموظف في قطاعات الدولة ، مارست مهنة المحاماة عشرين سنة ، واسمحي لي ان أقول انني راجعت في كل الادارات اللبنانية في الامور التي تتعلق بمزاولة مهنتي فاستنتجت : ان هم الموظف اللبناني بشكل عام هو اولا الوجاهة . انتاج الموظف اللبناني أقل من الوسط ، وهنالك تعبير فرنسي لا استطيع ان أترجمه الى العربية يصف الموظف بما معناه « أجر كرسي » ، لا في لبنان وحسب بل في عديد من الدول ، يهمه المعاش الاكيد .. وبعد مضي الحرب اللبنانية تأثر هذا الموظف بأوضاعه ، في حياته ، في بيته ، فأصبح انتاجه أقل مما كان عليه . ونزيد على ذلك ، ليس لتبرئة الموظف بل لفهم اوضاعه والتخفيف عن كاهله من جراء غلاء المعيشة ، التهجير والوضع الجغرافي الذي يقيم فيه حال ويحول دون تمكين هذا الموظف الذي كان له الارث الذي تكلمنا عنه ممارسة نشاطاته . وهناك بطبيعة الحال موظفون يعملون جاهدين . انا أتكلم بشكل اجمالي رؤساء الموظفين ، من مديرين عامين ٤٠ او حتى الوزراء ، عليهم هم ان يدفعوا بالادارة بناء على توجيه منهم ، والمسؤولية هنا تقع على معاوني الحكم ، وانا أحدهم ، اولئك الموجهين أغلبيتهم تريد الجاه وتريد اللقب وتريد الحكم ولا تريد ان تتخذ المسؤولية والمبادرة . بطبيعة الحال هناك وزراء يشرفون الوزارة ومديرون يشرفون المديريات انما بحكم المسؤولية يريدون الاخذ لا العطاء ، وعليهم تقع مسؤولية التقصير في عجلة التقدم ، انا اعرف ان البعض منهم يعاني الامرين ، وأعرف ايضا ان بعضهم يعيش حياة قد تكون « جهنمية » في ظروف لم تمر على اي بلد في العالم ، ان تسيير الادارة واعطاء الامر وتنفيذه في وضعنا الحاضر قد يكون امرا مستحيلا . هذه هي سلبيات الموضوع . انما هنالك ايجابيات أستطيع ان اقول : ان الثقة الخارجية في لبنان على الصعيد الاقتصادي والمالي عادت اليه الى حد كبير . ان الدولة في سنة ١٩٧٩ ، ١٩٨٠ قامت بعمليات اعادة الثقة الى الوضع اللبناني منها اعادة اعمار وتجهيز مرفأ بيروت . لزم هذا المشروع على ما أظن بـ ٢٠٠ مليون ليرة أقرضتنا اياها الدول الخارجية او بالاحرى شركات خارجية عالمية على مدى ١٠ سنوات . الشركة التي تعطي ٣٠٠ مليون على ان تدفع خلال عشر سنوات يعني ان لها ثقة بلبنان .

مطار بيروت الدولي ايضا ، أعطت شركات دولية عالمية حوالي ٣٠٠ مليون ليرة وهو في طور الانجاز ، انجاز مشروع شركة كهرباء لبنان رسا على شركة عالمية . الالتزام بحوالي ٣٠٠ مليون ليرة يدفع على مراحل لهذه او تلك من الشركات الاجنبية . اذن الادارة تتحرك والمشاريع تقوم وتنهض وكذلك شق الطرقات وتعبيدها وترميم ما دمر في شتى المجالات الحياتية والاجتماعية . الدولة تعمل جاهدة وتعمل بكثير من الصعوبات . انما نحن نرى بعين مجردة ان العديد من المشاريع هو في طور التنفيذ الفعلي ، وعلى كل يحضرني هنا ايضا ، وطالما نحن نتكلم عن اعوان الحكم : اولئك الاشخاص الذين يتحملون مسؤولية العمل . وتجدر الاشارة الى ما قاله المرحوم بشارة الخوري في مذكراته : « لو سئل كل ذي سلطة عن جميع اعوانه وعما لم يكن في مقدوره تجنبه ومنعه لما سلم الاولياء من نقص ولا الطاهرون من دنس ولا كبار الرجال من لومة لائم ، وكفى المرء غبرا ان يحمل وزر غيره دون ان يقاضي عن عمل غيره والكمال لا يدرك على الارض ، وصبر الناس قليل على من تولى الاحكام وهم أقرب الى الانتقاص منهم الى التقدير ، والى الحيف منهم الى الانصاف » .

— البقية على الصفحة ١٠ —

الجميل زار خريش مودعاً : البطريرك يحمل معه الى الفاتيكان القضية اللبنانية بكل تفاصيلها

زار الشيخ بيار الجميل عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس غبطة البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش في الصرح البطريركي في بكركي وذلك لمناسبة عودته من مقر البطريركية الصيفي في الديمان ومغادرته اليوم الى حاضرة الفاتيكان .

وقد عرض البطريرك خريش ورئيس الكتائب التطورات السياسية والامنية الحاصلة على الساحة اللبنانية بالاضافة الى ما يحضره البطريرك خريش لمناسبة زيارته الى روما .

وقد استغرقت الزيارة ساعة كاملة شمل البحث فيها مختلف القضايا المطروحة .

تصريح الجميل

وقد رد الشيخ بيار الجميل على اسئلة الصحافيين فقال : جئت أزور غبطة البطريرك لمناسبة زيارته المتوقعة الى روما ، ونحن على يقين ان بكركي التي تعي جيدا القضية اللبنانية ليست بحاجة الى دروس في الوطنية ، لان لها من رصيدها التاريخي والانساني والوطني ما يؤهلها لان تلعب دورا مهما ازاء ما يتعرض له لبنان من اخطار تهدد مصيره بالزوال ، ولا شك ان البطريرك سيحمل معه القضية اللبنانية بكل تفاصيلها لعرضها في حاضرة الفاتيكان .

دور الجامعة

وقال الجميل في تصريحه اليومي : ان جامعة الدول العربية على الرغم من كل ما يصيبها من وهن وهزال تبقى النموذج الافضل للتعاون بين الدول العربية وتوحيد المواقف حيال قضايا المنطقة الاساسية .

وكان الجميل يرد على سؤال حول رأيه في جامعة الدول العربية ومؤتمراتها لمناسبة النشاطات التي يقوم بها امينها العام فقال :

ان تبدد الثقة بهذه المؤسسة الاقليمية قد يكون خدمة لجميع المؤسسات والدول باستثناء الدول العربية ، ولم يكن هناك حاجة لاعطاء الادلة على قناعة لبنان وايمانه بجدوى هذه المؤسسة ليس لانه من مؤسسيها فحسب بل لان سائر انواع الوحدات والاتحادات والمشاريع الوحدوية والتعاونية لم تثبت واحدة منها منذ خمس وثلاثين سنة حتى الان ، ولو لم تكن الجامعة هي النموذج الافضل للتعاون بين الدول العربية لما ثبتت حتى الان بالرغم من كل العوارض والانقسامات والصراعات العربية ، لكن القناعة بجدواها لا تعني في أي حال ابقاءها على ما هي عليه من الضعف والتردد وعدم الفعالية .

وأضاف الجميل : ان امام الجامعة فرصة اليوم لان تستعيد الثقة والفعالية وذلك بنسبة قدرتها على كبح جماح الصراعات العربية برفعها عن الساحة اللبنانية أولا .

وقيل للجميل ان اللعبة الدولية أسهمت الى حد بعيد في الازمة اللبنانية وأحكمت ربطها بقضية المنطقة فكيف السبيل في رأيكم الى الاهتمام الدولي بقضية لبنان ؟ فقال :

نحن لم نبرىء اساسا اللعبة الدولية مما يعانيه لبنان ، واذا كان لنا ان نعتب على الدول الصديقة والديمقراطية المتحضرة فلأنها تنزع نزعة مادية وتولي عنايتها لمصالحها في الدول ذات الطاقات الطبيعية كالمعادن والبترول وما أشبه ، مع ان في صيغة لبنان الحضارية النموذجية مصلحة كبرى للدول المتحضرة ، ذلك ان هذه الصيغة تبقى المرتكز الاساسي لمصلحة الحضارة والنموذج الفريد للعالم المتمدن ، وفي هذا المجال لا يقل عتبنا على الدول العربية عن عتبنا على الدول الخارجية انما هو يزداد أكثر نظرا لروابط الثقة والتعاون .

تأليف الحكومة

وسئل الجميل رأيه من موضوع تأليف حكومة جديدة والبلاد مقبلة على مراحل دقيقة فأجاب :

ليس في العالم كله بلاد تعيش بلا حكومة او بحكومات مستقيلة مثلما هي الحال في لبنان . ولعل هذا من بعض الاعجوبة اللبنانية ، حتى الانقلابيون في العالم كله وفي ايران وتركيا مؤخرا لم يتركوا بلدانهم وشعوبهم بلا حكومة لاكثر من ثمان وأربعين ساعة ، لكن هذا كله ان دل على شيء فعلى ان اللبناني يتمتع بطبعه وبطبيعته بتربية نظامية واجتماعية تساعده على تدبير شؤونه مراعيا للاصول والقواعد الانسانية والتربوية . في كل الحالات أعجب من هذا كله كيف ان شعبا هذا حاله وتلك تربيته الديمقراطية يتركه العالم المتمدن يعاني المحنة منذ ست سنوات وهو يتفرج .

متحدثاً عن الرسالة قبل الاخيرة كرامي : ابشع ما ابتلي به عهد الا يستطيع تأليف حكومة

بقاعصفرين — من كمال حيدر :

دعا الرئيس رشيد كرامي رئيس الجمهورية لان يضع في رسالته قبل الاخيرة الى اللبنانيين الفعل موضع القول والكلام وقال : لم يعد بمقدور الحكم ان يؤلف حتى حكومة ، وهذا للاسف ابشع ما يمكن ان يبتلى به عهد .

واضاف كرامي في حديثه الى الصحافيين والمراسلين في مصيفه بقاعصفرين :

واضاف : من هنا نخشى اذا ما استمرت الامور على هذا النمو ان نصل الى الفراغ في السلطة ، وهذا كما قال الشيخ بشير الجميل سينتهي الى ان لا يكون هناك رئيس للجمهورية مقبل ، بل نظام في الدولة .

وقال : انني لا اشاطر الشيخ بشير هذا الرأي ، واتمنى ان نعمل جميعا من اجل ان يكون هناك مراعاة للدستور واحياء للصيغة كما يطالب والده .

الخطة الامنية

وعن المراحل التي قطعتها الخطة الامنية قال كرامي : ان الخطة [illegible]

— البقية على الصفحة ١٠ —

لبكي يشرح مؤتمر فاس : لبنان قام بدوره المعهود في المحافل الدولية

عاد الى بيروت بعد ظهر أمس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير كسروان لبكي ، بعد أن رئس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في مدينة فاس في المغرب ، يرافقه السفير يحيى محمصاني .

وأدلى السفير لبكي بتصريح لدى وصوله شرح فيه نتائج المؤتمر فقال : اجتمع وزراء خارجية الدول الاسلامية في مدينة فاس بناء لتوصية من لجنة القدس ، وقد افتتح المؤتمر الملك الحسن الثاني بحضور كل من رئيس جمهورية غينيا أحمد سيكوتوريه ، ورئيس جمهورية السنغال ليوبولد سنغور ، مما أكد اهتمام القارة الافريقية بالموضوع .

وأضاف : ان قضية القدس كانت الموضوع الوحيد المدرج على جدول الاعمال ، وقد ساد الجلسات جو من الحكمة والايجابية واتخذت عدة مقررات هامة ترمي الى عودة السيادة العربية على المدينة المقدسة .

وقد عبر المؤتمر عن ارتياحه الكامل لاستجابة الدول لنقل سفاراتها من القدس ، مما يؤكد رفض المجتمع الدولي الاجراء الاسرائيلي بضم القدس وجعلها عاصمة أبدية لها .

كما سجل المؤتمر ارتياحه لموقف الحكومة السويسرية برفضها توقيع اتفاقية مع اسرائيل في القدس ، وهذا يشكل ردة فعل ايجابية لمواقف العالم الخارجي . وقد طالب المؤتمر الدول منع الهجرة اليهودية الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، وأكد على عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه واقامة دولته المستقلة فوق ترابه .

وختم السفير لبكي تصريحه فقال : لقد لعب لبنان كعادته الدور البناء الذي عودنا عليه في كل المحافل الدولية والعربية .

الشاعر العائد الى بيروت : ١٨ مليون ليرة من السعودية لاقامة مشروع انساني في الجنوب

عاد الى بيروت عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر أمس سفير المملكة العربية السعودية في لبنان الفريق أول علي الشاعر بعد أن أجرى محادثات مع حكومته تناولت الوضع في لبنان والمنطقة .

وقد أعلن السفير الشاعر بعد عودته بما يلي :

لمناسبة حلول ذكرى اليوم الوطني السعودي الذي يصادف الثالث والعشرين من شهر أيلول ، ارتأت حكومة المملكة العربية السعودية مشاركة منها لابناء الجنوب في لبنان العزيز في مشاعرهم ، وتحسسا منها بآلام الشعب اللبناني الشقيق أن تستبدل حفل اليوم الوطني بتخصيص البدل المالي المقرر له لتوزيعه على بعض الاسر المتضررة في الجنوب .

ويسرني بهذه المناسبة أن أعلن بأن الامير سعود الفيصل وزير الخارجية قد أبلغنا توجيهات الملك خالد وتوصيات الامير فهد بن عبد العزيز ، بدراسة اقامة مشروع انساني في منطقة الجنوب في حدود مبلغ تتراوح قيمته بين ١٧ و ١٨ مليون ليرة لبنانية . كما صدرت التوجيهات الكريمة بتقديم مليون ليرة لبنانية لبلدية مدينة صيدا أسوة بما سبق صرفه من قبل لبلدية ميناء طرابلس ، وذلك للعمل على تأمين المستلزمات العاجلة لهذه المدينة الصامدة .

نسأل الله أن يمكننا من احياء هذه الذكرى في العام القادم بعد أن يكون لبنان قد استعاد أمنه ورفاهه ورسخ وحدته أرضا وشعبا .





شمعون في حوار الطاولة المستديرة في « الانوار » :

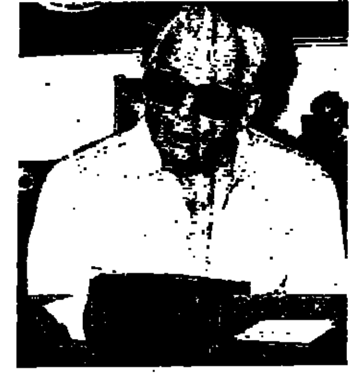
لا تجزئة ولا تقسيم في لبنان ولا اتوقع انفجاراً عسكرياً



■ الدوران السوفياتي والاميركي يجمعهما قاسم مشترك ■



■ . خسرنا قسما من المناطق المحررة بسبب الاخطاء ■



■ الامم المتحدة أصبحت ألعوبة ■



■ الحكم لم يقم بأي مبادرة ديبلوماسية ■



■ الرئيس شمعون خلال حواره مع أسرة « الانوار » ■ (تصوير جاك رزق)

رفضت اغراءات كبيرة لاستغلال حوادث ٧ تموز لانها كانت للصيد في الماء العكر
لو كنت مكان سركيس لقاتلت قتال المستميت لاستعادة سيادة لبنان

دعوة الشعب اللبناني للاتحاد ضد التوطين وعلى الفلسطينيين الوقوف الى جانبه

اميركا باعت لبنان مرتين وتعمل للتوطين تسهيلاً لحل "كامب ديفيد"
لا تبديل ولا تغيير في خريطة المنطقة وما يحدث عاصفة في فنجان

الحوار الذي فتحته « الانوار » حول طاولة مستديرة لتقريب مسافة الحوار بين اللبنانيين ، توجه الرئيس كميل شمعون بزيارة (دار الصياد) ، وفتح ملف الازمة اللبنانية ومشكلة المنطقة •

الرئيس شمعون فتح قلبه وصدره لاسئلة « الانوار » ، وحاور على مدى ساعتين محرريها بهدوء وعمق ، واكد ان لا تجزئة ولا تقسيم لبنان ، وقال ان هذا موقف نهائي نؤمن به •

الحوار بدأ بتقويم لنضال السنوات الماضية ، عبر الحوادث التي وقعت في لبنان ، وقال بصراحته المعهودة : لسوء الحظ ، وبسبب بعض الاخطاء خسرنا قسما من المنطقة المحررة •

وانتقد رئيس الجبهة اللبنانية معالجة الحكم للمشكلة اللبنانية ، وقال انه وقف موقف المتفرج ازاء مجريات الاحداث ، بينما كان بامكانه ان يخوض معركة ديبلوماسية في الاندية الدولية ، وبصورة خاصة في الامم المتحدة ، لكن شيئا من هذا لم يحصل لمصلحة لبنان كله ، بيد انه حصل بعض الاحيان اثر حوادث ومعارك وقعت في الجنوب •

وقال الرئيس شمعون ان الدول الغربية والدول العربية اقترفت اخطاء بحق لبنان عن جهل او تجاهل ، الا ان العرب والانظمة الحرة في العالم ، ستدفع عاجلا ام اجلا ثمن ذلك •

و « ماذا يفعل الرئيس شمعون لو كان مكان الرئيس سركيس في رئاسة الجمهورية » •

سأل محرر « الانوار » ••• وأجاب الرئيس شمعون برباطة جأشه المعروفة : « كرئيس لشعب ابي ، مثل الشعب اللبناني ، كنت قاتلت قتال المستميت من أجل سيادة لبنان وكرامته • وبهذه الروح كنت انطلقت بالحوار مع الدول المعنية بازمة لبنان ومع دول العالم •

وأجرى رئيس الوطنيين الاحرار تحليلا عميقا ودقيقا للواقع السائد في الشرق الاوسط ، وقال انه لا يتوقع اي تغيير او تبديل في المنطقة ، ولن ما يخطط له الان ، بشيء من السطحية المصطنعة ، لن يكون اكثر من عاصفة في فنجان •

وأكد الرئيس شمعون معارضته للتوطين وقال انه ليس لمصلحة الفلسطينيين ولا لمصلحة اللبنانيين ، وان الولايات المتحدة تريد التوطين لتسهيل « حل كامب ديفيد » ، ولكونه احد الحلول التي ترضى بها اسرائيل •

وحث شمعون الشعب اللبناني لتوحيد كلمته للحيلولة دون وقوع التوطين ، ودعا الفلسطينيين الى الوقوف الى جانب الشعب اللبناني لمعارضته هذا المخطط واحباطه لانه يمس قضيتهم في الصميم •

وذكر الرئيس شمعون ان المصلحة الوطنية تقضي بطي حوادث ٧ تموز ايا كانت الدوافع ، ومهما كان الامر ، وقال ان مغريات كثيرة عرضت عليه في اعقاب عملية ٧ تموز ، لكنه رفضها لانه لمس انها كانت للصيد في الماء العكر •

وقال الرئيس شمعون انه لا ينتظر وقوع اي انفجار عسكري ؛ لكنه حذر من ازمة الغلاء والبطالة والسكن ، وأهاب بالمسؤولين تحويل انظار الشباب الطالع الى العلوم التقنية ، وقال انه لا بد من اعتماد التوجيه الاجباري على هذا الصعيد •

وتحاول ان تستدرج الرئيس شمعون الى مواقع حوار اخرى ؛ لكنك لا تفلح ، فقد حدد بنفسه حجم الحوار والاسئلة ، وحال دون ذلك بما يملك من وقار ومهابة • وهذه هي وقائع الحوار :

د خمس سنوات من الحرب:
جاحات والاخطاء عسكريا
اسيا ؟ وهل نحن سائرون
وحيد ضمن مركزية سياسية
ن فيدرالية ام نحو التوطين
يم ؟•

د تمكنا من تحرير جزء من
، من الوجود الغريب المسلح
بان يطمع باحتلاله • ولم
من تحرير باقي الاراضي
ة لاسباب خارجة عن
• وكانت تفوق امكاناتنا •
الحظ ، وبسبب بعض
خسرنا قسما من المنطقة
•

من الناحية السياسية ، اما
احية الديبلوماسية فقد كنا
ان يكون للحكومة بالاتفاق
طوات جريئة لاستعادة
ة على كافة الاراضي
بة • ولكن • الواقع يدل
ن الدولة اللبنانية بصورة
لم تقم كما كان يقضي عليها
بالخطوات الجريئة المطلوبة
وحدها تكفل النجاح في المحافل
ة الدولية ، باعتبار ان الدولة
الشرعية الدستورية والدولية،
عليها ان لا تقف وقفة المتفرج
كان بامكانها ان تخوض
ديبلوماسية في الانديه
، وبصورة خاصة لدى الامم
• وشيء من هذا لم يحصل
، كل لبنان • انما حصل بعض
، اثر حوادث ومعارك وقعت
وب ، لكننا اهملنا لبنان
•

الاخطاء التي لا تغتفر فهي
، التي ارتكبتها بحق لبنان
الغربية والدول العربية لانها
منها او لتجاهل الاوضاع
القائمة في لبنان والتي كانت
، بعيد من صنع بعض الانظمة
ة ، ارتكبت الاخطاء التي
ثمنها العرب اجلا ام عاجلا•
ستدفع ثمنها الانظمة الحرة
لم •

لو كنت مكان سركيس

و كنت مكان الرئيس الياس
س ، كيف كنت تحاور اميركا
، والمقاومة الفلسطينية ؟
ركيس لشعب ابي ، مثل
اللبناني ، كنت قاتلت قتال
يت من اجل سيادة لبنان
ه ، وبفعل ايماني بالشعب
ي وتمسكه في الحياة الكريمة،
الروح ، كنت انطلقت بالحوار مع الدول التي عنيتها بسؤالك • ومع باقي دول العالم •

حرب التوطين

● كيف تتصور وضع لبنان على الخريطة الجديدة للشرق في السنوات الخمس المقبلة ؟•

□ اعتقد انه بالنتيجة • سوف لا يحصل اي تغيير او اي تعديل في خريطة الشرق الاوسط او دول الشرق الاوسط وان كل ما يقال اليوم ويخطط له بشيء من السطحية المصطنعة ، سيصبح وكأنه عاصفة في فنجان ، بقيت قضيتان •

القضية الاولى : تتعلق بمصير المنطقة المحتلة من فلسطين ، وهل ستكون نواة لدولة فلسطينية في المستقبل ، ام ستبقى على ما هي عليه كقنبلة موقوتة يمكن لها ان تسبب ، وان تؤدي الى انفجار في هذه المنطقة •

اما القضية الثانية ، فهي كما يشاع وقد كثرت الاشاعات في الاونة الاخيرة عن توطين الفلسطينيين في لبنان •

اقول : ان هذا التوطين ليس لمصلحة الفلسطينيين وقد رفضوه مرارا عديدة ، ومن البديهي انه ليس لمصلحة اللبنانيين الذين رفضوه ايضا بكل مناسبة ويرفضونه ، بكل اشكاله ، لكنه حسب الاخبار - واكرر هنا انه حسب الاخبار - بأن ليس لدي معلومات تثبت ذلك • وقد اجتمعت المتناقضات كلها ، وما اسهل الاجماع على البطل ، وما اصعبه على الصواب • فالولايات المتحدة تريد التوطين ظنا منها انه يسهل مفاوضات كمب دايفيد • لكونه احد الحلول التي ترضى بها اسرائيل واسرائيل ترضى به لتوطين الفلسطينيين في لبنان ، ولانه يوفر عليها عددا من الفلسطينيين الذين يرغبون العودة الى الضفة الغربية والاراضي المحتلة باعتبارها جزءا من وطنهم •

والسوريون لا يعارضون التوطين لانه قد يساعد على استمرار الحالة حالة اللا سلم واللاحرب بينهم وبين اسرائيل •

هذه الاخبار اوردها على علاتها ، واترك للظروف وللتاريخ الكلمة الاخيرة بشأنها وعلى كل حال نحن نعارض التوطين بكل اشكاله •

● فخامة الرئيس ، بصفتك زعيما مسيحيا ، وقائدا وطنيا ، كيف السبيل لمواجهة التوطين ومحاربته عمليا ؟

□ اعتقد بانه يتوجب ان تكون الكلمة موحدة بين كافة الشعب اللبناني للحيلولة دون وقوع التوطين ، واعتقد ان الفلسطينيين انفسهم - من واجبهم ان يقفوا الى جانب الشعب اللبناني لمعارضة هذا المخطط لانه يمس بصميم قضيتهم •

● يقول الرئيس الاميركي جيمي كارتر ان ابرز انجازاته في الحكم هي اتفاقات « كمب دايفيد » ، ويعلن انه مصمم على تحقيق ما تبقى منها مع الاردنيين والفلسطينيين المعتدلين • كيف تتصور النتائج المستقبلية لذلك ؛ على الوضعين العربي واللبناني ؟•

□ ان الرئيس كارتر انجز قضية واحدة • وهي معاهدة الصلح في ما بين مصر واسرائيل لا اكثر ولا اقل • ومن المشكوك فيه ان تنفذ هذه المعاهدة بحذافيرها في المستقبل لاسباب استراتيجية جغرافية •

اما في الحقل الفلسطيني ، فلم تسفر مفاوضات كمب دايفيد عن اية نتيجة لا من حيث الحكم الذاتي ولا من حيث مدينة القدس وهي اليوم مشكلة المشاكل •

● ماذا يستطيع ان يأخذ لبنان من العرب في الاوضاع الحالية وماذا يستطيع ان يعطي ؟•

ليساعدونا على استعادة سيادتنا

□ ان لبنان لا يطلب شيئا من الدول العربية سوى ان تتفهم الدول العربية الاوضاع القائمة في لبنان ، والتي كانت مسؤولة عنها الى حد بعيد ، ولبنان لا يطلب من المجموعة العربية الا المساهمة في استعادة السيادة والكرامة والطمأنينة الى الربوع اللبنانية •

اما ماذا يمكن ان يعطي لبنان ، فنقول •• ان لبنان اعطى الكثير للعرب في ما مضى ، ولا يزال ، وهو مستعد دائما للعطاء بعد ان يعي العرب واجباتهم الكاملة نحوه •

● يقول السفير الاميركي جون غونتر دين ان هناك مظلة غير مرئية تحمي لبنان • الى اي حد تتصور ذلك صحيحا ؟•

□ في اعتقادي ان هنالك عناية الهية تحمي لبنان لا مظلة وهمية مهما كان نوعها وقد حمت العناية الالهية لبنان من اغلاط دولية كثيرة اولها اغلاط السياسة الاميركية نفسها ، التي حاولت بيع لبنان من الغير على الاقل مرتين- :

● هل يمكن معرفة المرة الاولى ؟

□ لم يحن الوقت لاعلان كل شيء

الدور المنتظر لكميل شمعون

● فخامة الرئيس ، كنتم في معالجتكم لحوادث ٧ تموز اكبر من نتائجها ، وكنتم بعد ٧ تموز اكبر من ذيولها • اي دور تاريخي ينتظر كميل نمر شمعون في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان ؟

□ أشكر العبارات الطيبة التي وردت في سؤالكم ، وافاخر بها باعتبار انها صادرة عن صحيفة احترمها • صحيفة الانوار • لكني ارجوكم ان لا تعودوا الى ذكر حوادث ٧ تموز ، فالمصلحة الوطنية تقضي ، بوضع هذه الحوادث طي النسيان مهما كان الامر ومهما كانت الدوافع •

● قيل ان عروضا كبيرة انهالت عليكم من جهات عديدة لاستغلال ما حدث في الصف الداخلي ، فرفضتموها بكل مغرياتها ، ما هي حقيقة هذه العروض ؟•

□ ان هذه العروض التي تشيرون اليها كانت على ما اعتقد، وما لمست ، كانت للصيد في الماء العكر • ولم نعرها اي اهتمام •

لا أتوقع انفجارا عسكريا

● الوضع الاجتماعي الخطير في البلاد ، هل يؤدي الى انفجار اخطر من الانفجار العسكري • وانتم - فخامة الرئيس - هل تخافون على لبنان من الانفجار العسكري ام من الانفجار الاجتماعي ؟

□ لا ادري ماذا تعنون بالانفجار العسكري ، هل هو من الخارج ، ام هو من الداخل ؟ • ام هو بين اللبنانيين • والغرباء المسلحين على الاراضي اللبنانية ، وانني على كل حال لا انتظر اي انفجار عسكري•

اما الحالة الاجتماعية • فمن الضروري جدا معالجتها من نواح عديدة • منها الغلاء الفاحش والبطالة عن العمل • والسكن • واخص بالذكر البطالة عن العمل لانها ليست بسبب عدم وجود العمل لليد العاملة ، بل ناتجة عن حالة نفسانية مرضية بحيث انها لا ترضى اصحابها الا من ناحية معينة للعمل •

ويعود ذلك باعتقادي الى العلوم النظرية التي يتلقاها العدد الكبير من شبابنا دون العلوم التقنية ، والعملية التي تفتح المجال واسعا للعمل في لبنان وفي الدول العربية ، وفي كافة اقطار المعمور •

ولو كنت مسؤولا ، عن التربية الوطنية والسياسة الاقتصادية والاجتماعية لحددت عدد الطلاب المقبولين للعلوم النظرية ، وفتحت الباب واسعا مع كل اسباب الترغيب والتشجيع لطلاب العلوم التقنية •

واعتقد اننا سنصل حتما الى مثل هذا التوجيه الاجباري ، اذا اردنا فعلا ان نعالج امرا حيويا مثل هذا الامر الذي يتوقف عليه مستقبل شبابنا ومستقبلنا جميعا • من مختلف النواحي الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية السليمة •

● بعد تعذر تلمس اي ضوء اخضر لتحريك الحل اللبناني ، ما رأيكم بالعودة الى تدويل القضية اللبنانية ؟•

□ لم يجب بسرعة ، وبعد ان صمت لبرهة ، عاد ليجيب بمرارة فقال : اي المطلوب اللجوء الى الامم المتحدة ، وانني اسأل : هل بقي اي كيان لهذه المنظمة الدولية ؟ بعد ان اصبحت اسما دون مسمى ، « والعوبة » بيد الدول الكبيرة والغنية ، والمتطرفة، دون ان يكون للضمير اي مكان ، ولا لحقوق الشعوب اي منطق ، او كل ما يتعلق بالحرية والاستقلالية والعدالة ، امر خطير جدا ان تنتهي هذه المنظمة الى ما هي عليه اليوم •

مصير لبنان ومصير الرئاسة

● في ٢٣ الجاري تنتهي السنة الرابعة من ولاية الرئيس سركيس وتبدأ السنة قبل الاخيرة ، هل يمكن تحديد ما يلي : هل يتحقق في السنتين المتبقيتين ما لم يتحقق في السنوات الاربع ، وهل يمكن اجراء انتخابات طبيعية للرئاسة الاولى ؟•

□ على هذين السؤالين: جوابي، هو جواب البصارة البراجة ، التي تشوف البخت ، قول انشاالله •

● الضجة التي اثيرت حول التصريح الذي نسب للرئيس الليبي معمر القذافي حول دعوة : المسيحيين لاعتناق الاسلام ، تبين انها فسرت على غير حقيقتها ، وقد نفاها النائب العقيد فؤاد لحود عن لسان القذافي ، فما رأيك ؟

□ هذا التصريح اصبح من الامور التي مر عليها الزمن ، ولا اعتقد ان العقيد القذافي كان يقصد ما نقل عن لسانه ، وعلى كل حال ان دور المسيحيين في الحقل العربي، كان دورا مشرفا، ومدعاة لاعتزاز العرب فيه •

نتائج دعوة الجهاد المقدس

● متى تظهر الاثار العملية للدعوة السعودية الى الجهاد المقدس • وكيف ؟•

□ اعتقد بأنها ستسفر عن تدابير ديبلوماسية وعن مقاطعة اقتصادية • وقد تم هذا الشيء حتى الان حيث رضخت دول عديدة للتهديد العربي • وسحبت سفاراتها من مدينة القدس •

وقد قرأت توضيحا للملك خالد من جنيف : يحدد الدعوة ، دعوة الجهاد المقدس ، بتصحيح البيت العربي : من التناقضات التي تعيشها الانظمة العربية ، قبل معركة التحرير من اجل استعادة القدس ، واعتبر ان هذا التوضيح والعودة الى تصحيح الصف العربي وتنقيته من الشوائب ، هو عين الصواب ، لانه حان الوقت لتطهير الصفوف العربية من التجارة السياسية الخاسرة، ومن الخلافات المزمنة •

● هل تعتقد ان ظاهرة الخميني ، لا تزال مرشحة ، للانتشار في المنطقة ؟

□ ان ظاهرة الخميني • آخذة بالزوال • ولا اعتقد انها ستتكرر في اي بلد اخر اثناء هذا الجزء الاخير من القرن العشرين •

الوحدة المرتقبة والدور السوفياتي

● ما هو تأثير الوحدة السورية - الليبية على الوضع في لبنان ؟، وكيف تنظر الى الدور السوفياتي في الشرق الاوسط ؟

□ من السابق لاوانه الاجابة على هذا السؤال ، فلننتظر الى ما بعد تكوين الاندماج المطروح ، هذا انا تم الاندماج بين البلدين •

اما الدور السوفياتي فهو عكس الدور الاميركي ، لكنهما يجتمعان على قاسم مشترك وهو بسط النفوذ على هذه المنطقة التي تعتبر بالنسبة لثروتها الطبيعية ولمركزها الجغرافي اهم منطقة في العالم •

● وقيل له اخيرا : بصراحة ما هو المستقبل ، وما هو الحل برأيك؟

□ نحن نتمسك بالحدود الطبيعية للبنان ، ومساحة هذا البلد عشرة الاف كيلو متر٢ : من بينها تسعة الاف متر مربع : صخور ووديان : وفي نهاية هذا القرن : يصبح عدد السكان اللبنانيين خمسة ملايين نسمة : فأين يمكن لهؤلاء ان يعيشوا اذا كان هناك اية محاولة لتقسيمه • اكرر نتمسك بلبنان وبحدوده ، وباستقلاله ، وما على الذين يخططون للمنطقة الا ان يجدوا هم الحل ، لاننا لسنا معنيين بالحل ولسنا مسؤولين عن تشرد الفلسطينيين ، يمكن ان نساهم بالحل ، ولكن لسنا مسؤولين ، عن القضية برمتها ، ويكفي ما قام به لبنان ، وما عانى نتيجة الانعكاسات التي دفع ثمنها لوحده •

وفي ختام اللقاء ، الذي دام ساعتين قلنا للرئيس شمعون ماذا تتمنى للبنان في هذه الظروف ؟

فاجاب : اتمنى للبنانيين ، العودة السريعة الى الاوضاع الطبيعية ، التي كان يعيشها لبنان ، لكي يمارس نشاطه بكل قوة وحكمة ، في المجالات الدولية ، والعربية ، والداخلية ، اما من جهة تنظيم لبنان الداخلي ، فهذا يعود الى اللبنانيين انفسهم ، وعلى اللبنانيين ان يختاروا النظام الذي يحول دون الاحتكاك المتواصل بين العناصر التي يتألف منها الشعب اللبناني، كما فعل سواه من الدول التي كان لها رؤية صحيحة للمستقبل ، وعلى كل حال ، هناك امر اكيد يجب ان يعلن بكل صراحة وهو ان لا تجزئة ولا تقسيم ، وهذا موقف نهائي نؤمن به •

منتقداً السلطة وقيادة الجيش والاركان
شمعون يطالب بلجنة دولية للتحقيق في ظل ما يجري في الجنوب

حمل الرئيس كميل شمعون على السلطة السياسية التي لم تكلف الجيش اللبناني باية مهمة أمنية يمكن فيها للرأي العام أن يحكم عليه أو ضده •

وقال في تصريح له أمس ، وزعته « وكالة الانباء الصحفية » : ان عهد الرئيس الياس سركيس قد فشل سياسيا وأمنيا •

فقد سئل الرئيس شمعون : كيف تقوم انجازات الرئيس سركيس بعد مضي ثلثي عهده أمنيا وسياسيا وعلى صعيد بناء الجيش ؟ فأجاب:

ما يمكنني أن أقوله عن عهد الرئيس سركيس انه كان كالاتي : أمنيا : لا شيء ، وسياسيا : لا شيء • فهو لم يفعل شيئا على الصعيد السياسي ولم يتحرك مطلقا على الصعيد الامني • وكان بامكانه أن يفعل الكثير لكنه لم يفعل •

••• أما الجيش

وقال شمعون : أما على صعيد بناء الجيش اللبناني فانني أعتبر انه حتى الان لم نلحظ اننا بنينا شيئا يسمى جيش بمعنى الجيش•

وأضاف : هناك أفراد في الجيش من عسكريين وضباط يمكن القول انهم ممتازون كأفراد ، وانما الجيش ككل لا يمكن أن نقول اننا توصلنا الى بنائه ، وهذا الامر يتطلب مزيدا من الوقت ، ويتطلب مزيدا من العمل الجاد حتى نتوصل الى بناء الجيش اللبناني الذي يمكن أن يحمي لبنان من أي اعتداء •

ملاحظات على الجيش

وأضاف شمعون : ان موضوع بناء الجيش هو موضوع مهم للغاية وينبغي معالجته بجدية تامة •

وهنا يمكن أن نورد ثلاث ملاحظات :

أولا : ان قيادة الجيش بصورة عامة ، ولاسيما هيئة أركان الجيش، لا تعتبران قيادة وأركانا بكل معنى الكلمة ، أي كما هي القيادات والاركان في أوروبا وأميركا ، بل هي كما سبق وقلت تشبه الى حد كبير المجلس « الملي » أكثر مما هي تنظيم عسكري كما تنظيمات الدول الراقية •

ثانيا : ان كثرة عدد الضباط في الجيش اللبناني أمر خطير للغاية لانه سيأتي يوم ويصبح عدد الضباط أكثر من عدد الجنود الافراد ، حتى ان مكاتب وزارة الدفاع لم تعد تكفي لايواء الضباط الموجودين باعتبار ان الضباط الذين لديهم مكاتب في وزارة الدفاع أصبحوا أكثر عددا من الضباط الموجودين على الارض • اضافة الى أن عقلية المكاتب تتنافى تماما مع عقلية الارض • وكنا نتمنى لو أن عدد الضباط الموجودين على الارض يفوق عدد ضباط المكاتب ، لكانت تغيرت كل المقاييس ولكان الجيش يفرض سيطرته على جزء أكبر بكثير من الجزء المتمركز فيه

- البقية على الصفحة ٤ -

هكذا من الأصل



غداً تبدأ وزارة الاسكان تلقي طلبات قروض الـ ٢٠ ألف وحدة سكنية
مشروع المر: الايجابيات اكثر من السلبيات والعبرة بالتنفيذ؟

كتب أحمد الشماط :

في ٢٣ أيلول الجاري تبدأ وزارة الاسكان والتعاونيات قبول طلبات الحصول على قروض من أجل بناء المساكن في كافة المحافظات .

وكان الوزير ميشال المر قد أعد دراسة لبناء ٢٠ ألف وحدة سكنية ووضعها موضع التنفيذ بموجب مرسوم رقم ٣٢٦٨ تاريخ ٢ تموز ١٩٨٠ أوضح فيها الفئات التي يمكن أن تستفيد من قوانين الاسكان وهي فئات الدخل المحدود والمتوسط التي لا يتجاوز دخلها حدود الـ ٤٠ ألف ليرة لبنانية في السنة « جميع موارد العائلة بما فيها الزوج والزوجة والاولاد » .

كما أشار مصدر مسؤول في وزارة الاسكان بأن جميع المواطنين اللبنانيين لهم حق الاستفادة من مشروع الـ ٢٠ ألف وحدة سكنية من جيش الى قوى أمن وأفراد وجميع الذين تنطبق عليهم شروط قبول الطلبات التي حددت بالمشروع .

وبعد .. لماذا مشروع الوزير المر ومن يستفيد منه :

من المعلوم ان لبنان ليس البلد الوحيد الذي يعاني أزمة سكنية بل هذه الازمة تكاد تشمل دولا عدة وخاصة دول العالم الثالث لان دول أوروبا تداركت هذه الازمة وعالجتها بطريقة انشاء مساكن H. L. M مساكن ذات أجور مخفوضة ... كذلك تدخلت الدولة بتقسيم المناطق الى مقاطعات وتحديد أسعار الاراضي بأن لا تتجاوز رقما معينا وذلك حسب كل منطقة .

ولم تتوقف الدول الاوروبية عند هذا الحد بل أخذت بحماية الملكية وأصحاب الاملاك عن المساكن من ناحية قوانين الايجار مما دفع بهؤلاء الى ايجار مساكنهم بشكل عادل مع حفظ حقوق المؤجر والمستأجر . الا ان المشكلة اللبنانية السكنية نابعة من عدم الثقة بين الدولة والمواطن بين طمع المستأجر في المؤجر .

ان مشكلة لبنان السكنية اليوم هي مشكلة عدم تخطيط حيث لا خطة سكنية ، لا قصيرة أو متوسطة الاجل ولا طويلة الامد . والا لما كانت الازمة السكنية قد وصلت الى ما وصلت اليه اليوم .

كل مواطن ملاك

ومن هنا كان مشروع الوزير المر الاسكاني كمحاولة للحد ولو جزئيا من الازمة السكنية في لبنان تحت شعار « كل مواطن ملاك » .

فبعد دراسات أعدتها وزارة الاسكان والتعاونيات في ضوء الخسائر الجسيمة التي حلت بالقطاع الاسكاني في لبنان بسبب الاحداث حيث تهدمت أكثرية المنازل وبعد الارتفاع الفاحش في أسعار الاراضي وايجارات السكن طلب الوزير المر الى عدد من كبار موظفي وزارة الاسكان دراسة الوضع السكني في لبنان وبنتيجة هذه الدراسة قرر الوزير انشاء عشرين الف وحدة سكنية على امل حل جزء من مشكلة السكن التي استعرت في نهاية هذه المدة رغم ان هذا المشروع جاء متأخرا بعد سنتين من الدراسة وبعد غلاء أسعار الاراضي وبعد جشع بعض المالكين ولعدم وجود وزارة « للتخطيط » .

ورغم ذلك فالمشروع من المنتظر له وفي حال تنفيذه أن يؤدي الى حلحلة الازمة السكنية ولو بصورة محدودة .

جملة تساؤلات

رغم ايجابيات هذا المشروع ، فانه تبقى هناك بعض التساؤلات حوله أولاها :

اذا كان هذا المشروع لاصحاب الدخل المحدود والذين لا يملكون أرضا او بناء فان مبلغ خمسين ألف ليرة ليست كافية في وقت بلغ فيه سعر المتر المربع للبناء ما بين ٨٠٠ ليرة و١٤٠٠ ليرة لبنانية (اذا كان مالكا لبناء ما) .

واذا كانت وزارة الاسكان تريد حل المشكلة السكنية فما عليها سوى ان تتدخل هي في تحديد اسعار الاراضي في المناطق وتضع حدا اقصى لاسعار الاراضي وهي بذلك ستساعد صاحب الدخل المحدود على بناء مسكن يأوي اليه واغلب الظن ان هناك دولا عدة تتدخل في تحديد اسعار الاراضي وخاصة فرنسا .

وهناك تساؤل اخر . فلماذا لا تقوم الدولة بنفسها ببناء المساكن ومن ثم تبيعها الى اصحاب الدخل المحدود .

ان هذه الاسئلة تتبادر الى ذهن اولئك الذين وضع من اجلهم القانون الصادر بتاريخ ١٧ - ٩ - ١٩٦٢ (تسهيل اسكان المعوزين) وذوي الدخل الوضيع والدخل المحدود) .

نقاط ايجابية

ومع هذا فقد حافظ الوزير ميشال المر على بعض حقوق اصحاب الدخل المحدود بان حدد الدخل بـ ٤٠,٠٠٠ ليرة لان من لديه دخل اكثر من ذلك يستطيع ان يطلب من بنك الاسكان بفائدةاكبر

كما اعتمد الوزير المر في توزيع العشرين الف وحدة سكنية توزيعا شبه متقارب وعلى الشكل الاتي :

محافظة لبنان الشمالي ٢٥٠٠ مسكن

محافظة البقاع ٢٥٠٠ مسكن .

محافظة لبنان الجنوبي ٢٥٠٠ مسكن

محافظة جبل لبنان الشمالي ٢٥٠٠ مسكن

منطقة جبل لبنان الجنوبية ٢٥٠٠ مسكن

ضواحي بيروت الشرقية ٢٧٥٠ مسكن

ضواحي بيروت الجنوبية ٢٧٥٠ مسكن

كما لحظ الوزير المر في مشروعه تقسيم المساكن الى فئتين : فئة ذوي الدخل المحدود وخصص لها ١٤٠٠٠ مسكن وفئة ذوي الدخل المتوسط وخصص لها ٤٠٠٠ مسكن اما الـ ٢٠٠٠ مسكن الباقيةفسوف تخصص علىضوء الطلبات والحاجة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

كما ان مرسوم الاسكان قد حدد لكل فئة المساحة القصوى التي يمكنها اشغالها وذلك على الشكل التالي :

أ/٥٠/مم (خمسين مترا مربعا) للذين لا يتجاوز دخلهم العائلي السنوي ١٤٠٠٠ الف ليرة لبنانية (يقصد بالدخل جميع الموارد المادية) .

ب - /٦٥/ مم (خمسة وستين مترا مربعا) للذين يتراوح دخلهم العائلي السنوي بين ١٤٠٠٠ الف ليرة لبنانية و١٧٠٠٠ الف ليرة لبنانية .

ج - /٨٣/ مم (ثلاثة وثمانين مترا مربعا) للذين يتراوح دخلهم العائلي السنوي بين ١٧٠٠٠ الف ليرة لبنانية وعشرين الف ليرة لبنانية .

أ /٩٥/ مم (خمسة وتسعين مترا مربعا) للذين يتراوح دخلهم العائلي السنوي بين ٢٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية و٣٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية

ب /١٠٨/ مم (مئة وثمانية امتار مربعة) للذين يتراوح دخلهم العائلي السنوي بين ٣٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية و٤٠٠٠٠ الف ليرة لبنانية .

كما بالتالي حدد الحد الاقصى لسعر المتر المربع الواحد من مساحة المساكن المنوه عنها اعلاه بمبلغ الف ومائتي ليرة لبنانية . ويشمل هذا السعر كلفة للبناء بكامله وما يصيب المتر المربع المبني من ثمن الارض التي سينشأ عليها البناء وهو مقدر بنسبة ٢٠ بالماية من هذا السعر تقريبا .

- يكون الحد الاقصى لكلفة المسكن للفئة ذوي الدخل المحدود للفقرات أ - ب - ج

أ - ١٤٠٠ ل.ل x ٥٠مم = ٦٠٫٠٠٠ ل.ل (ستين الف ليرة لبنانية)

ب - ١٢٠٠ل.ل x ٦٥مم = ٧٨٫٠٠٠ ل.ل (ثمانية وسبعين الف ليرة لبنانية)

ج- ١٢٠٠ل.ل x ٨٣مم = ٩٩٫٦٠٠ ل.ل (تسعة وتسعين الف وستماية ليرة لبنانية) .

اما الحد الاقصى لكلفة المسكن لفئة ذوي الدخل المتوسط

- أ - ١٢٠٠ ل.ل x ٩٥ مم = ١١٤٠٠٠ الف ليرة

- ب - ١٢٠٠ ل.ل x ١٠٨ مم = ١٢٩٫٦٠٠ الف ليرة

كيف تسدد القروض ؟

أن هذه القروض تعطى لمقدمي الطلبات لمدة حدها الاقصى عشرون سنة وتسدد باقساط شهرية يحرر بها المستفيدون سندات للامر بعد احتساب فائدة سنوية بسيطة تضاف الى قيمة القرض ٣ بالماية لفئة ذوي الدخل المحدود و٤ بالماية لفئة ذوي الدخل المتوسط .

وهنا لا بد من الذكر بان هناك شروطا أخرى من اجل المؤسسات والجمعيات التعاونية يمكن الاطلاع عليها لدى وزارة الاسكان .

اما كيفية دفع القروض ؟ فبعد اتمام كافة الشروط وتوقيع العقد النموذجي تدفع القروض للمستفيد على الشكل الاتي :

١ - ٣٠ بالماية عند تسجيل الرهن الممتاز من الدرجة الاولى على العقار المنوى البناء عليه من قبل المقترض الذي يمكنه شراء العقار وعقد الرهن عليه في وقت واحد .

٢ - ٣٠ بالماية بعد انجاز الاشغال الملحوظ تمويل تنفيذها بموجب مساهمة المقترض وبموجب القسم الباقي من الدفعة الاولى المذكورة في البند ١ بعد الاخذ بعين الاعتبار ثمن الارض .

٣ - ٢٥ بالماية بعد انجاز الاشغال الملحوظ تمويل تنفيذها بموجب الدفعة الثانية .

٤ - ٢٥ بالماية بعد انجاز الاشغال الملحوظ تمويل تنفيذها بموجب الدفعة الثالثة .

تتثبت من تنفيذ الاشغال حسب الاصول الدائرة المختصة في وزارة الاسكان والتعاونيات .

شروط الافادة

اما طريقة الحصول على هذه القروض فلقد لحظ المرسوم عددا من الشروط والاولويات هي :

اولا - ان يكون لبنانيا منذ عشر سنوات على الاقل بموجب اخراج قيد رسمي . او ان يكون قد اتم الحادية والعشرين من عمره وغير محكوم عليه بجرم شائن .

ثانيا - يستفيد من قوانين الاسكان ، لا سيما القانونين رقم ٥٨ - ٦٥ الصادر بتاريخ ٨ - ١٢ - ١٩٦٥ رقم ٣١ - ٧٣ تاريخ ٢١ - ١٢ - ١٩٧٣ والقانون رقم ٦ - ٨٠ تاريخ ١٧ - ٥ - ١٩٨٠ اللبنانيون من فئتي الدخل المحدود والدخل المتوسط كما هما محددتان في هذا المرسوم .

٢ - يعتبر من ذوي الدخل المحدود اللبناني الذي لا يتجاوز دخله العائلي السنوي - ٢٠٠٠٠ - ل.ل. (عشرين الف ليرة لبنانية) .

- ويعتبر من ذوي الدخل المتوسط اللبناني الذي لا يتجاوز دخله العائلي السنوي - ٤٠٠٠٠ - ل.ل. (اربعين الف ليرة لبنانية) .

٤ - ان تسمية المعوزين المنصوص عنها في القانون رقم ٥٨ - ٦٥ المعدل بالقانون رقم ٣١ - ٧٣ تنطبق على اللبنانيين من فئتي الدخل المحدود والمتوسط كما هما محددتان في الفقرتين السابقتين . اما الفئات التي يتجاوز الدخل العائلي السنوي لافرادها مبلغ - ٤٠٠٠٠ - ل.ل. (اربعون الف ليرة لبنانية) فلا تعتبر من المعوزين ويمكنها اللجوء الى مصرف الاسكان .

٥ - يعتبر الدخل العائلي السنوي دخل الزوجين والاولاد غير المتزوجين القاطنين معهما .

ثالثا - ان لا يكون هو نفسه : او زوجته او احد اولاده القاطنين معه ، مالكا لمسكن يقع ضمن مسافة تقل عن عشرين كيلومترا من مقر عمل احدهم وان لا يكونوا قد انتفعوا من مشروع اسكاني اخر .

رابعا - ان لا يكون قد حصل هو او زوجته او احد اولاده القاطنين معه على قرض سابق .

خامسا - ان يتعهد باشغال المسكن مدة عشر سنوات على الاقل وبصيانة وبعدم ترتيب اي حق عيني عليه طوال مدة القرض . وان يرهن العقار رهنا ممتازا من الدرجة الاولى ضمانا للقرض وفوائده وذلك وفقا لشروط عقد نموذجي تضعه ادارة « الصندوق المستقل للاسكان » لهذه الغاية : وان يتعهد برهن المسكن والانشاءات كذلك بعد انجاز بناء المسكن . يسجل الرهن بناء على طلب ادارة « الصندوق المستقل للاسكان » حكما ودونما حاجة الى اية معاملة اخرى على صحيفة العقار العينية اذا كان العقار محددا او محررا : اما اذا كان العقار غير محدد ومحرر فقيد الدين الممتاز في السجل الخاص لدى امانة السجل العقاري المعنية .

سادسا - ان يرفق بطلبه تعهدا من المؤسسة الرسمية او الخاصة التي يعمل فيها : والتي تقبل بها وزارة الاسكان والتعاونيات : بتحويل القسط الشهري الذي سيترتب عليه وذلك خلال الخمس سنوات الاولى من مدة القرض على الاقل او ان يتنازل لمدة خمس سنوات على الاقل عن الجزء من راتبه الشهري الموازي للقسط الشهري المترتب عليه تسديدا للقرض وفوائده .

وفيما لو كان طالب القرض لا يعمل لدى رب عمل معين ، كان يمارس عملا زراعيا او صناعيا او تجاريا او مهنة حرة : فعلية :

- ما ان يرهن مؤسسته لمدة خمس سنوات على الاقل ضمانا للقرض وفوائده فيما لو كان مالكا لمؤسسة قابلة للرهن .

- او ان يقدم ضمانة اضافية مقبولة توازي قيمة الاقساط التي ستترتب عليه لمدة الخمس سنوات الاولى على الاقل .

سابعا : ان لا تتجاوز قيمة القسط الشهري : اصلا وفائدة ، نسبة ثلث مدخوله الشهري .

ثامنا : ان يكون قادرا على تسديد ٧٥ بالمئة (خمسة وسبعين بالمئة) من قيمة القرض على الاقل قبل بلوغه الرابعة والستين من عمره .

تاسعا : ان يكون الافراد الذين سيستفيدون من المساكن من المحافظة التي سيتم انشاء الوحدات السكنية فيها . الا انه يمكن تعديل هذا الشرط فيما لو قل عدد المساكن المطلوب انشاؤها في محافظة ما عن عدد المساكن المخصص لها وتم نقل العدد المتبقي الى محافظة اخرى وفقا لاحكام الفقرة من المادة الثانية من القانون رقم ٦ - ٨٠ تاريخ ١٧ - ٥ - ١٩٨٠ .

عاشرا : ان لا يكون عدد القروض المعطى في المحافظة او المنطقة ضمن مهلة سنتين قد تجاوز العدد المحدد في القانون رقم ٦ - ٨٠ تاريخ ١٧ - ٥ - ١٩٨٠ .

تعطى الاولوية في تلبية الحصول على قروض للمساكن للمؤسسات والهيئات العامة والخاصة التي لا تتوخى الكسب وللافراد وذلك وفقا للترتيب التالي :

المرتبة الاولى : المؤسسات والهيئات التي قدمت المساهمة المنصوص عنها في المادة السادسة عشرة من هذا المرسوم .

المرتبة الثانية : المؤسسات والهيئات التي قدمت المساهمة المنصوص عنها في المادة الثالثة عشرة من هذا المرسوم والافراد الذين قدموا مساهمة نقدية او عينية توازي ٢٠ بالمئة من ثمن مسكنهم على الاقل .

المرتبة الثالثة : المؤسسات والهيئات التي لم تقدم المساهمة المذكورة في احدى المرتبتين الاولى والثانية اعلاه .

المرتبة الرابعة : الافراد الذين لم يقدموا المساهمة المذكورة في المرتبة الثانية أعلاه .

وتؤخذ بعين الاعتبار عند تحديد الاولويات للافراد او لاعضاء أو مستخدمي الهيئات والمؤسسات أو المستفيدين منها الامور التالية:

١ - أقدمية الطلب .

٢ - الوضع العائلي فتعطى الافضلية للمتزوج الذي له عدد معين من الاولاد ثم للمتزوج الذي له عدد أولاد أقل وهكذا تدريجيا لغاية المتزوج بدون أولاد .

٣ - المكان الذي ستشيد فيه المساكن . فتعطى الافضلية للمستفيد الذي سينشىء المسكن في قريته .

٤ - الوضع السكني للمستفيد فتجري المفاضلة بين المستفيدين الذين يشغلون مسكنا بالايجار بالاستناد الى تاريخ بدء اجارة كل منهم فيفضل من كانت اجارته أقرب عهدا على من كانت اجارته اقدم .

وفي حال بدء الاجارة قبل سنة ١٩٦٠ يجب ان يقع المأجور على مسافة أكثر من عشرين كيلومترا من المكان الذي سينشأ عليه المسكن موضوع طلب القرض .

لوزير الاسكان والتعاونيات : عند الحاجة : تحديد أولويات متممة تلي الاولويات المذكورة أعلاه في المرتبة .

٥ - الطلبات التي يرفق بها أصحابها تعهدا من مؤسسات رسمية أو خاصة تقبل بها وزارة الاسكان والتعاونيات بتحويل القسط الشهري المترتب على المستفيد من القرض لمدة تزيد عن خمس سنوات . وتعطى الاولوية للطلبات التي يغطي التعهد المرفق بها خمس سنوات من مدة القرض.

وكذلك الطلبات العائدة للذين لا يعملون لدى رب عمل معين شرط ان يرفقوا بطلبهم تعهدا بعقد رهن على المؤسسة خاصتهم او بتقديم ضمانة اضافية وذلك ضمانا لتسديد الاقساط المترتبة عليهم لايفاء القرض لمدةتزيد عن خمس سنوات . وتعطى الاولوية ، في هذه الحالة ايضا ، للطلبات التي يرفق بها أصحابها تعهدا يعطي قيمة القرضومن ثم تدريجيا حتى الطلبات التي يتعهد اصحابها بتقديم ضمانة لتسديد اقساط الخمس سنوات الاولى .

شمعون يطالب - تتمة

الان على الاراضي اللبنانية .

ثالثا : ان ضآلة كمية المعدات الثقيلة الموجودة بحوزة الجيش اليوم لا تمكنه من القيام بكل ما يطلب منه . وهذا لا شك تقع مسؤوليته على عاتق السلطة السياسية التي تقدم على تزويد الجيش بالمعدات التقنية الحديثة الثقيلة منها والمتوسطة والخفيفة .

وقال شمعون : ليس هنالك أي جيش في العالم الا ويزود بالمعدات التقنية الحديثة . واذا افتقد هذا الجيش للمعدات الحديثة والمتطورة تصعب عند ذاك تسميته جيشا .

وأضاف : طالما ان الجيش اللبناني لا يملك هذه المعدات المتطورة : وطالما أن مجلس قيادته أشبه بالمجلس « الملي » ، وطالما لا تكلفه السلطة السياسية بأية مهمة أمنية ، فلا نستطيع أن نقول ان عندنا جيشا وحتى اشعار اخر .

وطالب الرئيس كميل شمعون في تصريح وزعته «وكالة الانباء المصورة» الامم المتحدة بتعيين لجنة دولية من مجلس الامن ومنظمة الاونيسكو للتحقيق في ما يجري في الجنوب واعلان الحقائق ، لانه ليس من السهل ان تقصف مدينة صور بما لها من مكانة اثرية وسياحية وتاريخية دون ان يسأل عنها احد .

جاء ذلك اثر الزيارة التي قام بها الرئيس شمعون قبل ظهر امس الى نائب صور كاظم الخليل في منزله ببيت مري ، حيث عرضا على مدى ساعة الوضع العام في البلاد ووضع الجنوب المتردي !

احداث الشوف

وتطرق الرئيس شمعون ايضا الى الاحداث التي وقعت في منطقة الشوف والمتن الاعلى معربا عن امله بالا تتكرر والا سيضطر الى اعتبار ان يدا غريبة تلعب بالمنطقة . واشار الى ان هذه الحوادث حصلت قبل تصريح وليد جنبلاط الاخير وان بعض الاحداث التي وقعت اظهرت ان الجانبين من لون والمجني عليهم من لون اخر وان العلاج لهذه الاحداث هو التعقل بين المواطنين ووضع حد نهائي لها .

الدعوة الى « لوبي » لبناني بمناسبة مرور ٢٠ سنة على الجامعة اللبنانية

دعا الرئيس التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غدور ، بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيسها - الى العمل صفا واحدا : مقيمين ومغتربين : لانقاذ لبنان الذي لن تكون له قيامة الا بوحدة ابنائه . واعتبر ان الجامعة تعمل بما أوتيت من وجود فاعل لدفع مبادىء الوفاق الوطني في الداخل والخارج الى الامام . وقد عبر اللبنانيون في عموم بلاد الانتشار وعلى اختلاف ميولهم ونزعاتهم عن الرغبة الاكيدة بدعمهم القضايا المصيرية العادلة : وهم الان : امام التحدي الاكبر ، وحدة متراصة : تعمل لوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

ودعا أمين عام الجامعة اللبنانية المحامي رشاد سلامه بالمناسبة الى قيام اللوبي اللبناني في العالم وعلى جميع الاصعدة لخدمة لبنان ودعم قضاياه خصوصا وان الجامعة هي المؤسسة التي تمثل الاغتراب اللبناني رسميا وتعمل بالتنسيق مع وزارة الخارجية والمغتربين ومديرية اللبنانيين المغتربين بصورة خاصة .

صورة طوافة ماكسيل ٢



بدأت « الانوار » اعتبارا من أمس الاحد ولمدة ١٢ يوما بنشر الصور التي وردتها من وكالة كاسيت « ماكسيل » ، والتي كانت قد التقطتها الطوافة بتاريخ ٣١ آب ١٩٨٠ . فمن يشاهد نفسه مرتديا قميص ماكسيل في هذه الصورة يرجى منه الاتصال بأحد العناوين التالية :

١ - وكالة ماكسيل - البوشرية - لبنان تلفون ٢٦٩٨٥٢ .

٢ - شركة «Champ» - لبنان - الاشرفية ، نزلة العكاوي - تلفون : ١ - ٣٣٨٨٩٠ .

٣ - « تيليفوتو كومودور - شارع الحمراء - تلفون ٣٥٢٦٢١ » .

Telephoto Commodore Street Hamra 352621

٤ - جريدة « الانوار » - بدارو ، بيروت . تلفون : ٢٨٧٠٦٠/٦١ .

■ الكولونيل رينسغ وخلفه الكولونيل ستاد يتوسطهما مختار شبعا ■

قبل التسلم والتسليم الاربعاء رينغ يقوم بجولة تعارف مع خلفه في القطاع الشرقي

شبعا - من دريد كبوره :

قام أمس قائد القوات الدولية في القطاع الشرقي الكولونيل «رينغ» يرافقه القائد الجديد الكولونيل « هيغ ستاد » مع عدد من الضباط بأطول واصعب « مارش عسكري » على الاقدام من اخر موقع نروجي عند بركة « النقار » جنوبي شبعا حتى جبل الروس في سدانة وصولا الى المواقع النروجية المتقدمة في اول بلدة كفرشوبا .

وبعد ذلك يكون قائدا القطاع والضباط قد قطعوا مسافة تفوق الخمسة كلم من الجبال والاودية في مسالك وعرة وصعبة الاجتياز .

وتأتي هذه الجولة التفقدية في نطاق اسبوع الوداع الذي يقوم به القائد القديم والذي دأب عليه منذ اسبوع في عملية وداع وتعارف بين مخاتير المنطقة والقائد الجديد ومساعديه .

وكان القائدان الدوليان يرافقهما الميجر « ميكالسن » قائد موقع تلة « القيزي » وخلفه الميجر « ستروبرغ » والكابتن « فريفارد » ضابط العلاقات الانمائية وخلفه الكابتن « ستورم » وقائد موقع شبعا الجديد اللفتنانت « لوف هيغ » واللفتنانت « ليكفن » من العمليات وصلوا الى شبعا قبل ظهر امس للاجتماع بمختار البلدة السيد محمد سليم الزهيري ولاجراء تعارف بينه وبين القائد الجديد .

وقد تبادل الكولونيل رينغ ومختار شبعا كلمات الود والعاطفة على التعاون الذي قام بين الكتيبة الهولندية وسكان المنطقة وبخاصة اهالي شبعا .

وسيقيم الكولونيل « رينغ »حفلة تسلم وتسليم نهار الاربعاء المقبل في ابل السقي يتم خلالها التنازل نهائيا عن قيادة القوات الدولية للكولونيل « هيغ ستاد » .

استمرار تبادل القصف بين صور والشريط الحدودي

لليوم السادس على التوالي تجددأمس القصف المتبادل في الجنوب، وقد افادت الانباء عن سقوط قذائفقي مدينة صور والمناطق المجاورة لها ، كما اعلن عن سقوط قذائففي مناطق الشريط الحدودي .

من جهة اخرى وجه آمس سعدحداد تحذيرا الى قوات الامم المتحدة من استئناف نشاطها واعلن انهيحصر تحركهما بعملية ابدال عناصرها فقط .

على صعيد اخر رأى المراسلونالاجانب لدى الجنوبيين اصرارا على البقاء في ارضهم رغم محاولاتالتدمير والتهجير التي تعتمد ضدهم منذ زمن بعيد . فقد اوردت وكالةالصحافة الفرنسية امس ان سقوط القذائف على القرى ونسف منزلكل عشرة ايام وتحليق الطائرات الاسرائيلية فوق المنطقة اصبحتجزءا من حياة السكان اليومية ، ولاحظت الوكالة ان بعض العائلاتالجنوبية تقيم داخل الخيام قبل ان تجد لنفسها منزلا اخر في قريتها.

ويقول ابناء القرى بأن هذهالرغبة تتملك السكان في البقاء حيث هم كوسيلة من وسائلاحباط مؤامرة التوطين .

حداد يدعو القوات اللبنانية الى بدء حرب التحرير !

حاصبيا - « الانوار » :

دعا الرائد حداد امس عبر اذاعته« صوت الامل » القوات اللبنانية الى بدء حرب التحرير الشاملة حتىاخر الشهر الحالي .

وقال : ان الظروف اليوم مؤاتيةلذلك بسبب احداث واضطرابات تمر بها القوى العسكرية المتواجدةعلى الساحة اللبنانية .

وأضاف : يجب ان يبدأ قائدالقوات اللبنانية هذه الحرب طالما انه يستعد لذلك منذ زمن بعيد ،ولان التضامن العسكري بين القوى المتواجدة في لبنان يمر بفترة تأزموالخلاش . ووعد بالمشاركة في حرب التحرير وتقديم العون .

شيفرة الى صور

كما بثت اذاعة «صوت أمل» نداءبالشيفرة كما دأبت منذ فترة : ولكنه موجه هذه المرة الى صور ،جاء في النداء : « بلغنا ان « مارد » طلب من ابراهيم المباشرة في قطفالبستان في صور » .

في مهرجان "المرابطون" حول الوحدة اعتبارها درع المقاومة والرد على المبادرة الاوروبية

اقامت حركة الناصريين المستقلين - المرابطون قبل ظهر امس مهرجانا حول موضوع الوحدة العربية في قاعة سينما بيروت ، شاركت فيه وفود عن المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية والقوى المصرية ووفود عن مناطق الشمال والجنوب والبقاع وبيروت .

ركز الخطباء على الدعوة الى اقامة الجبهة الشعبية العربية التقدمية لدعم الوحدة ، والى اسقاط نظام السادات ، والحفاظ على عروبة لبنان ، ووصفوا المبادرة الاوروبية بأنها مناورة مفضوحة ، وان الوحدة السورية - الليبية هي رد مباشر عليها .

عبدالله الامين

تكلم السيد عبدالله الامين باسم منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي فقال : لقد ظن المتآمرون ان تصعيد معاركهم وعملياتهم الوحشية على شعبنا وأهلنا في الجنوب يمكن ان يسقط الثورة الفلسطينية وان يجهض الحركة الوطنية اللبنانية . لقد ظن المتآمرون ان تحريك عصابات اخوان الشياطين في سوريا الصمود يمكن ان يسقط قلعة التصدي ، ولكن كل احلامهم سقطت وتلاشت امام صمود اهلنا في الجنوب وامام ارادة مقاتلي وثوار الحركة الوطنية ، وامام صمود المقاومة والنضال في العمق الفلسطيني المحتل ، ومن اجل ذلك بدأوا بمناورة مفضوحة ، بمؤامرة جديدة أطلقوا عليها اسم المبادرة الاوروبية ، ومرة اخرى ستسقط المبادرة الاوروبية مهما زينوها ومهما فعلوا من اجلها ، وقد جاءهم الرد من دمشق ومن طرابلس ، جاءهم الرد باعلان قيام دولة الوحدة ، الوحدة المقاتلة والمتصدية ، الوحدة المتلاحمة مصيريا مع المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية .

وختم الامين فقال : ان الوحدة العربية السورية - الليبية هي درع المقاومة ودرع الجنوب ودرع الحركة الوطنية .

فؤاد التهامي

وتحدث السيد فؤاد التهامي باسم القوى الناصرية المصرية فقال : لقد علمنا المعلم القائد جمال عبد الناصر آن ما يؤخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة . فمرحبا بالوحدة السورية الليبية المقاتلة من اجل هزم مخططات الامبريالية الاميركية والرجعية العربية ، ومرحبا بالوحدة السورية الليبية الداعمة لنضال وصمود الثورة الفلسطينية والمساندة للحركة الوطنية اللبنانية والقوى الوطنية التقدمية الوحدوية المصرية في نضالها من اجل اسقاط نظام السادات وكافة اتفاقيات الخيانة .

بسام ابو شريف

والقى كلمة المقاومة الفلسطينية السيد بسام ابو شرف فقال : يخطىء من يظن ان الثائر العربي الفلسطيني يقاتل من اجل العودة لفلسطين . ان الثائر العربي الفلسطيني يقاتل من اجل اعادة فلسطين الى جسم الامة العربية ، وفي هذا تظهر وحدوية المقاتل الفلسطيني .

وقال : نحن لا نقاتل كي نعود الى حيفا ويافا ، الى غزة ، لاننا نعتبر ان كل بلد عربي هو بلدنا ، فلنقاتل من اجل ان تعود حيفا وغزة للامة العربية .. لكم جميعا .

ومن اجل تحرير كل بقعة من ارض وطننا والتي ما تزال مغتصبة من اجل هذا نقول نعم للوحدة العربية بين سوريا وليبيا ، ليس هذا فحسب نقول نعم للوحدة بين اليمنين وبأسرع وقت من اجل تحرير كل قطعة ارض مغتصبة .

عاطف ادريس

والقى كلمة حركة الناصريين المستقلين - المرابطون الامين العام للجنة المركزية السيد عاطف ادريس فقال : منذ اعلان الوحدة بين سوريا وليبيا بدأت الجماهير العربية تصحو من غفوتها ، تستعيد ذكرياتها ، ترنو بعينها الى قصر الضيافة في الشام وكأنها تنتظر ان يطل عليها جمال عبد الناصر .

ان هذه الوحدة مطلوبة من جماهير عبد الناصر التي استشهد قائدها وناضل من اجل الوحدة العربية . ان هذه الوحدة مطالبة ان تكون بداية مرحلة جديدة من الصراع تأخذ القوى الثورية الوحدوية دورها في العمل النضالي القومي قتالا ضد اسرائيل وقتالا ضد الرجعية .

لقد تحمل شعبنا في لبنان نيابة عن الامة العربية شرف القتال ضد العدو بدفع ضريبة الدم ، اننا نقاتل في لبنان من اجل العروبة والوحدة .

نصر يرئس وفد «طيران الشرق الاوسط» الى مؤتمر الكويت

من المقرر أن يغادر لبنان مساء اليوم الاثنين الى الكويت وفد يمثل « شركة طيران الشرق الاوسط » برئاسة رئيس مجلس ادارة الشركة السيد أسعد نصر وذلك لحضور اجتماع مؤتمر الاتحاد العربي للنقل الجوي الذي يعقد في الكويت في ٢٣ من الشهر الجاري .

وكانت أنباء قد تحدثت عن اقتراح يقضي بنقل مركز الاتحاد من بيروت وهي المركز الرئيسي للاتحاد منذ تأسيسه الى احدى العواصم العربية الاخرى .

وصول ٤ لبنانيين مبعدين من السويد

وصل عند الثالثة والدقيقة الاربعين من بعد ظهر امس اربعة من اللبنانيين المبعدين من السويد لحيازتهم جوازات سفر وتأشيرات دخول مزورة .

وقد ابرق الانتربول للسلطات الامنية المختصة انتتسلم هؤلاء المبعدين في مطار بيروت من أجل مباشرة التحقيقات معهم .

١٢ اصابة تيفوئيد في الهرمل

بعلبك - « الانوار » :

ظهرت ١٢ اصابة بالتيفوئيد في بلدة الهرمل : وتم نقل المصابين الى المستشفىالحكومي في البلدة . وأكد مدير المستشفى الدكتور صالح الشل ان ظهور اصابات التيفوئيد في الهرمل يهدد جميع المواطنين اذ آن هذا المرض ينتقل بواسطة المياه والخضار والملامسة ، وكنا قد أعلمنا وزارة الصحة العامة بالامر ، الا أنها لم تتحرك .

وأكد الدكتور الشل على ضرورة الاسراع باقامة حملة تلقيح ضد التيفوئيد ، والاهتمام بالنظافة العامة ، واقامة حملات توعية وندوات صحية .

ـامعة اللبنانية : ما لها وما عليها

طعمة : خالفت ديب الـرأي ... ولكن اليوم ـنا مع التفريع وتعزيزه بالكفايات المقبولة

المطلوب من مجلس النواب أن يقول « نعم » أو « لا » في قانون تحسين وضع الاساتذة المتفرغين

فضل الجامعات الخاصة انها جعلت لبنان منتجا للعلم

ـتب غسان صقر :

بنفسية العالم الواثق ، المتواضع المعترف كل الحقائق ، السارة والمؤلمة، تحدث الدكتور ـورج طعمة رئيس الجامعة اللبنانية الـى « الانـوار »

اعترف في بداية حديثه بفضل التعليـم لخاص وقال : ان هذه المؤسسات هي التـي ـعلت لبنان منتجا العلم في محيطه قبل تطور لمدارس الرسمية والجامعة اللبنانية .

وأشار الى انه حان الوقت لتحمل الدولـة ـذا العبء عن كاهـل المؤسسات الخاصة . اعتبار ان التعليم لا يحقق الربح المادي . ووصف وجود الجامعات الخاصة الى جانـب للبنانية بأنها عملية تنافس لخدمة الطـلاب اللبنانيين والعلم عامة ، وانها تكمـل بعضها بعضـا .

وببساطة العالم قال عن تفريع الجامعة : لقد خالفت سلفي الدكتور بطرس ديب حـين وضع مرسوم تفريع الجامعة .

وأضاف : اليوم لا احد يفكر بالغاء اي فرع من الفروع ، على العكس هناك مطالبة جماعية خاصة في المناطق ، لفتـح فروع جديدة ، وهو امر طبيعي جدا يجاري سنة التطور الجامعـي في كل انحاء العالم .

وأشار الدكتور طعمة الى زوال ظاهـرة محاربة الفـروع بعضها بعضا وقال : هـذه الاسطورة زالت نهائيا ونسعى الان لايجـاد اساتذة باعداد كافية وبكفايات مقبولـة لتطويرها .

وعن محاولة الغاء منحة برنامج الامـم المتحدة لكلية الهندسة قال : اصحاب النيـات السيئة ارادوا ان يجعلوا من القضية شاغـلا في حين ان الجامعة لم ترد الغاء المساعدة بـل رأت في طريقة ابرامها سابقة قد يعتمد عليها في ما بعد لاجراء اتفاقات مماثلة دون ان يكون للجامعة رأي فيها ، لذلك نفذت هذه الاتفاقية بالشكـل دون ان يتوقـف العمل بها .

وانتقد الدكتور طعمة لجنة التربية النيابية في موقفها من مشروع قانون تحسين الوضـع المعيشي للاساتذة المتفرغين،وطالبها بالقول : « نعم » او « لا » ، والا يبقى موقفها بـين القبول والرفض .

وكشـف عن ان الطلاب الذين سيشتركون في مباراة الدخول الى كلية الزراعة سيكونون ممن نجحوا في السنة الاولى من قسم العلـوم الطبيعية في كلية العلوم ، مشيـرا الـى ان الزراعة ستكون ثاني كلية بعد الهندسة في العام المقبل ، والطب الكلية الرابعة .

واكد الدكتور طعمه على أن الجامعة اللبنانية هي الان بصدد وضع مناهج كلية الطب ، وقال : لقد سافرت الى الخارج بهذا الصدد ، ونحن بانتظار حل المشكلة الادارية والمالية فقط .

أما بالنسبة لكلية الاعلام والتوثيق فقال : اننا نحن الان ضمن واقع وصلنا اليه ، وان الاتجاه لحو فرض شرط « الاجازة الجامعية » لدخول الكلية بغية رفع المستوى .

وفي ما يلي وقائع الحوار :





■ كلية الاعلام واقع ورثناه .. ونسعى لتطويرها ■

■ خالفت الدكتور ديب بالرأي .. ولكن اليوم أنا معه ■

■ المطلوب من مجلس النواب أن يقول « نعم » أو « لا » ■

■ ... وزالت أسطورة محاربة الفروع بعضها بعضا ■

(تصوير روبير قزي)

الاتجاه لفرض « الاجازة الجامعية » شرطاً للقبول في الاعلام كلية الزراعة ستبدأ عامها الدراسي الاول في كلية العلوم

ـلاسئلة

الاجوبة

● كيف ترون مستقبل الجامعة اللبنانيـة ـاء سبع جامعات خاصة في لبنان ؟

□ أنا بطبيعتي متفائل ، والتجربة التـي ـرت بها الجامعة خلال العام الماضي دلت على ـ الجسم الطالبي والتعليمـي عنده كـل ـستعدادات لان يكون جسما واحدا ، وبالتالي ـعمل على توحيد الجامعة على الاقل من حيـث ـاهداف ، ومن حيث نظرتها للمستقبل .

أما في ما خص علاقة الجامعة اللبنانيـة الجامعات الخاصة فهي علاقـة طبيعيـة . ـ الجامعات الخاصة كالتعليم الخاص ، كان يقوم ـ يزال بواجب ما كان على الدولة ان تقوم به، ـالتالي للتعليم الخاص وللتعليم الجامعـي خاص فضل كبير على هذا البلد ، فهو الذي ـطاه الصفة التي لازمته طوال سني ما قبـل حرب من انه بلد منتـج للعلم ، يأتـي ـيه جميع رواده من مختلف الاقطار المحيطـة ـبنان . هذه الصفة شاركت فيها الجامعـة لبنانية ، ببعض كلياتها ، خلال العقديـن ـخيرين . انما الفضل قبل ذلك الوقت ، واثناء ـذا الوقت ، يعود الى الجامعات والمـدارس خاصة ، نحن نعرف اليوم بأن التعليـم رسمي قد وصل قبل الاحداث الى افضل مـا ـكون عليه من مستوى يضاهي مستوى افضل لمدارس الخاصة . توقف تقـدم هذا التعليم رسمي اثناء الاحداث مثلما توقف ايضا تقدم لمدارس الخاصة انما الاستعدادات للمستقبل ـانت كلها مشجعة .

ـقدير ومحبة لجامعات الخاصة

واضاف الدكتور طعمه : في ما خص الجامعة للبنانية وصلنا في العام ١٩٧٥ الى أعلـى لمستويات . توقف قليلا هذا التقدم نتيجـة لاحداث . انما مستوى الشهادات الجامعية لم ـزل على المستوى ذاته الذي كان عليه قبـل لاحداث . ان نوعية الطلاب الذين دخلوا الجامعة للبنانية مثل نوعية الطلاب الذين دخـلوا لجامعات الخاصة كانت مختلفة تماما وادنى مما كانت عليه هذه المستويات قبل الاحداث . انما لذين تخرجوا فهم في المستوى ذاته .

نحن نكن لهذه الجامعات الخاصة كل تقدير ـكل محبة ، ونرجو ان نتعاون معها وان نحمـل ـنها العبء الذي حملته حتى الان . لانلـي ستطيع القول ان اي جامعة لا تربح ماديا او ـاليا من وراء توفير العلم ، نحن نتنافس جميعا ـلى خدمة الطلاب اللبنانيين ، وفي هذه المنافسة طبعا خير للجميع ، كما أن هذه الجامعـات ـالجامعة اللبنانية تكمل بعضها مع بعض اعطاء لتعليم اللازم لجميع الطلاب . نحن نتمنـى ـن يستمر هذا التعاون وهذا التفاهم ، وبالتالي لا بد من أن يأتي يوم عندما تعود الامور الـى ما كانت عليه قبل الاحداث من أن يلعب كـل ـنا دوره على خير وجه .

خالفت ديب وأنا اليوم من رأيه

● دكتور طعمه ، الجامعة اللبنانية كانـت دائما مدار حوار ونقاش وتباين في الاراء . من جملة الاشياء الطارئة ، كانت قضية تفريـع الجامعة الى فروع في المناطق ، اين اصبحت تلك الفروع وما هي الاستعـدادات لتطويرهـا أو لتحجيمها ؟

□ تفريع الجامعة كان لا بد من أن يتم لو بقيت الحالة على طبيعتها بعد ان ازداد عـدد الطلاب الجامعيين وارتفع الى ما فوق الاربعين الف طالب في الجامعة اللبنانية ، هذا التفريع كان بد من أن يتم كما تم في أي مدينة كبيرة في العالم ، انما الذي جرى اثناء الاحداث هو انـه لم يتمكن قسم كبير من الطلاب من الانتقال من منطقة الى منطقة نظرا للحالة الامنية ، فنتج عن ذلك ان وضع المسؤولون في ذلك الحين صيغة لمراسيم أو لقرارات نصت في مادتهـا الاولى على « انه نظرا للظرف القاهر ولحين عودة الحالة الامنية الى ما كانت عليه تنشأ فروع للجامعة في المناطق ». هكذا ورد النص في هذه القرارات التي صدرت عن أحـد وزراء التربية السابقين .

بعد ذلك تبين ان هذا الامر كان لا بد منه ، واليوم لا نجد اي شخص يفكر بأن يلغى أي فرع من الفروع مثلا ، بالعكس هناك مطالبة جماعية ، خاصة في المناطق ، لفتح فروع جديدة، وبالتالي ما كان قد حصل « كعملية قيصرية »في وقت من الاوقات لتأمين التعليم-اصبح اليوم شيئا طبيعيا جدا ، ولا احد يفكر في هـذا الالغاء .

واضاف : نحن ـ والفضل الكبير هنا ، يعود للرئيس السابق الدكتور بطرس ديب ـ كنا قد خالفنا رؤيته المستقبلية المهمة في ذلك الـوقت عندما ثبت بواسطة مراسيم هذه التدابير ، وكان له الفضل في جمع او بالاحرى، اعادة اللحمة وانشاء عمادة واحدة لكل وحدة ، وفي الابقـاء على مناهج واحدة . واليوم بالاتفاق مع جميـع المعنيين ، وبخاصة مع الهيئة التعليمية ، نعمل جميعا جاهدين لانشاء مجالس وحدة ومجالس فروع ، ومجلس جامعة ، واتفق جميع مندوبـي الاساتذة على صيغة معينة لذلك . وسـوف نضعها عما قريب بالتداول ، حتى يطلع عليها الجميع .

كلية الهندسة مثل يحتذى

وأضاف الدكتور طعمه : تبـين اذن مـن الاجتماعات التي قام بها الاساتذة فيما بينهم، بان هناك ايضا وحدة في عائلة الهيئـة التعليمية . وبالتالي نحن لا بد أن نحافظ على هذه الوحدة ، وحدة المناهج ، وحدة الاهداف ، وحدة الادارة ، وحدة الرئاسة ، وربما أيضا ، وحدة في عائلة الهيئة التعليمية . وبالتالـي نحن لا بد ان نحافظ على هذه الوحدة ، وحـدة المناهج ، وحدة الاهداف ، وحدة الادارة ، وحدة الرئاسة ، وربما أيضا ، ونحن ساعون لذلك ، وحدة الامتحانات . على الاقل هذه الوحـدة متجسدة في الكلية الجديدة التي نشأت فـي السنة الماضية، أي كلية الهندسة، فامتحاناتها مثلا تجري في وقت واحد وبأسئلة موحدة ، ومناهج التدريس فيها واحدة .

ونحن نعلم ان في كثير من الكليات عـدة شعب ما وفي أغلب الاحيان لا يدرس في هذه الشعب استاذ واحد . فالاستاذ الذي يعطي في الشعبة « الف » لا يعطي في الشعبة « جيم » وكذلك بالنسبة لباقي الشعب . مع العلم بأن الجميع يدرسون في كلية واحدة وتحت سقف واحد . من هنا ينبغي ان يكون هناك تنسيق في ما بينهم ، وهذا ما يجري فيما خص كلية الهندسة ، وهذا أيضا ما يحاول القيام بـه ، بعض اساتذة كلية العلوم وبعض اساتـذة كليتي الآداب والحقوق . وفي المستقبل القريب ـ أي في خلال السنة المقبلة ـ سنسعـى لان يكون هذا التنسيق على خير ما يرام ، وأحسن مما كان عليه حتى الان .

زوال محاربة الفروع بعضها بعضا

وبالتالي ـ من هذه الناحية ـ زالت اسطورة محاربة الفروع بعضها بعضا ، والتنافس فيما بينها . والخوف في أن يلغى فيها فرع علـى حساب فرع اخر . هذا الموضوع لا أحد يفكر به وغير وارد على الاطلاق . واننا نسعى لايجاد اساتذة بأعداد كافية وبكفايات مقبولة ، كي نتمكن من تلبية طلبات الفروع ، وبخاصة في المناطق .

واضاف الدكتور طعمه : وردنا في السنـة الماضية اقتراح بانشاء خمس جامعات . ولكن طرح الموضوع بحد ذاته سابق لاوانه ، فهـذا الموضوع كان لا بد من وروده بطريقة طبيعية ، لو أن الوضع في لبنان قد أستمر طبيعيا . اليوم مثلا في مدينة دمشق هناك مشروع لانشاء جامعة ثانية نظرا لتزايد الطلاب . فقد وصل عدد الطلاب فيها الى ما فوق الستين الفا . وكان لا بد من تقسيمها الى جامعتين ، ولم يعد هناك من يفكر بأن مثل هذا العمل هو عمل تقسيمي،

ونحن في هذا المضمار لا نريد استباق الحوادث، انما بالطبع ، موضوع انشاء عدة جامعات في وقتنا الحاضر غير مطروح ، وغير وارد . نظرا لما قد يتبعه من تفكير سياسي ، ونحـن بعيدون كل البعد عن السياسة ، نسعى لتأمين التعليم الجامعي بأرفع المستويات . وهذا هو هدف جميع اساتذة الجامعة وموظفيها مـن اداريين ومديرين وعمداء .

تسجيل موقف فقط

● أتيتم على ذكر كلية الهندسة ، ما هي حقيقة المشكلة التي طرحت من ان هناك تبرعا من منظمة عالمية لانشائها أو المساهمة فـي انشائها ، وقد رفض ؟

□ هذا موضوع نختصره بكلمتين بسيطتين، فنقول ان ذلك خبر لا أساس له من الصحة . هناك اتفاقية وقعت من قبل الحكومة ، ومن قبل مؤسسة برنامج الامم المتحدة للانمـاء . وعند وضعها موضع التنفيذ ، تبين للجامعه بأن هناك اشكالا بالنسبة لذلك . حيث ان الموافقة على ابرام مثل هذه الاتفاقية ، يعتبر سابقة قد يعتد بها فيما بعد لاجراء اتفاقيات دون أن تكون الجامعة لها رأي في ذلك ، تجاه ذلك نفذت هذه الاتفاقية ، ولم يتوقف العمل بهاء الفرق أن الجامعة أحبت ان تسجل موقفا من هذا الامر ، كي لا تعتبر فيما بعد كسابقة . انما بعض أصحاب النيات السيئة ، أحبوا ان يجعلوا الموضوع أمرا مهما ، وهـو معـدوم التأثير . وكأن جميع من يشتغلون بالتعليـم أو بالسياسة أو بغيرها من الامور ، يفهمون أكثر من القانونيين ، أمثال رئيـس مجلس الشورى ، ومدير عام العدلية ، وكبار قضاة ديوان المحاسبة . الكل أصبحـوا قانونيـين ويريدون ابداء الرأي . نحن كجامعيين نعطـي كل موضوع لاصحاب الرأي فيه ، فنحترم رأي المهندس عندما يبحث في الامور الهندسية ، والصحافي عندما يبحث في الشؤون الصحافية ، والطبيب والقانوني عندما يبحث كل في مجاله.

وبالتالي نحن لدى عرضنا هذا الموضوع على الهيئة القانونية قالت ان الجامعة على حق ، وهذا كان كافيا بالنسبة لنا . انما لم يتوقف هذا الموضوع ولم نرفضه ، وبرأيـي أنـا الشخصي ، هذا الموضوع غير مهم مطلقا وهذه المساعدة لا تعني لنا شيئا مهما كما يتصور البعض .

تباين في الامتحانات

● بالنسبة لكلية الحقوق ومناهج الجامعة ، هناك فارق بسيط بين فرع كلية الحقوق في المنطقة الغربية ، اي في الصنائع ، والكلية الموجودة في المنطقة الشرقية من بيروت من حيث المنهج فالام يعود ذلك برأيكم ؟

□ المنهج هو نفسه في الفرعين ، انما فـي الامتحانات فالامر يختلف ، وهناك فرق كبير ، فالمناهج التي تدرس في الفرعـين لا اختـلاف فيها . ولكن ، هناك أشكال نتج بعد الاحداث نظرا لعدم وجود ادارة موحدة ، ولعدم أمكانية الاتصال المباشر . كان هناك قبـل الاحـداث مشروع لالغاء الامتحانات الشفهية . وهـذا المشروع لاقى الموافقة . مبدئيا . انما لم ينل الموافقة القانونية . ومن هنا ، أعتبر المشرفون الاداريون ، في الفرع الاول ، ان الموافقة تمت نهائيا . اما الفرع الثاني فقد بقي على ما كان عليه ، واليوم وبعد اجتماعات المندوبين في كل الفروع برئاسة العميد فرحات تلاقينا على حل لهذا الاشكال ـ الذي ليس مهما بحد ذاته ، لانه لا يؤثرا الا على السنوات الاخيرة باعتبار ان المحامي عليه ان يترافع في المحكمة فالامتحان الشفهي ضروري وكما قلت ، فاننا وجدنا حلا يرضي الجميع وسنطرحه في حينه ، في السنة المقبلة .

تأخر تكتيكي

حضرة الرئيس ـ بالطبع كلية التربية كانت أولى الكليات المعول عليها في تخريج الاساتذة. ما الذي طرأ على كلية التربية من جديد ؟ لان هناك من يقول أنها تسير في غير مناحيهـا المرسومة لها ؟

□ كلية التربية كانت ومـا تـزال تخرج الاساتذة . المنهج الجديد لكلية التربية اعتمد أخذ موظفين من حملة الاجـازة التعليميـة وتدريبهم مدة سنتين كموظفين ثم يوزعون على المدارس الثانوية . وفي الوقت ذاته ، لا يمكن أخذ اي استاذ ثانوي الا من خريجي كلية التربية في المستقبل .

الان يجري امتحان للموظفين من قبل مجلس الخدمة المدنية لانتقاء طلاب ـ موظفين ، ولكن هذا الامتحان تأخر ، لان خريجي ٧٩ ـ ١٩٨٠ ، يجب ان يشتركوا في هذه الامتحانات ، وهـم الذين دخلوا الى الجامعة في العام ١٩٧٥ . وقتها لم يكن هناك تدريس ، وبالتالي لم يأت العدد الكافي الا لثلاث مواد فقط من اصل ١٣ مادة . وفي بعض المواد لم يتقدم الى المباراة اكثر من ثلاثة طلاب ، ونحن في الجامعة نحتاج الى ٢٥ طالبا مثلا ، من هنا كان لا بد من تأجيل المباراة الى حين صدور النتائج الجديدة للسنة المقبلة، وهذه النتائج تأخرت بدورها ايضا ، لان التدريس أستمر للتعويض عن ايام التعطيل الذي حصل خلال العام الدراسي المنصرم . وهذا شـيء طبيعي والان نأمل ان يكون عدد المتبارين اكبر، وبالتالي ان يكون لدى مجلس الخدمة امكانية اختيار أفضل .

التفرغ والتوقيع ولجنة التربية

● بالنسبة للتفرغ ، كان موضوعا مطروحا في السابق هل ما زال اليوم يشغل الاساتذة والكليات والادارات ؟

□ التفرغ موضوع طرح في العام ١٩٧٠ ،وقبل كل الاساتذة به ، وطبقوه على خير ما يرام . بعد الاحداث ازدادت المتطلبات المعاشية ، وصار هناك نوع من « غض النظر » عن قضيـة تطبيقه في بعض الكليات . انما هذا لا يبطل قانون التفرغ المعمول به منذ العام ١٩٧٠ . وهذا لا يعني في نظرنا ، بأن حالتنا الاجتماعيـة والمعيشية اصبحت افضل ، انما لا بد من تطبيق هذا القانون مهما كانت التضحيات وانا متشدد في ذلك للغاية لان الجامعة لا يرتفع مستواها الا باساتذتها المتفرغين ومن غير المعقول ان نطبق القانون بنسبة ٧٥ بالمئة او ٩٩ بالمئة .. اما ان نطبقه كليا أولا ، ونحن نؤكد على ان الجامعة هي المؤسسة التي تطبق القانون رغم كـل الظروف .

وبالطبع فان تطبيقه بالنسبة للمتفرغين ، سيخلق لهم متاعب معيشية لان معاشاتهم لا تكفيهم ، لكن نحن نقول لهم بدورنا : « روحوا علموا عند غيرنا ، وتعوا علموا عنا بالساعة » انما الذي يود التفرغ للجامعة والتعليم فيهـا عليه التقيد بما التزم به، والا فلا يكون امتـ[illegible]

■ الدكتور طعمه يتحدث الى الزميل غسان صقر ■

جامعيا . اما اذا كان هناك من يوقع ولا يحترم توقيعه فبدورنا يجب علينا عدم احترامـه .

القبول أو الرفض

وانتقل الدكتور طعمه ليدافع عن الاستاذ المتفرغ فقال : اني آمل ان يحال مشروع قانون تحسين الوضع المعيشي للمتفرغين على مجلس النواب ، وفي هذه المناسبة أتمنى ان تأخذ اللجنة التربوية موقفا واضحا لا يجعلنا مـن خلاله في موقف المتردد الحائر ، بل القول بكل صراحة « نعم » أو « لا » ، فالحكومة وافقت على التفرغ وتحسين الوضع المعيشي واعطاء التعويضات التي يستحقونها ، ولكن اللجنة التربوية بعد عقدها عدة جلسات ، لم تبحث هذا الموضوع بالذات ، انما في الجلسة الرابعة بحثت ذلك وما زال الموقف غير واضح تماما . فهو بين القبول والرفض . من هنا ، نحن نطلب الجزم في تلك القضية ، كي نعرف أين هو موقفنا ، وعلى ماذا نبنيه . واذا أردنا أن يكون لدينا جامعة جـديرة بمكانتها ينال أساتذتها الرواتب التي ينالها اساتذة بقية الجامعات . فنحن نعرف جيدا أن أحدا من الاساتذة ليس غنيا كما ولا صحافي يقوم بواجبه على خير ما يرام « كفه مليان » ، اننا أصحاب رسالة ، ونريد فقط الحد الذي يسمح لنا العيش بكرامة . من هذه الناحية مثلنا كمثل المحامين والصحافيين الذين لا تغنيهم مهنتهم لانها رسالة .

● بالنسبة لمباني الجامعة اللبنـانية هم كبير ، وموضوع خطير ، أين أصبح اليوم ؟

□ المباني حاليا في غالبيتها مستأجرة ، وطبعا نحن نتمنى أن تكون مبنيه ، اليوم تخلى الجميع عن فكرة « الحرم الجامعي » . والبعض الاخر يتمنى ان تكـون المباني موزعة . انما هنـاك مشاريع قبل فتـرة الاحداث لوضع وبناء جامعي في الحدث ، ولكن نظرا للظرف الامني الذي نعيش فيـه في الوقت الحاضر ، يؤثر كثيرا على عملية البناء ، وبالطبع عندما نتخطى هذه المحنة ، سنبني في عدة أماكن لان الجامعة على ما هي عليه الان لا تكفي .

أما الان وفي الوقت الحاضر فاننا نستأجر المباني بأغلى الاسعار ولكنها مبان حديثة وتصلح لان تكون جامعات . ومثالا على ذلك ، كلية الهندسة ـ الفرع الثاني ، فالبنـاء مخطط على أساس فني جامعي وموقعه من أجمل المواقع . وكذلك بالنسبة لكلية الاداب ـ الفرع الثاني ـ انها من أجمل الامكنة . كما ان ابنية كلية التربية ـ الفرع الاول ، منظمة وحديثة . لاننا بنيناها كما نريد . ونأمل ان يسود ذلك بقية المناطق ، خصوصا في طرابلس ، وفي كساره قرب زحلة وفـي الجنوب ، وأن تكون الابنية ملكا للجامعـة اللبنانية . والعنصر الاساسي لذلك هو المادة دون شك وباقي العناصر استثنائية . ولدينا الان كلية الحقوق في الفرع الاول من أجمل الابنية ، لانها ملك للدولة وقد بنيت وكأنها معدة للتدريس الجامعي .

كلية الزراعة

● بالنسبة للكليات التطبيقية ، كانـت مطلبا شعبيا ، فكلية الهندسة كانت خطوة أولى ، ما هي الخطوات التالية ؟

□ كلية الزراعة هي الخطوة الثانية ، هناك مشكلة البناء أو المكان ، وبالطبع آن هذه الكلية لا يفترض ان تكون في بيروت ، اننا نفكر ان تكون في البقاع وقريبة من كليـة الزراعة التابعة للجامعة الاميركية ، فيقوم بين الكليتين تعاون يسمح لنا باجراء التجارب والقيام بالاعمال التطبيقية .

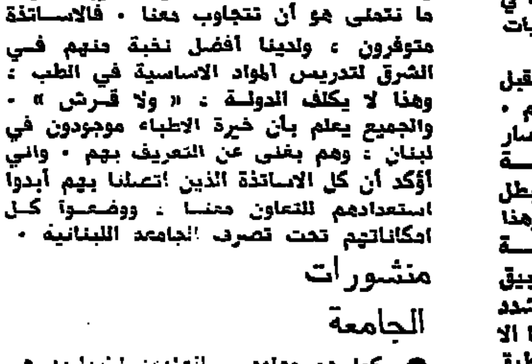
أما الطلاب الذين سيشتركون في مبـاراة الدخول الى كلية الزراعة فسيكونون ممـن نجحوا في السنـة الاولى من قسم العلـوم الطبيعية في كلية العلوم ، ويعتبر نجاحهم في هذه المباراة كأنهم أتموا السنة الاولى في كلية الزراعة ، أي انهم يبدأون فعليـا دراسة السنـة الثانية في الكليـة الجديدة المتوقع افتتاحها في العام المقبل .

... وكلية الطب

● ... وكلية الطب ؟

□ هذا المشروع بـدأت به منذ أول يـوم تسلمت مهام رئاسة الجامعة . وتكلمت عنه في رسالتي ، وقـد سافرت الى الخـارج لاستقصاء المعلومـات ، ونحن نضع لذلـك المناهـج ، أنما هنـاك ناحية مالية يجـب مراعاتها . فـي الواقع لدينا الاسـاتذة والامكانات ، ولا نكلف الدولة كثيرا ، وكل ما نتمنى هو أن تتجاوب معنا . فالاسـاتذة متوفرون ، ولدينا أفضل نخبة منهم فـي الشرق لتدريس المواد الاساسية في الطب ، وهذا لا يكلف الدولـة ، « ولا قـرش » . والجميع يعلم بأن خبرة الاطباء موجودون في لبنان ، وهم بغنى عن التعريف بهم . واني أؤكد أن كل الاساتذة الذين اتصلنا بهم أبدوا استعدادهم للتعاون معنـا ، ووضعـوا كـل امكاناتهم تحت تصرف الجامعة اللبنانية .

منشورات الجامعة



● كما هو معلوم ، الجامعة [illegible] هي معقل أو نموذج [illegible] . وبالطبع هذا المجسم [illegible] المزيد من المطبوعـات و[illegible] والبحوث العلمية ، هل الجامعة اللبنانية [illegible] في هذا النهج . وما هو التحديد ؟

□ ضاعفنا في الاشهر الاخيرة عدد نشاطات الجامعة اللبنانية ، وآمل أن المطابع التي كلفناها بطبع هذه المنشورات ستنتهي منها بأسرع ما يمكن ، ونأمل خلال سنة واحدة أن [illegible] الدراسات الصادرة بقدر الاربـع سنوات الاخيرة التي توقف خلالها الصدور ، أو كان ضئيلا جدا ، وجميع هذه الابحـاث بمختلف مواضيعها قام بوضعها وتأليفهـا خيرة أساتذة الجامعة .

أما في ما خص النشرات العلمية التـي تصدر في الخارج ، والتي لها صفة عالمية فلم تتوقف ، رغم الاحداث ، اذ الاساتذة العلميـون تابعوا أبحـاثهم ، لانهـم كانوا ملتحقين ببعض المراكز العلمية التي سمحت لهم بمتابعة أبحاثهم . لذلك لا يقل انتاجنا عن مستوى الانتـاج والابحاث العالميـة . والبحاثة اللبنانيـون ، في مجالات العلـم المختلفة ، على ضآلة عددهم ، هم من خيرة الباحثين والمعروفين عالميا ، فلبنان من الناحية العلمية له مكانة مرموقة ومعروفة في الاوساط العالمية وهذا ما يجهله معظم اللبنانيين ، فبحاثتنا يشار اليهم بالبنان في المؤتمرات العالمية باعتبار أن المجتمـع العلمي صغير وهم يحتلون فيه المكان المرموق ، كما ان كلية العلوم برغم حداثة عهدها الا أن صيتها ذائع ومحترم .

كلية الاعلام واقع ورثناه

● المعروف أن الاعـلام ليس علما ، بـل رسالة ، وان تخريج اعلاميين هو أمر غير مستحب ، باستثنـاء أميركا الشماليـة ، والدليل هو أن الجامعة الاميركية فـي بيروت تركت كلية الاعلام دائرة يمر فيها الطبيب والكاهن والعسكري والمهندس الزراعي لاخذ مادة اضافية ، ومن ثم ، اذا استأنس ولاقى في نفسه التجاوب فيتخصص بدورة تدريبية. لماذا في لبنان تركتم كلية للاعلام ؟ علما أن جميع كليات الاعلام في العالم العربي ، تابعة لكليات الاداب والعلوم الانسانية ، مثلا كمصر والعراق والسودان ؟

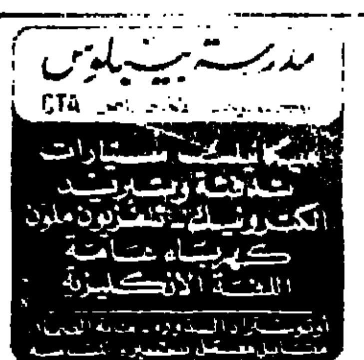
□ كأنك تقول لي اننا نعلم الشعر. لاناس لا داعي لتعليمهم اياه ، طبعا ان تعليم الرسم والفن والشعر لشخص موهوب تكون نتيجته أفضل ، نحن مع تعليم الاعلام ضمن الجامعة أكان ذلك بصفة كلية مستقلة أو دائـرة ، ربما من الناحية المالية كان من الافضل ان نبقى ضمن دائرة معينة لنوفر علينا الاموال ، انما نحن ضمن واقع وصلنا اليه اليوم وهو وجود كلية للاعلام نسعى جميعا لتطويرها . نحن ليس عندنا أي نية [illegible] الاعلام كما شيع ، انما غايتنا تخريج طلاب متوزعين من حيث الاختصاصات ويكون هناك نوع ـ كما يسميه العميد الدكتور حسن صعب ـ مـن « التواصل الاعلامي » أي ان لا يقتصر فقط على الصحافة المكتوبة لان مجالها ضيق ، ولا أحد يفكر أن يصل طالب اعلام يوما من الايام بعد تخرجه الى الباب المسدود ويـرى نفسه عاطـلا عن العمل . فهنـاك نواح تطبيقية ، باعتبار آن كلية الاعلام والتوثيق هي من الكليات التطبيقية في نظري ، وكل البلاد العربية اليوم بأمس الحاجة الى موثقين اختصاصيين عمليين ، خاصة بعد شيـوع استعمال الكومبيوتـر ، الذي يرتكز علـى الاعداديـين الموثقين ، وبالتالـي آن ادارة الجامعة اللبنانية تنبهت الى هذا الامر وغيرت اسم كلية الاعلام فأصبحت « كليـة الاعـلام والتوثيق » في العام ١٩٧٥ ، بغية جعلهـا كلية تطبيقية فعلا .

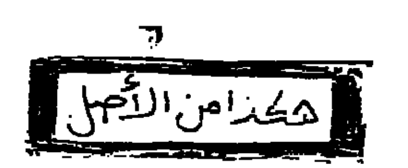
انما نظرا لعدم وجود عدد كاف من الاساتذة لم تكن الدروس التطبيقية ميدانية عمليـة بالقدر ذاتـه الذي كانت عليـه الدروس النظرية . بقيت الدروس في أغلبيتها حسب قول الطلاب دروسا نظرية ، طبعا نحن نسعى لان تكون بأغلبيتها الساحقة تطبيقية عملية ، وهنا لا بد من التفاعـل ما بين الاساتـذة والطلاب ، فالكلية أوفدت في الماضي بعض خريجيها بمنح الى الخارج ، انما الظـرف الامني حال دون عـودة جميع هؤلاء الـى الجامعة ، نحن اليوم ضاعفنا عدد المنح على أمل عودة هؤلاء في اختصاصات وكفابـات اعلامية عالية بغية تطوير كلية الاعـلام . وقبل عودة هؤلاء لا يمكننا الاتكال فقط على الاساتذة الموجودين حاليا بتحويلها الى كلية تطبيقية بكل معنى الكلمة .

● ... علما دكتور طعمه ان رجل الاعلام اليوم يجب ان يكون شبه موسوعة ، يدرك معنى الهزة الارضية بقدر ما يدرك الشؤون اللاهوتيـة والاقتصـادية والاجتمـاعية ، والفكرية ، ليكون قادرا على النقل الامين ، ولكن الملاحظ آن بعض خريجي الاعلام هـم بمستوى البكالوريا أو ما دونها من حيـث المعرفة الثقافية والعلمية ، وهكـذا يقتصر عملهم على النقل الذي لا يكون على وجه الدقة المطلوبة في الصحافة الحديثة ؟

□ هذا ما فكرنا به جميعا خاصة الدكتور حسن صعب ، فكرنا ان يكون مـن شروط دخول هذه الكلية حملة الاجازة الجامعية ، أي ان يكون الطالب قد أنهى أربع سنوات من العلوم الجامعية ، وعندئذ يتأمن المستوى المطلوب ، ويتخصص على مدى سنتين أو ثلاث بتقنية العمل الاعلامي بمختلف فروعه .

ان هذا بالطبـع يتطلب امكانـات ليس بمقدورنا ايجادها بين ليلة وضحاها ، الدكتور صعب كان مستعجلا في تحقيق هذه الشروط في حين كنت اقول له : [illegible] ، من أين [illegible] . [illegible] على البدء [illegible] .





الثقافة

سري جداً!

٢٠ ألف ليرة ثمن « زجال » !

شاعر بالعامية ، وطالب في كلية التربية ، ناقش منذ مدة اطروحة له تناول فيها الزجل اللبناني وواحدا من ابرز شعرائه (خليل روكز) . والعمل الذي استحق تنويه لجنة المناقشة ، عززه صاحبه بوثائق مهمة وغير منشورة ، مما اضفى عليه طابع الجدية والعمق .

ونظراً لاهمية البحث ، قرر صاحب مكتبة معروفة شراء حقوق الطبع ودفع بالمقابل مبلغ ١٥ الف ليرة لبنانية . ولكن صاحب العمل طالب بعشرين الف ليرة ، والحبل على الجرار .

« تتذكر ما تنعاد » مسرحية هواة تلامس القلوب بسهولة

« تتذكر ما تنعاد » عنوان لمحاولة مسرحية على صعيد مجموعة من الهواة، بدأ تقديمها على مسرح مدرسة الراهبات الانطونيات في مار تقلا – الحازمية مساء الخميس الفائت .

كتبها بالزجل اللبناني انطوان ابرهيم شمعون اخرجها كلوفيس عطالله ووضع ديكوراتها، كما يقوم بدور تمثيلي فيها ، مع اداء اغنياتها التي لحنها بالاشتراك مع فؤاد القطريب . درب الرقص جان صقر .

هذه المحاولة المسرحية تتواطأ على التمثيل والرقص والغناء في اجواء تتداخل فيها اطلالات فولكلورية وأجواء « الفودفيل » احيانا . ويمكن وصفها بأنها تستسهل كل الطرق للوصول الى وجدان الجمهور ، وتلامس القلوب ببساطتها وعفويتها .

حكاية قروية تقليدية بسيطة ، تدور حول مزاحمات جماعة المختار وأهل القاطع بشأن تعيين ناطور . وبين نفوذ المختار ومنافسه ابو تامر ، تكفهر الاجواء ، وتتحول ليالي اهل القرية الآمنين الى ليالي دسائس في الظلمات ، بعدما كانت ليالي هناء مع الرقص والغناء . وتنقلب الايام السعيدة الى أيام قتال ومعارك .

هنا يقرر شبان القرية وصباياها الرحيل ، لان الحالة لم تعد تطاق .

وحده الحب الذي يجمع بين قلبي ابنة المختار وأبن منافسه تامر يقرب بين القلوب ، ويعيد كل الامور الى نصابها ، وتنتهي المسرحية بدبكة الفرح، فرح الناس ببقائهم في حضن الارض واحضان المحبة .

هندسة الصوت تولاها طوني حلو . وبين الملفتين من هؤلاء الهواة ، وعددهم يربو على العشرين بين شاب وفتاة ، هناك طوني رحل ممثل دور « الحواط » . انه صاحب حضور محبب على الخشبة ، وقد يتوصل الى الاحتراف بنجاح اذ التقى من يتعهد موهبته الفطرية ويرعاها .

امـا كلوفيس عطالله حامل كل البطيخات في هذه المسرحية ، فقد دخل قبل سنوات قليلة في فرقة روميو لحود راقصا : ثم راحت تسند اليه ادوار تمثيلية صغيرة ثم اكبر ، حتى شعر بثقة في نفسه للاقدام على اعطاء مسرحية ، فكانت « تتذكر ما تنعاد » .

ومهمـا كانت قيمة هذه المحاولة على الصعيد الفني ، فالمهم هو ثقة هؤلاء الهواة بأنفسهم ، وعلى هذه الثقة يبنون .

في تقرير أخير : النساء نصف سكان العالم

جاء في احدى الاحصائيات التي نشرها مؤخرا قسم الاعلام التابع للامم المتحدة ، ان النساء يشكلن نصف سكان العالم وانهن يقمن بثلثي ساعات العمل التي يؤديها الناس عامة .

وأكدت الاحصائيات ان النساء يعملن ١٦ ساعة يوميا ، وأن نسبة النساء النشيطات اقتصاديا يمثلن ٣٥ بالمئة في روسيا وأفريقيا ، بينما تنخفض هذه النسبة الى ٢٠ بالمئة في لندن واميركا اللاتينية . أما في البلدان العربية فهي تنخفض الى ٥ بالمئة .

ويبدو ان المرأة الافريقية هي اكثر نساء العالم عملا ، اذ أنها تعمل في الحقول عدد ساعات مساوية للرجل الى جانب قيامها بكل اعبائها المنزلية .

كوكو شانيل : رؤية جديدة

للمرة السابعة تعرض السينما العالمية قصة مصممة الازياء العالمية «كوكوشانيل» برؤية جديدة حيث ابرز مخرجها لاري سيانفل حياتها العاطفية في اطار واحد خلته معظم الافلام السابقة قامت بدور شانيل الممثلة الفرنسية ماري فرانس بيزية .

بدأ المخرج الفيلم وانهاه بعرض للازياء وهي بداية جديدة غير تقليدية تؤرخ نجاح شانيل ايضا وركز فيه ايضا على طفولتها ونشأتها في الاديرة بعد وفاة والديها والتي تركت فيها تأثيرا عميقا وهذه الحياة [illegible] بصماتها على تصميماتها التي [illegible] ملابس الراهبات .

اتجاهات

فؤاد ابو منصور في الحلقة الثانية اراغون تتنفس برئة دستويفسكي



■ من الدادائية الى السريالية في حرب اسبانيا : تجمع الدادائية في ١٤ نيسان ١٩٢١ ■

رافق اراغون ولادة المدرسة السوريالية ، واسهم في ارساء اسسها وتوجهاتها مع اندريه بروتون ، وعبر روايتيه : « الميسيه او البانوراما ، رواية » ١٩٢٠ و « فلاح باريس » ١٩٢٦ . لكن « سوريالية » اراغون ليست الاصولية السوريالية التي انتهت مع بيان بروتون الثاني عام ١٩٢٩ ، اي الاطار المنهجي لمجموعة من الشعراء المهووسين بابتكار « المعاني العميقة » مثل روبرت دسنوس وبول ايلوار وفيليب سوبو . المنحى السوريالي في الكتابة لازم كل روايات اراغون ، خصوصا تلك المسرفة بواقعيتها الاشتراكية وسيطرة الايديولوجيا الماركسية عليها .

فن اراغون الروائي يتمثل في تزاوج الواقعية الاكثر فجاجة مع السوريالية الاعمق خيالا والابعد اشراقا . هذه السمة من ثوابت كتابته ومن عناوينها البارزة . لكنها تتغاير كثافة ، وتتنوع وميضا والقا . انها مثلا في « فلاح باريس » اداة لالتقاط البانوراما اليومية من حياة العاصمة الفرنسية وتغليفها باحاسيس العشق لحلم قيد النمو والتطور .

وفي « اجراس بال » ، ترافق وصف المظاهرات العمالية والاجتماعات الحزبية والمشادات النقابية . وفي « اورليان » رائعة اراغون ، و « الاسبوع المقدس » و « مسرح – رواية » تشف السوريالية . وتذوب مداليل الكلمات . لتشكل حالة خاصة وتحول الخلل في « الانا » والوجود الى نوع من النوستالجية الرائية ، الشديدة الالحاح . فيتواصل اللاوعي مع الوعي ، والمنطق مع اللا – منطق ، على شكل تصالبات في الاحساس ، يفور منها دم حار ، يسقي طفولة واخيلة ورؤيا للوجود مذبوحة بحنان كامن .

حقيقة واحدة اخلص لها اراغون ، واستمر وفيا لحضورها ، على الرغم من تقلب الظروف والمعادلات السياسية ، هي « جنونه » بحبيبته وشريكة حياته « الزا تريوليه » . وقد تعرف اليها في فترة انفصاله عن رفاقه السورياليين ١٩٢٨ ، وخلال مرحلة عصبية من القلق ، كاد يؤدي به الى الانتحار . ومنذ هذا التاريخ ، وحتى وفاتها في ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٧٠ ، بقي اراغون يعيش في هاجس حضورها الكثيف ، المكثف ، ويستلهم شعره وفلسفته من وجودها في حياته . فهو يخاطبها بهذه الكلمات في مطولته « مجنون الزا » :

ابتدأت حياتي فعلا
يوم التقيت بك
فاغلقت بذراعيك طريق جنوني الرهيب .
انا ولدت حقا من شفتيك .
وحياتي ابتدأت منك .

طفولة اراغون ، هيأته بكل تعقيداتها والوان عذابها ، الى التعلق بالزا والهيام بها حتى الجنون . لقد فتحت امامه آفاق الحنان والتوازن النفسي والعاطفة المتوقدة . ومن خلالها ، اطلع على الاداب الروسية والاوروبية الشرقية ، واعتنق الرؤيا الاشتراكية ، وناضل في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي . والاهم من ذلك ، كانت الزا تلميذة تولستوي وديستويفسكي في كتابة الرواية . فقد دربت اراغون على استلهام اجوائهما الروائية . ويتجلى هذا الالهام في « مسافرو العربة » ومسلسل « الشيوعيون » حيث اراغون يتنفس برئة ديستويفسكي .

و « الزا » لا تغيب عن حبكة العمل الروائي . فهي حاضرة في ملامح كاترين سيمونيدزيه ، بطلة « اجراس بال » ، التي تكتشف حقيقتها بالتزامها في معركة الاشتراكية . والزا ظاهرة ايضا في ملامح بيرينيس ، بطلة رواية « اورليان » التي تعشق المطلق ، وتوصد باب قلبها بوجه اورليان ، لانه ضائع في احابيل السلطة السياسية التي تنكفىء امام الزحف النازي . وهي محور فترة « التجديد الروائي » ، في روايات « حكم بالاعدام » ١٩٦٥ و « بيضاء او النسيان » ١٩٦٧ و « مسرح – رواية » ١٩٧٤ . فالتزاوج بينها وبين اراغون ، هو بين قلبين وروحين وخيالين وثقافتين ، يتكاملان ويتنافسان ويتحاسدان في الابداع الثائر والثورة المبدعة .

من هنا هذا الاثر الروائي الضخم المسمى بـ « النتاج الروائي المتزاوج » الذي صدر عن دار نشر روبرت لافون في باريس عام ١٩٧٠ ، ويضم ٤٢ رواية من الحجم الكبير، (٢١ منها للزا و ٢١ لاراغون . وهي مصممة على شكل « ثنائي روائي » . كل رواية لاراغون لا تكتمل الا برواية للزا . وهكذا حتى العدد ٤٢ ...

روايات اراغون ليست عملا دعائيا للحزب الشيوعي الفرنسي، او مناشير معدة لاستهلاك القاعدة الحزبية في فرنسا . انها عمل فني قبل كل شيء . وملامح الماركسية تضاءلت مع امتلاكه لناحية الفن الروائي ولتطوره النفسي والسياسي . « اجراس بال » ١٩٣٤ اكثر ماركسية مثلا من « الاحياء الجميلة » ١٩٣٦ و « مسافرو العربة » ١٩٣٩ و « اورليان » ١٩٣٤ . لكن اراغون يكسر هذه القاعدة في « الشيوعيون » (٤ اجزاء ١٩٤٩ – ١٩٥١) ، حيث يركز على مقاومة القاعدة الشيوعية للاختراق النازي للحدود الفرنسية ، بينما يفضح تآمر السلطة والبورجوازية الفرنسية اللتين انكفأتا امام هتلر وتاجرتا بكرامة الوطن ودم المواطنين .

نستشف هنا طبعا تبسيطا للتاريخ وللاسباب التي قادت الى الهزيمة الفرنسية في الحرب العالمية الثانية والى بسط المظلة النازية فوق نصف فرنسا على الاقل . ويبدو ان اراغون ، وعى هذا القصور في مطلع الستينات ، خصوصا بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الفرنسي ، فعكف على اعادة كتابة « الشيوعيون » ، جذريا وتدل التعديلات التي ادخلها الى النص الجديد على ابتعاده خطوة جديدة عن الحزب الشيوعي الفرنسي وتؤكد استقلاليته الفكرية . كما انها تؤشر الى المدى الروائي – التقني الذي بلغه ، من حيث رسم عوالم روائية متجانسة ، وصياغة شخصيات اكثر عمقا وتعقيداً .

واذا تخلص اراغون من العبء الحزبي الضيق وتوجيهاته المرحلية والآنية ، فانه ، بالمقابل ، تمثل جيدا الجدلية المادية ، وكتب رواياته وفق منطقها التصادمي والتجاوزي .

والجدلية المادية على مستويين :

١ – المستوى الروائي وقالبها البنيوي : تتطور الرواية الاراغونية بشكل تضادات ، من حيث الشخصيات والدلالة والنسيج اللغوي . « اجراس بال » تتمفصل وفق ثلاثة محاور متناقضة : ديان دونتنكور تنقض كاترين دوسيمونيدزيه : الاولى لا تفقه شيئا من الثورة والاشتراكية . تبيع جسدها لتعيل عائلتها . الثانية تخرج من بورجوازيتها لتعانق الثورة . اما كلارا زتكين ، فهي المرأة – الثائرة ، التي تدافع عن حقوق الضعفاء ، وتثور لتغيير اطر المجتمع السياسية والاقتصادية والاخلاقية .

ورواية « الاحياء الجميلة » تتمفصل حول محورين متناقضين هما : ارمان وادموند ، نجلا سياسي محلي في مدينة سيرينان . الاول ، يترك عائلته ويلتحق بالتنظيمات العمالية ، اما اخوه فيغرق في البيئة البورجوازية بباريس ، ويحترف المجون والاجرام .

يقول اراغون : ليس هناك حقيقة واحدة لمعرفة الواقع البشري . من هنا اتوصل الجدلية كامرأة لفهم تعقيدات الانسان وتعددية المجتمعات في اصالتها السياسية والعاطفية . واذا كانت نظرية « الانعكاس » الماركسية حاضرة في مؤلفات الواقعية ، فالـي اكسر المرآة ، دون حرج ، لتأسيس واقعية الفرضيات وليس واقعية الحقائق الناجزة ...

اراغون كتب الاف الصفحات الروائية ، ثم قدم لكل رواية ، شارحا منطلقاتها ومراميها ومسلطا الضوء على الظروف التي رافقت ولادتها والصعوبات التي اعترته اثناء العمل. وهذه المقدمات اماطت اللثام عن غموض بعض النقاط . لكنها ، بالمقابل ، اسدلت ستار التعتيم على نقاط اخرى واضحة . ومن هنا صعوبة اراغون الرئيسية . وبوسعنا التقاط بعض القواسم المشتركة في مقدمات اراغون وشروحاته ، مثل « الواقعية الاشتراكية » و« الواقعية التجريبية ».

جمع اراغون تنظيراته للرواية في عدة كتب هي : « يوميات بيل كانتو » ١٩٤٦ ، « ضوء ستندال » ١٩٥٤ ، « اكشف اوراق لعبتي » ١٩٥٩ « احاديث مع فرنسيس كريميو » ١٩٦٤ ، « اراغون يحاور دومينيك اربان » ١٩٦٨ و « لم اتعلم ابدا الكتابة او الصواعق » ١٩٦٩ . هذه التنظيرات تدور حول محورين :

« الواقعية الاشتراكية » و« الواقعية التجريبية ».

روايات مسلسل « عالم الواقع » ، تنحو منحى الواقعية الاشتراكية . انها تنطلق من الواقع الجغرافي ، السياسي والاقتصادي ،تكشف عوراته ، تثوره ، وتطمح الى تغييره . هنا تشكل الطبقة العاملة ، التي تعي مأزقها وأزمتها ، اداة التغيير الرئيسية . لكن هذه الطبقة تفتقر الى التنظيم والتوعية في روايات « عالم الواقع ». من هنا فشل « الجبهة الشعبية » عام ١٩٣٦ ، في زلزلة السلطة الحاكمة ، وخيبة امال العمال والكادحين ...

وفي روايات فترة التجديد ، اي بعد « الاسبوع المقدس » ١٩٥٦ تتحول الواقعية الى اداة تجربة وارض تجربة ، وتستوعب انجازات الواقع بكليتها ، وتصوغ منها فرضية لبناء مستقبل افضل ولمعرفة ادق للانسان .

هذه هي ابعاد روايات « حكم بالاعدام » ١٩٦٥ و« بيضاء او النسيان » ١٩٦٧ و« هنري ماتيس » ١٩٧١ و« رواية – مسرح» ١٩٧٤ .

على المستوى التقني ، تحدث هذه التجريبية تحولات في جسد الرواية تكاد لا تنتهي . من هنا تنوع الاوعية الروائية في كتابة اراغون الجديدة ، وتخطيها لكل القوالب الجاهزة او شبه الجاهزة . فالاطار التقليدي انكسر ،داخل جدل التغيير ، في بنية معرفية ، تفجرها الصراعات الوطنية – الاجتماعية المعقدة، بهدف استكشاف لغة الجديد ، لغة المبداع الجديد .

فؤاد أبو منصور

(غداً : الارث الروائي)

لابيش الضاحك

عمدت دار « غاليمار » الفرنسية اخيرا الى اعادة نبش جميع اثار الكاتب المسرحي الشعبي اوجين لابيش الذي اشتهر في القرن الماضي لبراعته في تفجير الضحك في النبلاء الذين كان يطولهم اكثر من غيرهم نقده اللاذع .

القيمون على دار النشر التي اصبحت مخطوطات لابيش ملكها ، فضلا عن حقوق اعادة طبع كتبه اتفقوا مع عدد من المسارح الفرنسية والاميركية والانكليزية على تخصيص سنة ١٩٨٠ لمسرحياته الشعبية والكلاسيكية .

« أعراس » ردغروف لمحاربة عصر التلوث

« اعراس القوى السفلية » مجموعة شعرية جديدة للشاعر البريطاني المعاصر بيتر ردغروف ، يصفها مواطنه الناقد بيتر بورتر بان الشاعر « ما زال ينحت في حجر » .

اي ان رد غروف يتمحور في شعره حول العوالم السفلية ، متحدثا عن الجانب الاخر من منطقة الاحلام الارضية . وبعبارة اكثر تحديدا عن « عالم اللاوعي » .

فالشاعر هنا يدخل عالم احلامه بقدرة غير اعتيادية . فهو يعطي تقارير كاملة مفصلة عن احلامه بصور وأساليب بلاغية عالية . والقارىء المولع بفرويد وتفاسيره للاحلام لا ينزعج ابدا من تحدي «أعراس» ردغروف .

يقول الشاعر ان ماضي العالم العميق يتلخص في عصارة « الجوهرة » :

لا نستطيع ان نذهب هناك
سوى بأن نقفز داخل البركان
اذا ما دعينا
ولكن الجيولوجيا قد لا تختارنا .
ولن نعرف .
وحتى نستيقظ في عين الجوهرة .
تكون ملايين السنين قد مرت

لكن الحاح ، ردغروف في مذهبه الفلسفي المتعالي (وهو مذهب انتشر في بدايات القرن الحالي وفي اميركا على وجه الخصوص ومن اهم مبادئه ان الافتراض الذهني المجرد يسبق التجربة) قد يكون مظللا احيانا . انما يستخدم العالم ، حتى تفصيلاته الاجتماعية المعقدة للوصول الى النشوة الفنية والفهم .

لذلك فان السخرية والنقد اللاذع تحتوي « الاعراس » الشيء الكثير منه ويختلفان عنده عنهما عند معاصريه . لقد اصبحت هذه التفصيلات ادوات اخرى لتوليد الافكار في قصيدة « سيارة الفضاء » مثلا يتحدث عن التلوث ، الذي تساهم السيارة بجزء منه ، ولكن القصيدة ليست مجرد هجاء ساخر للسيارة بقدر ما هي فنطازيا الناس الذين « استخدمتهم » السيارة لخدمة اغراضها – وهكذا انقلبت الاية .

لسنا اكثر من ذراعي ام
تعلم الطفل كيف يمشي خطواته الاولى

ردغروف شاعر يثق باللغة ويرى فيها الوسيلة الوحيدة للتعبير .

تحف هوغو والاحفاد الجهلة

أهدى حفيدا الشاعر الفرنسي فيكتور هوغو التحف الادبية والفنية التي كان يمتلكها الى كل من متحف فيكتور هوغو في باريس ومتحف اللوفر .

والجدير بالذكر ان فرانسوا وبيار هوغو حفيدي الشاعر لا يحبان الشعر ويعملان في صناعة الاواني النحاسية والفضية ، وأن كانا يفخران بأصلهما وبانتمائهما الى عائلة الشاعر الكبير وهما يريان ان « كل ما يعود الى الشاعر الكبير ليس ملكا لهما بل لفرنسا وللانسانية جمعاء » .

العثور على رجل القبعة

عثر على لوحة الرسام البلجيكي المعاصر جيمس انور « الرجل ذو القبعة الوردية » والتي كانت قد اختفت مع لوحتين اخريين من متحف اوستند منذ عامين .

وجيمس أنور ولد عام ١٨٦٠ وتوفي عام ١٩٤٩ ، بدأ حياته الفنية بالاتجاه التعبيري ثم انتقل الى الواقعية ويعتبر من أساتذة الفن الحديث .

نيجنسكي الراقص باعت زوجته الاعترافات فتلقاها صديقه

مائة الف جنيه استرليني ثمن فضيحة اعترافات زوجة نيجنسكي ، راقص البالية الروسي الشهير .

اعترافات زوجته تركزت على يوميات حياته جنونه ومصرعه . وقد بيعت في احد مزادات لندن . والطريف ان مصمم الرقص الروسي الاخر انطون دولين قد ابتاعها .

واليوميات كتبها نيجنسكي خلال سنتي ١٩١٨ و١٩١٩ في سن الخامسة والعشرين وهي ملخص افكاره حول شؤون تتعلق بالفن والرقص والحب وفلسفة الفنان الصريع الخاصة عن الموت . وهي مزيج عجيب من طفولة ومراهقة وميول انتحارية شاذة .

سبق لزوجته « بولا » ان نشرتها عام ١٩٢٧ ، لكنها نفدت على الفور . « اما اليوم ، فانا غير واثقة من ان الناس لا تزال تذكر زوجي حتى اضمن الاقبال » ، قالت بولا للصحافيين ببساطة وخفة ، في حين قال دولين في رده : « ليس علي ان اعلق على افكار منشورة او مخطوطة لا تخصني » . وبعد الحاح الصحافيين تابع قائلا : « ابتعت قصة احد راقصي البالية التاريخيين وهذا يكفي ... »

وكان اشد حرصا على ذكرى صديقه من زوجته .

بيتي ديفز بعد ٥٠ عاما

يقام حاليا في واشنطن مهرجان سينمائي خاص يعرض فيه أشهر افلام الممثلة العالمية بيتي ديفز وذلك بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين عاما على اشتغالها في الفن .

من بين الافلام التي تعرض فيه فيلم « الثعالب الصغيرة » من اخراج ويليام وايلر وفيلم « شارلوت الصغيرة » من اخراج روبرت درش وفيلم « ملتفون حول أيفا » من اخراج جوزيف لي مانكويز .

والمعروف ان بيتي ديفز بدأت حياتها الفنية على المسرح ، ثم انتقلت الى السينما عام ١٩٣٠ بحيث ذاعت شهرتها منذ ذلك الحين .

من يكتب تاريخ الحرب؟

الدكتور قسطنطين زريق : المهمة لا يقوم بها مؤرخ فرد

المؤرخون ينتظرون عادة زمنا طويلا للبحث والتنقيب عن اسرار ووثائق الحروب . وفي ما يخص لبنان الحرب الاخيرة ، من يكتب المرحلة ؟ السياسيون ، المفكرون ، الادباء أو الشعراء .

زينب حمود وحنا خوري حملا سؤالا عاما اختصرناه كالاتي : « كيف يمكن كتابة تاريخ لبنان في هذه المرحلة » الى رجال اختصاص ، سبق لهم وتناولوا التاريخ من زوايا علمية بحتة فكتبوا كتبا وابحاثا باتت مراجع وفهارس عامة في متناول المعرفة .

قدمنا راي الدكتور ابراهيم نجار الذي لا يفصل فيه كتابة التاريخ عن السياسة ، وراي الاباتي بطرس فهد الذي يطالب المؤرخ بان يتفهم عقلية الشعب وأخلاقه ونفسيته في كتابة تاريخه ، وحسن الامين المطالب بالوطني ، والنائب ادوار حنين الذي يرى في من يكتب تاريخنا بأن يكون من المحظوظين ، وبهيج عثمان ، يرى استحالة في الوقت الحاضر لوجود ضواغط آنية .

واليوم يكتب الدكتور قسطنطين زريق :

التاريخ والاختصاص

ان الذي يتصدى لكتابة تاريخ ، اي فترة من الفترات ، هو المؤرخ . لانه هو المعني بالدرجة الاولى بحفظ آثار الماضي، وباستنطاق هذه الاثار تبينا لحقيقة ما حدث .

فالتاريخ اختصاص قائم بذاته ، يجب الا يعتدي على غيره من الاختصاصات ، والا تعتدي الاختصاصات الاخرى عليه .

وظيفة المؤرخ غير وظيفة الفيلسوف ، او الشاعر او الفنان ، أو العالم الطبيعي ، وظيفته بالضبط هي تسجيل الماضي وابراز حقيقة مجرياته ، وهذه الوظيفة هي بطبيعتها عسيرة . ذلك لاسباب متعددة اقف منها عند سببين جوهريين :

الاول هو أن الماضي يزول ولا يستطيع المؤرخ ان يشاهده او يمتحنه بصورة مباشرة، وانما يشاهده عن طريق آثاره المكتوبة وغير المكتوبة .

واحيانا كثيرة لا يتوفق المؤرخ بايجاد الاثار الكافية للكشف عن حقيقة الماضي ، كما ان ما يجد من هذه الاثار قد يكون مشوبا بالعصبية او الهوى ، فيحتاج المؤرخ الى عملية نقدية دقيقة معقدة لكي يستخرج منها الحقيقة الصافية .

اما السبب الثاني فهو ان المؤرخ ذاته يصعب عليه كثيرا أن يجابه احداث الماضي بموضوعية تامة بينما من اليسير على العالم الطبيعي أن يدرس مظاهر الطبيعة بموضوعية .

اما المؤرخ الذي يتناول تاريخ بلده ، او امته فهو يحتاج الى انضباط عقلي تام لكي يتجرد عن الهوى وينظر الى احداث الماضي بموضوعية .

وتشتد الصعوبة التي تجابه المؤرخ كلما تعقدت احداث الفترة التي يؤرخها وتنوعت، وتضاربت العوامل المؤثرة فيها . وكلما كانت هذه العوامل تمس عقائد مواطنية او تحرك نفوسهم .

وفترة الحرب اللبنانية الاخيرة تتميز بتعقيد شديد ، نظرا لتعدد العوامل الداخلية والخارجية التي تفاعلت فيها وهذا يفرض على المؤرخ ، بالتالي ، أن يتحسس هذه الجهات جميعا ، وان يجمع كل ما يستطيع الوصول اليه من وثائق ومصادر اعلامية ، كالجرائد والمجلات ووكالات الانباء ، وما الى ذلك ، كما يضطر الى أن يجمع اكبر عدد ممكن من الشهادات الحية ، من الذين كان لهم دور في هذه الفترة ، او شاركوا باحداثها بشكل من الاشكال . هذا فيما يتصل بالنطاق اللبناني الداخلي .

ولا ينتهي الامر عند هذا الحد ، بل على المؤرخ ان يعود الى المصادر الحكومية وغير الحكومية ، العربية والاجنبية . التي كان لها ضلع او نوع من المداخلة . ولا نستثني من ذلك ايضا المنظمات الدولية ، كمنظمة الامم المتحدة ، وغيرها من الهيئات الدولية التي اهتمت بهذه الفترة من تاريخ لبنان .

ومن هنا تتبين صعوبة عمل المؤرخ في معالجة هذه المصادر كلها ، واستخراج الحقيقة منها .

الواقع ان هذه المهمة لا يستطيع ان يقوم بها مؤرخ فرد ، وانما يجب أن تكون عمل فريق من الدارسين والباحثين يتجه كل منهم الى جهة بتنسيق سليم كي تتجلى نواحي الموضوع تجليا صميما .

الدكتور قسطنطين زريق

■ الدكتور قسطنطين زريق : التاريخ والكتابة ■

من فلسفة العصر : الحروب ووجه التوتاليتارية

في كتابه « وصية الله » يذهب « بيرنار ليفي » أحد أبرز زعماء « الفلاسفة الشباب » في فرنسا اليوم الى اعتبار التوجهات الايديولوجية الراهنة لا تعدو كونها حروبا دينية . فهي تقوم بين الوثنية والتوحيد كسابق عهدها في التاريخ. الا ان محركها المعاصر قد يتأتى عن التوتاليتارية التي يقول ليفي انها تمتد من عهد التوراة .

في حين يرى رفيقه الفيلسوف اندريه كلوكسمان في كتابه « خطب الحرب » ان الحرب لم تكن مظهرا عسكريا بل منهجية في الحكم وطريقة في التفكير . وهذا ما جعل الماركسية تكون وليدة حرب قبل ان تكون عقيدة تؤدي الى القتال » .

أهم ما في الموضوع ان كلا من ليفي وكلوكسمان كانا وراء حركة ١٩٦٨ الطالبية التي اجتاحت دوافعها العقائدية فرنسا وبعض اوروبا . وها هما بعد سنوات قليلة من تاريخ قيام هذه الثورة يعكفان مع بضعة عشر روائيا وشاعرا وفيلسوفا غيرهما ، على نقض الافكار والمبادىء التي جعلوها عنوان انتشار حركة ١٩٦٨ ومحاربتها بعقائدية مضادة .

الفن المصري بداية الفن التجريدي

يعتقد الكثيرون ان الفن التجريدي مرتبط بالقرن العشرين ولم يظهر قبل هذا . الا ان المعرض السنوي العاشر للفن التجريدي المقام حاليا بلندن ، والذي يضم ٦٥ عملا فنيا من جميع انحاء العالم في الفترة من ١٩٠٠ – ١٩٤٠ يثبت ان الفن المصري يعتبر بداية للفن التجريدي .

كذلك بنى اليونانيون نظرياتهم الهندسية وتماثيلهم المنحوتة على نظرية الاعداد ، وكذلك ، الفن البدائي الايطالي والفن الاسلامي واعظم فنون الهند والشرق الاقصى لها طابع تجريدي .

وتمثل أعمال ١٦ فنانا روسيا اكبر مجموعة من المعروضات من دولة واحدة وأهم هؤلاء الفنانين كاندنيسكي ومالنيس .

هوامش على وثائق جان بول سارتر الضائعة

الفيلسوف الفرنسي الراحل جان بول سارتر تنبأ في أول الاربعينات ، بان « الوجودية كفكرة ستعمل على الثورة » . والنبوءة هي نص وثيقة ، تعد للنشر في فرنسا الان

ومن اهم نصوص الوثائق السارترية غير المنشورة التي كان يعتبرها صاحبها في اخر أيام شيخوخته ومرضه بحكم الضائعة « دفتر هوامش النظرية الاخلاقية » الذي اعتبرته الاوساط الادبية اساسا صالحا وبالغ الاهمية ، لانه بحق نواة فلسفة جديدة في الوجود والخلق الادبي والفني والحياة وايمانا وعقيدة .

ويفكر اتباع سارتر في نشرها في كتاب . ورغم ما كان يردد « المعلم » أمام بعضهم بان الضائع من اعماله يحمله على الارتياح ولا أظن كان يقول ، بان العثور عليها بعد وفاتي يسمح بنشرها كما وضعت قبل اربعين سنة تقريبا .

وجاء في مجلة « اوبليك » : « ان سارتر قد تخوف من نشر هذه المخطوطات ، لانها تحتاج في نظره الى تعديل على يده واعادة نظر وتفكير وتأمل من قبله شخصيا للخروج منها بالحصيلة الفلسفية المرتجاة»

لكن تلامذة افكار جان بول سارتر لا يأخذون على ما يبدو ، بوصيته الشفوية، وهم بصدد اعدادها للنشر .

ما هي نقط الضغط في حياة المرأة ؟

قامت الكاتبة ماغي سكارف بدراسة وافية عن المرأة وأحوالها الفيزيولوجية وأصدرتها في كتاب بعنوان « نقط الضغط في حياة المرأة » .

وتناولت الكاتبة في هذه الدراسة تقسيم المرأة وتعرضها للضغوط الخارجية وتأثرها بالظروف المحيطة اكثر من الرجل وترجع الكاتبة ذلك الى ان الجنينة الانثوية لها دخل في هذا التأثر .

وتظهر الكاتبة في دراستها كذلك كيف أن المرأة ممزقة بين مكونات الوراثة التي تقتضي منها الزواج وبين استقلالها وتحررها .

وقد تعرضت الكاتبة ايضا للمرأة العاملة ، وكيف انها تتعرض للضغوط الخارجية اكثر من المرأة غير العاملة .

ـطـالـة مرض اقتصـادي ـ اجتمـاعي ـ جسـماني
ـازحون الى البطـالـة اكثرهم من الشـباب !

ـحـات لمكافحة البطالة وايجاد اماكن عمل جديدة

لعالم صعوبات كبيرة في
كن للعمل ، وفي التأقلم
ل التي يؤديها الاحداث
• والمشاريع كثيرة لمعالجة
ن ابناء الجيل الجديد في
الاوروبية المشتركة التسع
الم كله ، لانتشار الركود
(ازمة الطاقة والمواد
وتراجع في المجالات
العالمية وازدياد نسبة
العالم ، مما ادى الى
بطالة ، بل وارتفاع نسبة
عن العمل عما كانت عليه
الثاني من الستينات
ت •
لمانيا الغربية يبلغ عدد
عن العمل الذين لا يتجاوز
عشرين حوالي ١٠٠ الف
شكلون حوالي ١٠ في المئة
العاطلين عن العمل
حوالي مليون شخص •
لمشكلة حدودها العالم •
طلين عن العمل في دول
الاوروبية تقل اعمارهم عن
واصابت البطالة الاجيال
بلجيكا (حوالي ٧٠ في
في بريطانيا (٥٠ في المئة)
ارك (٣٠ في المئة) وفي
بية (٣٠ في المئة) ، من
عاطلين عن العمل •
النساء نسبة كبيرة من
عن العمل في دول غرب
في فرنسا وبلجيكا ، مثلا،
بة العاطلات عن العمل من
عف نسبة الرجال تقريبا،
العاطلات عن العمل بين
لفتيات الذين تقل اعمارهم
ـة تزيد ٥٠ في المئة من
طلين من الفتيان •

ـم اسباب ازدياد البطالة
نوعية التعليم المهني في
ة • ففي بعض الدول
(فرنسا وايطاليا وبلجيكا)
بة العاطلين عن العمل
المئة) على الاحداث
من المدارس العادية
الذين يحاولون البحث عن
مرة وتقل هذه النسبة
الغربية وبريطانيا • (٣٠

الى العلاقة الوثيقة بين
بطالة وبين الكفايات
والمهنية لدى ابناء الجيل
الدول الاوروبية •
الجهود لمكافحة انتشار
ن ابناء الاجيال الجديدة
في التربوية والتعليمية
لمهنية فيها • وتوسيع
ن الدراسة العادية والمهنية
المهنية امام الاحداث الذين
ستهم الاولية أو الاعدادية•
اسة تربوية ومهنية جديدة
النقد الواسعة التي
الدول الاوروبية في ميدان
مهني • وازالة الحاجز
ن السياستين التربوية
عن طريق التعليم المهني
وعه واشكاله • وتطبيقه في
اعتباره جزءا من التعليم

ن العامل عبر تكاليف مالية
باب اعانات البطالة مما
العامل المتعطل لفترة
ده الكبير في الايراد ،
البطالة تقل دائما كلما
ت الذي يقضيه العامل
العمل •
المتعطلين يعيشون على
ؤمن لهم ما يزيد على الحد
ضروري للبقاء • ومع
ياس خسائر الدخل الفردي
رة ، فان نصف عدد
العاطلين عن العمل في اي

وقت معين : يخسرون حوالي ٤٠ الى ٥٠ في المئة من دخلهم الذي كانوا يحصلون عليه اثناء العمل • وبعض الذين كانوا يحصلون عليه اثناء العمل • وبعض الذين كانوا متعطلين ـ عندما ينجحون في الحصول على عمل جديد ، يجدون انفسهم وقد حصلوا على اجر اقل من اجرهم في عملهم السابق •

ويفقد الشخص وظيفته نتيجة كونه فائضا عن الحاجة • وهناك فرصة تفوق المعدل في ان يجد نفسه مرة اخرى في الحفرة ذاتها • وفقد العمل يؤدي الى دوره من عدم استقرار عام في العمل لدى عديد من الناس • والاشخاص الذين تم الاستغناء عنهم مرة لا يمكنهم في العمل التالي ان يطالبوا بالاسبقية، والتنقلات بين العمال تزيد مخاطرها عادة عن مجرد انخفاض الدخل •

وتأثير البطالة الطويلة على الصحة الجسمانية والنفسية للعامل المتعطل دلائلها متراكمة • وتشير دراسات لحالات اميركية وبريطانية الى ان عددا متزايدا من العاملين اليائسين الذين يرون استحالة عملهم مرة اخرى في مستوى يضاهي عملهم السابق يشكون من اعراض غامضة مثل « الام الظهر » أو « حالات قلبية » وقد يخرجون من سوق العمل بمعاوكة طبيب • فالبطالة لها مفهومها وحجمها وتكاليفها وامراضها •

وليس هذا دليلا على انهم لا يرغبون في العمل ، بل لان افراطهم في العمل وعجزهم عن الاحتفاظ بتوازنهم الذاتي في مواجهة الخروج من العمل •

وهناك مراحل من التأثير النفسي يعانيها الشخص المتعطل قد تتكرر وهي الصدمة تعقبها فترة تفاؤل ويحل محلها التشاؤم الذي يؤدي الى حالة من التسليم •

ثمن البطالة

ويدفع الثمن ـ ثمن البطالة، ليس فقط الاشخاص العاطلين عن العمل ، بل اسرهم ايضا التي تتأثر بذلك ، فتنشب الخلافات حول النقود عندما ينحدر مستوى الدخل وتزداد الفواتير التي لم تسدد ، ويسبب الضيق المتزايد للرجل المتعطل ضغوطا نفسية تزداد حدتها احيانا باضطرار الزوجة الى العمل ، أو ان يقوم الزوج المتعطل او الشباب العاطل عن العمل بجرائم متنوعة ومميزة الخطر والخطورة •

وقياس تأثير البطالة على الفرد في اي مجال اخر غير فقد الدخل هو عمل معقد • وصعب التحقق مما يتضمنه معنى فقد وسيلة العيش • وبين العمال المسنين تحطم البطالة ذاتهم ووضعهم المهني الذي بنوه

خلال حياة العمل التي تمتد الى سنوات طويلة •

واذا لم يعمل الاشخاص الذين يمكن استخدامهم ، فان هذا يؤدي الى خسارة في انتاج البضائع وتقديم الخدمات • وخسائر القدرة الانتاجية بسبب زيادة البطالة تقدر ببلايين الليرات •

مثلا ، خلال الركود الاقتصادي الكبير في ١٩٥٠ بلغت خسائر القدرة الانتاجية في الولايات المتحدة وحدها، ٤٧ بليون دولار (باسعار ١٩٥٠)• وفي ١٩٧٠بلغت خسائر ازدياد البطالة على معدل ٣٫٧ في المئة الثابت ، مائة بليون دولار من الانتاج المهدور• وهناك اعانات الحكومات للعامل المتعطل والتي تكلف مبالغ طائلة (قدرت الاعانات في المانيا الغربية ١٠٫٨١ مارك المانيا سنويا في العام الماضي) • اضافة الى خلق وظيفة اقل تكلفة لتشغيل الافراد بدلا من تعطيلهم عن العمل مثل مصروفات دعم الوظائف في الصناعة أو خلق اعمال مؤقتة في انشطة لا يوفرها السوق لا تؤدي الى زيادة عجز الميزانية بل الى انخفاض هذا العجز ، للمساهمة في علاج قضايا البطالة في العالم •

غير ان التعليم في كثير من البلدان حيث يكون للعمال استعداد اكبر للانتقال جغرافيا • ووسع نطاق المهن التي يمكن ان يعملوا فيها • والتوسع التعليمي ادى ، في بعض البلدان ، الى معدلات بطالة عالية بين الخريجين الجدد ، خصوصا في المستوى الثانوي • ويتزايد عدد العاطلين عن العمل في وقت يتزايد فيه عدد السكان الذين هم في سن

الدراسة ، الامر الذي جعل الزيادة المترتبة على ذلك في عرض العمل المثقف تتجاوز الطلب عليه ، مما ادى الى البطالة •

وتخدم مدفوعات الضمان والضرائب على المرتبات بالدرجة الاولى على اجور حسنة نسبيا الى اشخاص فقراء عاطلين عن العمل • وحيثما يتحمل رب العمل الضريبة فان تكلفة العمل تزيد، واذا تساوت كل الظروف الاخرى فان الطلب على العمل ينخفض بالمناسبة •

النمو السياسي

ورغم ان النمو السياسي العالمي بلغ ذروته في السبعينات، فان النمو السريع السابق سيضيف اكثر من نصف بليون شخص الى قوة العمل في البلدان النامية حتى نهاية القرن الحالي (تقرير التنمية للامم المتحدة) • وهذا يطرح تحديا حاسما لاستراتيجيات التنمية وسياساتها في توفير العمالة الانتاجية وتخفيف حدة الفقر والبطالة •

وبالمقارنة بالخبرة التاريخية للبلدان الصناعية فان قوة العمل في القرن التاسع عشر مثلا نمت في اوروبا الصناعية بنسبة تقل عن واحد في المئة سنويا ، في حين ان قوة العمل تنمو في البلدان النامية حاليا باكثر من ٢ في المئة ، سنويا • والبطالة الجزئية عادة ، تشمل اغلب سكان الريف المعدمين ، واغلب صغار المزارعين ، وكثيرا

من ذوي المهن الحرة ، واغلب العاملين في المنشآت الصغيرة في المدن •

وفي حين ان البعض لا يعمل عمالة كاملة نتيجة عوامل مثل التغير الموسمي في الطلب على العمل الزراعي ، فان البعض الاخر يعمل ساعات طويلة في العام ، لكنه لا يكسب الا القليل من اعماله المنخفضة الانتاجية • والصفة المشتركة وهي الدخل المنخفض ، تجعل من هؤلاء العمال جوهر مشكلة الفقر •

وفي بعض البلدان شكل جزء من التوسع في عمالة القطاع العام استخداما مفرطا من جانب حكومات تسعى الى التخفيف من مشكلات البطالة والبطالة الجزئية •

وفي البلدان النامية هناك بطالة اقل بين العمال المسنين • ويرجع ذلك الى ان حوالي ٧٠ في المئة منهم ارتبطوا باعمال الفلاحة وصيد السمك وصيد الحيوانات والتحطيب وغيره من الاعمال • لكن الوضع يختلف مع تقدم التصنيع والتعدين، وفي المدن الكبيرة من العالم الثالث يفقد الكثير من المسنين سباق العمل الذي يكسبه الشباب ، ويجدون انفسهم وقد اقتلعوا من بين ذويهم وقراهم ، معوزين بلا عمل دون اي دخل من الصندوق الاجتماعي

معدل البطالة

ومعدل البطالة عامة يزداد مع السن • ويرى البعض انه لا بد من تخفيض سن التقاعد للعاملين المسنين الذين فصلوا من اعمالهم لمدة طويلة ، وفشلت جميع المحاولات لاعادة تشغيلهم •

ومعدل البطالة بالنسبة للسيدات كان لفترة طويلة اعلى الى حد ما من الرجال • وصعوبات التحاقهن بالقوى العاملة كانت اكبر ، وتزداد تلك الفجوة اتساعا •

وهناك طموح عام نحو حرية اكثر في الوقت ، واساليب عمل مختلفة يمكن تحقيقها اساسا عن طريق اتخاذ موقف اكثر مرونة بالنسبة للتقاعد • فهذا يعطي للاشخاص حرية الاختيار بين دخل اكبر وحرية اكثر في الوقت عن طريق طلب التقاعد في وقت مبكر او متأخر •

فهل يمكن للتقاعد المبكر ان يخفف من البطالة ؟

تبين التقديرات في المانيا الغربية ان حوالي ٨٠ الف وظيفة ستشغر في ١٩٨١ اذا ما خفض سن التقاعد، اضافة الى اعباء مادية كبيرة للحكومات والانفاق الاضافي • وحرية العمال في التقاعد في الوقت الذي يختارونه بناء على صحة ومقدرة ومصلحة الفرد ، تحت ظروف تسمح بالانتقال التدريجي من حياة العمل الى حياة الفراغ ، حياة الجريمة والاجرام •

ويذكر ان البطالة في كندا وفرنسا والمانيا الغربية والسويد وبريطانيا واميركا هي ١٠٫٢ ملايين في ١٩٧٨ • ورافق الزيادة زيادة متوازية في الانفاق العام لهذه الدول للتعويض عن البطالة ٣٧ بليون دولار • (والبليون : الف مليون) •

واغلب العاطلين عن العمل يعيشون على دخول لا تؤمن لهم ما يزيد على الحد الادنى الضروري للبقاء ، ويندرجون تحت خط الفقر نتيجة لبطالة طويلة أو الى استنفاد اعانة البطالة (في بداية السبعينات اضطر حوالي ٤٫٣ ملايين اميركي الى استنفاد اعانات البطالة المقدرة لهم) •

دليل احصائي

وفي دليل احصائي من الولايات المتحدة الاميركية ودول السوق الاوروبية المشتركة يبين ان ثمن فقد القدرة الانتاجية يزداد تفاقما بانخفاض معدل الانتاج لكل رجل في الساعة خلال فترات البطالة الزائدة، وهذه مسألة لها اهميتها في استخدام رأس المال وتحول في الناتج الصناعي عندما ترتفع البطالة •

وعندما يعمل احد الاشخاص ، فان الحكومة تحقق ربحا ماديا من ضرائب الدخل والضرائب الاجتماعية واعانات البطالة التي لن تحتاج الى دفعها • وتربح الحكومات من الايراد الجديد وانحسار الانفاق مبالغ تفوق مجموع دخول الافراد الذين التحقوا بالعمل •

والدراسات تجري اليوم في الغرب على بحث العلاقة بين مجموع المبالغ الموجهة الى الصندوق العام للابقاء على دخل العاطلين عن العمل ، وتكاليف خلق اعمال لا يوفرها السوق • وهي غالبا من نوع الاعمال المخففة ، وافضل من حيث التكاليف من مجرد الابقاء على الاعانة • وتشغيل الافراد افضل بكثير من تعطيلهم عن العمل •

ومن نتائج الزيادة السريعة في قوة العمل المصحوبة بالنمو القاصر في العمالة الصناعية ، هي ارتفاع معدل البطالة التي يعانيها الداخلون للمرة الاولى في سوق العمل في المدن • (خصوصا اولئك الذين تلقوا تعليما ابتدائيا او ثانويا) • وقد سجلت معدلات بطالة تزيد عن ٣٠ في المئة بين مجموعة اعمار تتراوح من ١٥ الى ٢٤ سنة ، في المناطق الحضرية في بلدان بالغة التنوع •

ووقع البطالة مسألة اجتماعية ملحة • غير ان البطالة على خلاف سوء الاستخدام، لا ترتبط بالضرورة بانخفاض الدخل اذ لا يستطيع ان يمول فترة البطالة بحثا عن عمل يعتبره لائقا الا من كان لديه دخل غير مكتسب ، اما الفقراء فانهم لا يستطيعون تحمل البطالة ويجبرون على قبول الاستخدام السيء •

ومن شأن المعدلات المتزايدة لاتساع قوة العمل في كثير من البلدان الى ان تجعل توفير فرص عمل كافية امرا اكثر صعوبة في المستقبل عما كان عليه في الماضي • ورغم ان تغير معدلات مشاركة قوة العمل قد يعدل العلاقة بعض الشيء فان نمو قوة العمل يحدده اساسا النمو السكاني السابق

نمو السكان

وفي حين كان نمو السكان السريع سببا رئيسيا لبطء التحول القطاعي لقوة العمل فان عوامل اخرى هبطت بنمو فرص العمالة وكسب العيش في الزراعة • وأدت السياسات المتحاملة ضد الزراعة عموما والعمل الزراعي بوجه خاص، الى تفاقم البطالة الجزئية والفقر في الريف • وقد برهنت المنشآت الصغيرة الريفية على مقدرة فائقة على الاستجابة للطلب المتزايد ، وتوفير فرص العمل لعمال الريف •

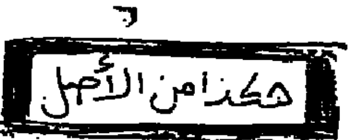
وأهم وسيلتين لتقليل البطالة الجزئية في بلدان الدخل المنخفض هما : تشجيع النمو الزراعي ، والحث على الاستخدام الكفء للعمل الزراعي • وتنطبق هذه النتيجة بالقوة نفسها تقريبا على بلاد الدخل المتوسط التي لا زالت نصف قوة العمل في كثير منها تعمل في الزراعة •

والازدواج التكنولوجي يزيد سوءا اتساع الهوة بين اساليب الانتاج ذات كثافة العمل العالية وتكنولوجيات القطاع الحديث ذات كثافة رأس المال المرتفعة • وكثيرا ما تعتبر الازدواجية أحد الاسباب الرئيسة للبطالة الجزئية والبطالة الكاملة • وتختلف حدتها بين بلد وآخر •

ماذا بقي ؟

في عالم يتزايد فيه بسرعة عرض العمال المتعلمين ، وتحول التطورات التكنولوجية المهارات التي تحتاجها الصناعة ، لا بد من توعية واعلام الباحثين عن عمل للمرة الاولى في تقدير السوق المتغيرة والتكيف معها ، وسط المحافظة على القدرة التنافسية لهيكل أجور القطاع العام لضمان عرض كاف من قوة العمل المدربة للخدمات العامة ، ووسط قلق عالمي تشعر به الدول ، وهو تحول البطالة الجزئية في الريف الى بطالة في المدن ، ووسط هياكل الاجور المزدوجة ، وعدم كفاية المعلومات عن فرص العمل ، وخلق وظائف جديدة •

ع•ع•





مهرجان مونتريال السينمائي الدولي الرابع



■ كارول لور في المهرجان ■





■ من الفيلم السوفياتي الفائز ■



■ «الخوف» من الارجنتين ■



■ مراسل «الانوار» عبد المنعم صبحي مع مدير المهرجان سيرجي لوديك ■

افلام جديدة تطرح قضايا الانسان المعاصر

مونتريال — من عبد المنعم صبحي :

كان مهرجان مونتريال السينمائي الدولي الرابع الذي أقيم في كندا ، طوال ١١ يوما ، بين أواخر اب وأوائل أيلول ١٩٨٠ ، نافذة حقيقية ، أطللنا منها على شتى الاتجاهات والتيارات والمدارس السينمائية المختلفة ، اذ عرض المهرجان لـ ١٠٦ أفلام ، من ٤٩ دولة ، من مختلف عواصم السينما من الشرق والغرب ... من الولايات المتحدة ، وكندا ، وفرنسا ، والاتحاد السوفياتي ، وايطاليا ، واسبانيا ، وبلجيكا ، ودول أميركا اللاتينية ، واليابان ... كما عرض للصين ، ولاول مرة ، أكثر من فيلم روائي ...

كذلك ، عرض ، في المهرجان ، أفلام تمثل تركيا ، الفلبين ، باكستان ، المغرب ، سوريا ، الهند ، نيوزيلندا ، وغيرها ...

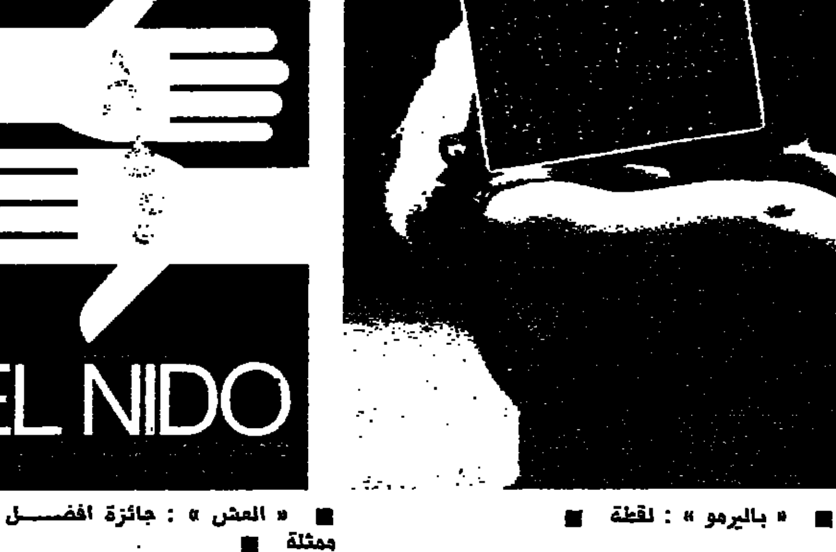
وقد حضر المهرجان عدد كبير من النجوم والفنانين والمخرجين وصانعي الافلام والنقاد والصحافيين ، شاركوا في اشاعة جو فني عظيم ، كان أشبه بالمظاهرة الفنية ، وكان في مقدمة هؤلاء : كاترين ماري ستيوارت — أحدث وجه سينمائي ، تقدمه هوليوود ، في فيلم (التفاحة) ... كارول لور ، بطلة فيلم « موت حطاب » الذي أثار ضجة كبرى في مهرجان كان منذ سنوات ليست بالبعيدة ، وبطلة فيلم «فانشتيكا» الذي أفتتح به مهرجان كان الاخير ... نيقول جارسيا ، بطلة فيلم آلان رينيه «العم الاميركي» ... نجمة كندا دنيس فلياترو ... المخرج الاميركي ريتشارد روش ، مخرج فيلم « رجل المخاطر » ... مخرج فيلم « التفاحة » م. جولان ... دانييل شنايدر ، بطلة فيلم « كريسماس مدام بو شامب » ... المخرج الياباني يوشي هيجاشي ، مخرج فيلم (حظ امرأة) ... أنتونيلا مورجيا ، نجمة فيلم فونتمارا الايطالي ، وايما بيرو ، التي تشاركها بطولة نفس الفيلم ... ومخرج فيلم « دم الحسين » : جميل دهلاقي ...

ومخرج الفيلم التركي (غزال) وبطلته : كريمان أولوشوي ... وجيمس جاكوب : بطل الفيلم الاميركي (الحب في التاكسي) ، وروبرت سيجل : مخرج الفيلم الاميركي (الخط) .. وماكس فيشر : مخرج الفيلم الكندي (نجمة الحظ) : وبطلته الكندية : الشابة : ايزابيل ميجا ، وبطله لو جاكوبي ... وغيرهم الكثيرون والكثيرات ، ممن اجتمعوا ليشاركوا في هذه « التظاهرة الفنية » الضخمة ، أو هذا المهرجان السينمائي الدولي الناجح ، الذي اتخذ من فندق « وندسور » بمونتريال ، مقرا رئيسيا له ، يعقد فيه المؤتمرات الصحفية ، وتقام فيه حلقات الدراسة المتنوعة ، التي شاركت في اضفاء جو ومناخ ثقافي ناجحين ... في حين أغلقت سينما الـ « باريزيان » ، التي تضم خمس صالات عرض على أفلام المهرجان ، هذا الى جانب سوق الافلام — والصالة الكبرى للفيديو — كاسيت ، التي كانت تعرض الافلام التجارية أو الافلام التي شاركت بها الدول في المهرجان هذا العام ، للتسويق ...

بلغ عدد الافلام التي اشتركت في المسابقة ٤٢ فيلما :



■ من فيلم «الصيد المتوحش» ■



■ « باليرمو » : لقطة ■

■ « العش » : جائزة افضل ممثلة ■





■ « رجل المخاطر » الفيلم الذي انتزع الجائزة في المهرجان ■

■ السينما اليابانية في المهرجان ■

١ — صحة — أميركي (١٠٢ دقيقة) ، اخراج روبرت اكتمان : مخرج فيلم « ماش » . والفيلم بطولة : جليندا جاكسون ، وكارول بورنيه ، وجيمس جارنر ، ولورين باكال .

٢ — لقاء القلب — المالي ، اخراج روبرت فان أكرين .

٣ — العش — اسباني (١٠٥ دقيقة) بطولة آنا تورين ، واخراج جاييم دي أرمينان .

٤ — « الجنية » — فرنسي ، اخراج روجيه أندريو .

٥ — سانتيني العظيم : اميركي ، اخراج لويس جون كارلينو .

٦ — «أوامر» — تشيكوسلوفاكي ، اخراج جاروسلاف باليك .

٧ — « الدخيلة » — برازيلي ، اخراج كارلوس هوجو كريستنسن .

٨ — « الخوف » — اخراج اليجاندرو دوريا (أرجنتيني) .

٩ — « اليد السوداء » (اسباني) اخراج فيرناندو كولمو .

١٠ — « صاحبة البنك » ، بطولة رومي شنايدر ، وجان لوي ترينتينيان : اخراج فرانسوا جيرو .

١١ — « جوليان ماكبيسان .. الفلاح » اخراج ميلزو وكاستيلو (فلبيني) .

١٢ — « نجمة الحظ » ، اخراج ماكسر فيشر ، وبطولة : رود شتايجر ، وايزابيل ميجا ، ولو جاكوبي ، ولويز فليتشر .

١٣ — فابيان (المالي) ، اخراج وولف جريم .

١٤ — « التفاحة » — أميركي ، اخراج : م. جولان ، وبطولة كاترين ماري ستيوارت ، ونوب براون وجريس كنيدي .

١٥ — « الاشقر » — بلجيكي ، اخراج روب دي هارت .

١٦ — «ليس كل ما يدركه المرء» — ياباني ، اخراج : يوشي هيجاشي .

١٧ — « فونتمارا » ، ايطالي ، اخراج كارلو ليزاني ، بطولة انتونيلا مورجيا ، ومايكل باسيدو ، وايما بيرو ، وانتاج ادموند ريتشي ، عن رواية اجنازيو سيلوني .

١٨ — « قلق العودة » — صيني ، اخراج لي جن .

١٩ — « كافيه اكسبريس » ، اخراج ناني لوي (ايطالي) .

٢٠ — « صيد الملك ستاخ المفترس » (سوفياتي) ، اخراج فاليري روبيننشك .

٢١ — «رجل المخاطر» (أميركي) ، بطولة بيتر أوتول ، وبربارا هيرشي ، وستيف ريلسباك .

٢٢ — « اباء الاحد » (جري) اخراج جانوس روزا .

٢٣ — « صرخة الربيع البعيد » (ياباني) اخراج يوجي يامادا .

أما الافلام التي عرضت خارج المسابقة ... فكان أهمها :

١ — « لولو » (فرنسي — المالي — ايطالي) اخراج فاليريان بورفيزيك .

٢ — «عمى الاميركي» (فرنسي) ، اخراج آلان رينيه ، بطولة نيقول جارسيا .

٣ — « دم الحسين » ... (باكستاني) ، اخراج جميل دهلاقي .

٤ — « باليرمو » (المانى) اخراج : فيرنر شيروتر .

٥ — « مازوشيتة » ، اخراج فرانكو بورجي تافياني (ايطالي) .

٦ — « قائد الاوركسترا » ، اخراج اندريه فايدا (بولندي) .

٧ — « ثوابت » ، اخراج كريستوف زانوسي (بولندي) ...

وفي المهرجان ، قدمت مجموعة من الافلام الاميركية ، وكان بين هذه الافلام :

١ — « الخط الساخن » ، اخراج فرانك دويسن .

٢ — « سجادة للرقص » ، اخراج كريستيان بلاك وود .

٣ — « الحب في التاكسي » ، اخراج روبرت سيكنجر .

٤ — « الخط » ، اخراج روبرت سيجيل .

٥ — « ذكريات جورج مانيه » .

وبين المجموعة الاخرى التي قدمت من الافلام ، كانت مجموعة من أفلام أميركا اللاتينية ، وكان بينها :

١ — « مانويل » .. اخراج ألفريدو آنزولا (فنزويلا) .

٢ — « الحب الأعمى » ... اخراج جوستافو نيتو روا (كولمبيا) .

٣ — « مانو » ، اخراج سولفيج هوجيستين (فنزويلا) .

٤ — « بورتريه لتريزا » ، اخراج باستورفيجا (كوبا)

٥ — «دروب الحرية» ، اخراج تيزكا ياما سكاي (البرازيل) .

كما قدمت مجموعة من الافلام ضمن اطار افلام التلفزيون الجديدة وكان بين هذه الافلام :

١ — « الميلاد في فينسيا » اخراج موريس بيجار (فرنسي)

٢ — « شارل ديجول » (فرنسي) اخراج بيير اندريه بوتانج

٣ — « البيت الازرق » (كندي) اخراج روبرت مازويه

٤ — « الرجل الذي اخفى ان فرانك » ... (كندي) ، اخراج هاري راسكي .

٥ — وعرض بين هذه الافلام ، الفيلم السوري « فلسطين الجذور » اخراج أمين نبي .

● وفي اطار افلام « الامس ، واليوم ، والغد » قدمت مجموعة من افلام الفريد هيتشكوك ، تكريما له وكذلك ، قدمت مجموعة اخرى تحت عنوان « جومونت » ... وكان بين هذه الافلام ، التي تمثل « سينما الامس — واليوم — والغد » .

١ — الرحلة الناعمة ، لرومي شنايدر وجيرالدين شابلن ، واخراج ميشيل ديفيل .

٢ — « بيكاسو » (فرنسي) ، اخراج ادوارد كوين

٣ — « انقذ من تستطيع » ... لجان لوك جودار

٤ — «لن يكون هناك شتاء» لانه لم يكن لدينا صيف » اخراج لويز كاريه (كندي)

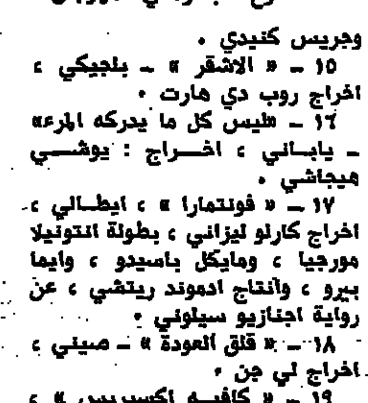
٥ — « قصر الاوراق » (كندي) اخراج فرانسوا لابونتيه

٦ — «كريسماس مدام بوشامب» اخراج : رافيل ليقي ، وبطولة : دانييل شنايدر ، وايفيت تسوت وجان فوبير ...

٧ — « الكسندر » (كندي) اخراج اندريه مانيه ، وبطولة : لويز مارللو

٨ — « غزال » (تركي) بطولة توركان شوراي ، وكريمان اولوشوى ، واخراج : علي اوزجانتورك .

● بشكل او باخر ، كان مهرجان مونتريال السينمائي الدولي الرابع ، نافذة حية ، للاطلال على الجديد في الفكر السينمائي ، والتكنيك الفيلمي ... وقد تميز المهرجان بالعديد من المظاهر العامة ، والقسمات الاساسية ، التي يمكن جمعها في :



■ من فيلم ريتشارد روس الاميركي ■

أولا — معظم الافلام التي عر[ضت] في المهرجان ، هذا العام ، [...] تهتم اهتماما اساسيا ، بـ[قضايا] الانسان ، وبأزمته المصير[ية] وكانت « الازمة » ، تتفجـ[ـر] اساسا من الداخل ، لتعرض لـ[...] الواقع المختلفة ...

ثانيا : اهتم المهرجان بالا[فلام] التي تمثل الاتجاهات السينما[ئية] الحديثة ، دون الاحتفال بمظا[هر] سينما النجوم أو السينما التـ[...]

ثالثا — قدم المهرجان اكثر [من] خمسة افلام تمثل السينما الـ[...] في تطورها

رابعا : كان هناك ، الاهتم[ام] الواضح بالسينما الاميركية [...] عرض المهرجان لعشرة افـ[ـلام] اميركية هامة

خامسا : كان هناك ، الاحت[فال] بسينما اميركا اللاتينية التي [...] تجذب العالم ، وتنتزع الجوا[ئز] من المهرجانات .. وكذلك الـ[سينما] الاسيوية (اليابان ، الصـ[ـين] الاتحاد السوفياتي ، الفلبـ[ـين] الهند) .

سادسا — كان هناك الاهتم[ام] ايضا ، بسينما المغرب وسـ[ـوريا] والباكستان وتركيا ، من خلال ا[لافلام] التي تمثل قضاياها القومـ[ـية] والوطنية والاجتماعية .

سابعا : الجنس والعنف ، [كانا] الموضوعين الاساسيين اللذين [...] الكثير من الافلام ، ولكن الـ[...] الذي رأيناه ، لم يكن جنسا [من] اجل الجنس ، بقدر ما كان جـ[ـنسا] موظفا لخدمة الموضوع المطرو[ح]

ثامنا : الشكل الفني المستحـ[ـدث] واضح ، انه شغل الكثيرين مـ[ـن] مخرجي سينما المخرج (وبالـ[...] مجموعة افلام السينما الاميركـ[ـية] التي قدمت للشباب) ، وكذا[لك] مجموعة افلام سينما اميركـ[ـا] اللاتينية ...

● كان المهرجان ، حقا ، الـ[...] حية ، لقراءة فكر السينما الجـ[ـديدة] وتكنيك الفيلم المستحدث ، [ومن] خلاله ، رأينا نتاج عواصم الد[ول] المختلفة .. فما اشبه مهرجـ[ـان] مونتريال السينمائي الدولي [هذا] العام ، بالبحر الهادر ، المتـ[...] الذي يحتضن ويحتوي الكثير مـ[ـن] الموجات الصاخبة المتميزة والـ[...] تشارك كلها في تسييج البحر المـ[...] المزبد ، والذي من خلاله يعـ[...] العطاء الزاخر في النهاية ، و[...] يدفع بفن السينما الى الاما[م] ليكون خير مرآة للعصر ، وقنـ[ـاة] للتعبير عن الانسان وطرح قضـ[ـاياه] على الشاشة ...

في خاتمة عروض مهرجان مونتريال السينمائي الدولي الرابع التي استمرت ١١ يوما وعرض خلالها ١٠٦ افلام روائية وتسجيلية وقصيرة ، بينها ٧٢ فيلما روائيا ، تمثل ٤٩ دولة ... أعلنت جوائز السينما لهذا العام ، وكانت على النحو التالي :

● جائزة الفيلم الاميركي الكبرى : وفاز بها :

— فيلم « رجل المخاطر » ، (١٤٧ دقيقة) ، اخراج : ريتشارد روش ، قصة وسيناريو : لورنس .ب. ماركوس وريتشاردروش عن رواية بول بروديير تصوير : ماريوتوسى .. وبطولة : بيترأوتول ، بربارا هيرشى ، ستيف ريلسبيك ، الن جورفيتسد .. ويقدم لنا الفيلم حكاية اميركي مطارد ، هارب من القانون ، بعد صدامه مع البوليس ، لكن مخرجا كبيرا يعطيه هوية جديدة ، باسناد دور البطولة اليه في فيلمه الذي كان قد فقد بطله ، وذلك لما بين الهارب والمطارد من شبه شديد من الملامح : في الوجه وفي حجم الجسم ، وينجح الهارب في الدور الجديد الذي اسند اليه ، أيما نجاح ، ويتميز الفيلم ، بأنه يعبر عن طابع العصر : العنف ، الانسان المقهور المطارد ، البحث عن الحرية الهروب من القيد : البحث عن هوية في عالم مليء بالمخاطر .. هذا الى جانب ، تميزه باستخدام مفردات اللغة السينمائية بشكل مستحدث وخلاق ...

— فيلم « فونتمارا » ، الايطالي (١٣٤ دقيقة) ، قصة اجنازيو سيلوني ، سيناريو : لوتشيانو دي كارو وكارلوليزانى ، بطولة : أنتونيلا موراجيا ، ومايكل بلاسيدو ، وايما ...وانتاج : ادموندريتشى ، وتصوير : ماريو فولبانيني ، واخراج : كارلوليزاني .. وفونتمارا .. اسم قرية ايطالية صغيرة في ابروزيس ، رفعت العصيان والتمرد على روما ، نتيجة للتعسف والقهر الواقع على ابنائها وتسلط كبار الملاك في القرية على الفلاحين ، وبالذات ، عندما احس الفلاحون ، بأن الماء ينقطع على ارضهم ونتيجة لعصيان القرية ، ترسل روما الى الفلاحين حملة تأديبية ، لتخرس الالسن وتسوم القرية العذاب وتعلمهم كيف يصمتون ... والفيلم ، يتخذ الطابع الملحمي ، كما يعتمد على البطولة الجماعية وقد نجح مخرجه ليزالي في رسم صورة بانورامية للقرية البائسة ، والتي هي صورة لروما الصغيرة في نهاية العشرينات ومطلع الثلاثينات : القرية المقهورة ، من جراء الحكم الفاشي الاوتوقراطي ... كما نجحت انتونيلا ، في تقديم (الفيرا) بطلة الرواية في ثوب فلاحي ممتاز ، حسا وفكرا .. ونجحت ايضا ، ايما في تقديم دور الفتاة التي أغتصبها جند الحملة ، بشكل جيد ، مثلما كان مايكل بلاسيدو ، رائعا في دور البطل ، رمز المقاومة ، والذي يذكر ببطل جوركي (باقل) في رواية « الام » الروسية ، والتي كانت التجسيد المعبر لثورة ١٩٠٥ في الروسيا ضد القيصرية ...

● جائزة أحسن ممثل وممثله ، وفاز بها :

— عن الادوار النسائية « اناتوران » ، عن دورها في الفيلم الاسباني (العش) ، اخراج : جايم دى ارمينان (١٠٥ دقيقة) وتدور احداث الفيلم ابان الحرب الاهلية الاسبانية ...

— وجائزة احسن ممثل ، فاز بها روبير دي فال ، عن الفيلم الاميركي (سانشينى العظيم) اخراج : لويس جون كارلينو ، انتاج بلنج كروسبى ، سيناريو لويس جون كارلينو ، عن رواية : بات كونروى .. ويقدم لنا الفيلم دور طيار محارب ، تعود على النظام العسكري ، وعندما بدا يعود الى اسرته ويحيا معها ، حاول ان يعيشها في مناخ عسكري تام ، ونظام شديد الصرامة ، وفي النهاية يلقى حتفه في حادث طائرة !

● جائزة هيئة التحكيم ، الخاصة ، بالاجماع ، حصل عليها :

— الفيلم الياباني (صرخة الربيع البعيد) اخراج يوجي يامادا (١٢٤ ق) .

— الفيلم السوفياتي (الصيد المفترس للملك ستاخ) اخراج فاليرى روبنتشك وتدور احداث قصة الفيلم في أواخر القرن التاسع عشر في بيلوروسيا ، من خلال نبلاء الروسيا وارستقراطيتها ... وفاز هذا الفيلم بجائزة هيئة التحكيم .

أما الافلام القصيرة ، فقد فاز كل من :

— « الاكتشاف » ، ١٧ دقيقة ، فرنسى ، اخراج ارترجوف .. فاز بجائزة مونتريال .

— « سكور » (نيوزيلندا — ١٩ دقيقة) اخراج ارتر ايفراد (.. فاز بجائزة التحكيم) .

— « آباء الاحد » لجو تامس روشا (مجري) فاز بجائزة هيئة التحكيم الخاصة .

جائزة النقد الدولي ، فاز بها الفيلم الكندي : « ليس لدينا شيئا .. لانه لم يكن لدينا صيف » اخراج لويزكاريه (كندى) : (٩٠ دقيقة)

لجنة التحكيم كانت من : سوزان كلوتيه ، برونو باريتو ، كيرتيز هارينجتون ، اتيليو دونيفريو نواكي توجاوا ، رينيه تيفن ، فلوران هوب .

واذا كان المهرجان ، هذا العام ، قد افتتح بفيلم « نجمة الحظ » لماكس فيشر ، فان عروضه ، قد اختتمت بفيلم « التفاحة » .. اخراج جولان ، وبطولة : كاتريل مارى ستيوارت .. وقد اعلن سيرجى لوديك ، رئيس المهرجان ومديره العام ، ان المهرجان الخامس لمونتريال ، سيقام في نفس الموعد ، وسيكتنز ، بالجديد من الافلام التي تعبر عن السينما العالمية في تطورها ، فهذا المهرجان نافذة رحبة للاطلال على عواصم السينما بكل اتجاهاتها وتياراتها المختلفة في تطورها وفي سعيها الى الافضل دائما ...

عبد المنعم صبحي

... في اسبوع



■ • الجيغولو الاميركي ■


■ وناتالي وود .. أيضا ■

■ شين كونري : استهوته الدراما الخرافية ■

■ كرامر ضد كرامر : العائلة ■

■ من فيلم « هير » ■

...د كرامر

(... ، الدورادو)

...م الذي احدث ضجة في ...ميركية والذي نال مؤخرا ...كارات : أوسكار افضل ...ستن هوفمان) أفضل ...ة (ميريل ستريب) ...ريو وقصة (روبرت ...أفضل اخراج (روبرت ...ضل فيلم •

...ثيرين من نقاد وهواة ، ...ي الفيلم ما يستحق ...ضجة ، فاعتبروه دراما ...ية • ماذا عن الفيلم ؟ ...كي ، اخرجه روبرت ... ببطولته داستن هوفمان ...ريب ، تدور احداث ...ل احدى العائلات ... العائلة مكونة من أب ... • الاب مأخوذ بعمله ... تفرغ لشؤون عائلته • ... امرأته ويعيش وأياما ... اجتماعية • انه منهمك ...عمل • تجد الام نفسها ...لعمل • والوحدة • ...صبي • هنا يحدث ...سي مع الزوج • بعدما ...ة حالة الوحدة هذه ، ... الدائم • يحدث الصدام ...طلاق • والطلاق ينتهي ... في المحاكم لامتلاك الابن ...فيلم أحدث ضجة من ... صورة واقعية عن ...ائلية في المجتمع ...ديث • هذا المجتمع ... تسبقه الارقام وكاد ... يتحول الى مجرد ...، لا تشعر ولا تحس• ...ي جميل • يتميز ...درامية ومواقفه ...حافلة •

... يتألق داستن هوفمان ...اجمل أدواره الدرامية، ... جانبه ميريل ستريب ...لة •

...اعي ، قوته أنه يعالج ... العصر الاكثر اثارة •

... الاميركي

(... ، لا ساجيس)

...رد جير ولورين هاتون ...ركي من اخراج بول ...لعتبات الزرقاء)

و (هاردكور) • فيلم طريف ، مريح ومسل ، فيه عنصر بوليسي تشويقي وشيء من الفكاهة والمرح •

قصة شاب يدعى « جوليان كاي » يعمل في احدى الفرق الترفيهية ، مهمته التعرف الى النساء والارامل، فهو سائق ودليل ومرافق • وصديق للنساء الحزانى ، يروح عن انفسهن ويساعدهن في المحن والصعوبات • يقع الشاب في حب امرأة السيناتور وهي تدعى ميشال ، وحبه هذا يورطه في مشاكل (منها جريمة قتل) يحاول جوليان الخروج منها بحذر • المشاكل تكلفه غاليا ، لكن تراه يستطيع الخروج منها وكيف ؟

فيلم جيد وجميل ، متقن من حيث الاخراج وسياق القصة • وبخاصة ان مخرجه برع في مثل هذه الافلام • (عرض أول) •

نهار الجمعة الثالث عشر

(بيكاديللي ، باركلين)

مع بيتشي بالمر ، ادريان كينغ، ماري كروسبي ولوري بارترام في فيلم اميركي من اخراج شين كننغهام •

رعب وتشويق وجرائم واعمال عنف في مخيم كان مقفلا لسنوات عدة ، حين جاء شبان سبعة يحاولون فتح المخيم من جديد واعادة تنظيمه، مجابهة عنيفة بين الشبان السبعة والمجرمين اللصوص، تنتهي بسفك الدماء والخراب •

فيلم مرعب ومشوق ، مليء بالاحداث والحركة • تصوير جيد ، وخدع سينمائية بارعة • (عرض أول) •

الاشقر الطويل

(البستان)

فيلم فرنسي من أيف روبير ، بطولة بيار ريشار ميرايل دارك وجان كارميه •

كوميديا خفيفة ومسلية في اطار بوليسي مشوق تدور أحداثها حول عازف كمان بريء يتهم بالجاسوسية فيحاول ان يتبرأ من التهمة • لكن المشاكل سرعان ما تحاك حوله •

بيار ريشار في هذا الفيلم في أحد أدواره البارزة والجميلة حيث يكتسب صفتين : صفة هزلية وصفة جدية •

البنات الانكليزيات الصغيرات

(برودواي)

فيلم فرنسي من ميشال لانغ وبطولة ريمي لوران صوفي بارجاك وستيفان هيلل •

فيلم جميل هادىء وكوميدي كاريكاتوري يصور حياة مراهقين يفشلان في امتحانهما الدراسي وعوض ان يمضيا العطلة الصيفية في « سان تروبيه » يرسلهما أهلهما الى انكلترا ، ليمضيا فترة في الدراسة •

لكن المراهقين الصغيرين ، يفيدان من الرحلة الى انكلترا ، ليعيشا أحلى الايام والاوقات مع الفتيات الانكليزيات الصغيرات •

فيلم مسل وناعم ، على الطريقة الفرنسية •

هير

(كليمنصو)

فيلم أميركي من اخراج ميلوس فورمان وبطولة جون سافاج وتريت ويليامز •

دراما موسيقية ، جميلة تتناول حياة المجتمع الاميركي الشاب في قالب موسيقي •

أحد الشبان الاميركيين ، يلتحق بفرقة « هيبيين » قبل ان ينضم الى الجيش ، ليحارب في فيتنام • حياته مع الفرقة تتحول الى مواعيد فرح وغناء وطرب • حتى يصعب عليه ان يعود الى عالم النار والجحيم والموت • فهل يعود ؟

فيلم موسيقي جميل ، وفق فورمان بأعطائه بعدا في الاخراج وفي سرد القصة •

الفيلم ينقل المشاهدين الى عالم غنائي صرف ، عبر وجوه شابة وأصوات جميلة •

توم هورن

(بيكاديللي)

مع ستيف ماكوين ، ليندا ايفيلس وريتشارد مارنوارث في فيلم اميركي من اخراج وليم وارد •

فيلم جميل ورائع ، يعج بالحركة والعناصر الفنية من اخراج جيد وتصوير بارع •

قصة من نوع «الوسترن» • قصة قوية ذات أبعاد انسانية : قصة « توم هورن » راعي البقر القوي الذي يخافه الجميع ويحاول عدد من اعدائه الزج به في السجن • فيتهم بجريمة قتل لكن « توم هورن » يغامر ويغامر للتخلص من «الفخ» •

فيلم « وسترن » جميل ومشوق، يبرع فيه ستيف ماكوين •

كابو بلانكو

(ميدواي)

مع تشارلز برونسون ، دومينيك ساندا ، جاسون روباردز في فيلم اميركي من اخراج ج•لي تومسون• في « البيرو » في احدى القرى الصغيرة يلتقي ثلاثة : جندي أتعبته الحرب فلجأ الى القرية طلبا للراحة، وعالم أنكليزي وشابة فرنسية •

في القرية اخبار عن كنز من الذهب الصافي ، تبدأ المغامرات ، وتبدأ المخاطر •

فيلم جميل جدا وملفت ، في اخراجه ومشاهده ، وبخاصة ان تشارلز برونسون يقوم ببطولته •

ثلاث نساء

(اسباس٤)

مع سيسي سباسيك ، شيلي دوفال وجانيس رول في فيلم اميركي من اخراج روبرت ألتمان •

فيلم جميل ، تراجيكوميدي منوع • تمتزج فيه الوان عدة من الضحك والحزن والذاتية ، دراما نفسية يحاول فيها المخرج التمان نقل صور ثلاث لنساء ثلاث في علاقاتهن ببعضهن وعلاقاتهن بالمجتمع والناس والمؤسسات •

ويحاول ان يعطي صورة واضحة او نموذجا واضحا عن كل امرأة، متوغلا في رسم الملامح العميقة النفسية والاجتماعية لكل امرأة من الثلاث نساء • فيلم جميل • هادىء • ومرح •

قطار منتصف الليل

(اسباس٣)

في أسبوعه الرابع عشر • وما زال يلقى أقبالا منقطع النظير • رائعة الان باركر الاميركي • قام ببطولته براد ديفيس • وجون هارت •

قصة الشاب الاميركي الذي يزج في أحد السجون التركية، اثر القبض عليه في مطار العاصمة ومعه كمية من الحشيشة •

في السجن التركي يبدأ المخاض • والمخاض عسير حتما • صور من حياة مليئة بالمرارة من خلف القضبان « التركية » •

اميل شاهين ونادي السينما

علمنا ان اميل شاهين ، السينمائي المتفوق ، سوف يعلن قريبا عن تأسيس ناد سينمائي لبناني قد يكون الاول من نوعه في لبنان . وكان النادي شهد تجاربه الاولى في عجلتون ، عبر لقاءات عدة جرت فيها عروض ومناقشات .

ويحتمل أن يلاقي مشروع اميل شاهين نجاحا باهرا في كل لبنان .

...لات الخوف الاقصى

■ رهينة البرج : النزع ■

...المهندس غوستاف ايفل ...ه « برج ايفل » الذي ...١٨٨٩ سيكون يوما ما ...لم سينمائي • ...ة من ضفاف نهر السين ...رج كلوديو كوزمان في ...، وهو يراقب المشهد ... فيه « مود ادمز » ...عوارض برج ايفل الى ...تكريتية على ارتفاع ...

...زمان : « انا لا اصدق ... يا الهي وكان يقف ... المنتج بيرت نوديلا... ...لة السويدية مود ادمز ...ا الخطير ضمن عصابة ...طاف رئيس الولايات ...حتفاظ به رهينة في برج ...

...في فيلم « رهينة البرج » ... الذي يؤدي دورا خطيرا ... جاك لينور على ارتفاع ...من البرج • ...بلة « فوتو » في عددها الاخير مقابلة عن الادوار الخطرة في التمثيل السينمائي • تحدثت فيها الممثلة مود ادمز في دورها في « رهينة البرج » كما تحدث لي ميجورز وايدي كيد •

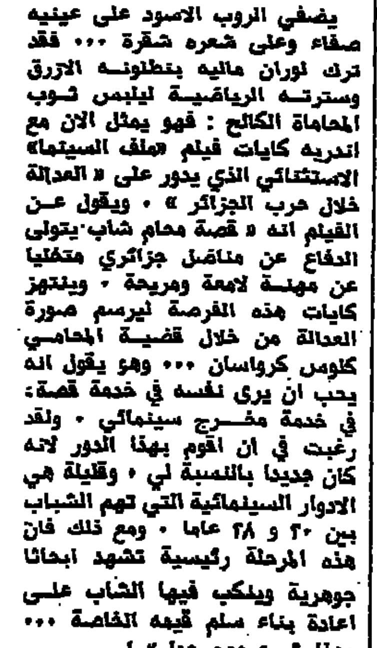
كانت لحظات لي ميجورز المرعبة في فيلم « السباق الاخير » الذي يعتبر احد اكثر الافلام الكندية تعقيدا في عالم السينما من الناحية التكنيكية •

وكان ميجورز يقود سيارته المطاردة بسرعة جنونية حيث تم التصوير في طريق مهجور بكندا • واغرب ما في الفيلم تحليق طائرة نفاثة فوق لي ميجورز بشكل مثير ومفزع •

اما ايدي كيد .. احد ابطال فيلم « الدراجات النارية » وهو ايضا بطل عالمي في هذه اللعبة فقد كانت تجربته السينمائية تتطلب منه ان يقوم بقفزة جنونية من فوق الجسر وفي عالم السينما الكثير من العجيب والغريب .. والخطر جدا ايضا •

حين يكون المحامي في القفص





يضفي الروب الاسود على عينيه صفاء وعلى شعره شقرة ... فقد ترك لوران ماليه بنطلونه الازرق وسترته الرياضية ليلبس ثوب المحاماة الكالح : فهو يمثل الان مع اندريه كايات فيلم «ملف السينما» الاستثنائي الذي يدور على « العدالة خلال حرب الجزائر » • ويقول عن الفيلم انه « قصة محام شاب يتولى الدفاع عن مناضل جزائري متخفيا عن مهنة لامعة ومريحة • وينتهز كايات هذه الفرصة ليرسم صورة العدالة من خلال قضية المحامي كلوس كرواسان ... وهو يقول انه يحب ان يرى نفسه في خدمة قصة: في خدمة مخرج سينمائي • ولقد رغبت في ان اقوم بهذا الدور لانه كان جديدا بالنسبة لي • وقليلة هي الادوار السينمائية التي تهم الشباب بين ٢٠ و ٢٨ عاما • ومع ذلك فان هذه المرحلة رئيسية تشهد ابحاثا جوهرية وينكب فيها الشاب على اعادة بناء سلم قيمه الخاصة ... وهذا شيء مهم جدا » !

وليس مما يثير الدهشة انا ان يكون قد رأى افاقا مختلفة بعدما خرج في ايلول (سبتمبر) من «قلب بالعكس» مع آني جيراردو•ويحمل مشاريع كثيرة اخرى بينها فيلم حول حرب الجزائر لارمالدو برناردي « لوسيان عند البرابرة » مع جان مورو وربما ميشال بيكولي • وفيلم مع كلود نولوتش ... وهكذا فاننا انا رأيناه مستعجلا للتخلص من بهارج المراهقة فانه لا يزال يحتفظ بكل انفعالهـا وحماستها وسخائها ...

الخيال السينمائي الى الدراما الخرافية
البحث عن زمان آخر والموت الكبير

الان .. وبعد ان هدأت موجة أفلام الخيال العلمي التي اجتاحت السينما العالمية ظهرت موجة أفلام الاثارة التي تستخدم الضعف الانساني في مواجهة الكوارث والموجة التالية لهاتين الموجتين يطلقون عليها أفلام الدراما العلمية التي تستخدم في خلفية التصاعد الدرامي للاحداث والحقائق والظواهر العلمية والطبيعية • ومن بين أكثر أفلام هذا اللون نجاحا نلاحظ فيلمين هما « الظاهرة الكونية الفضائية » ثم فيلم ـ « زمن بعد اخر » •

والامتداد الجديد لموجة أفلام الكواكب والفضاء تظهر في فيلم الظاهرة الفضائية ـ الذي يوضح أن أحد الكواكب أثناء حركته في الفضاء اصطدم ببعض الكواكب الاخرى وأحدث هذا الانفجار آثارا خطيرة ترتب عليه انقسامه الى خمسة أقسام كل منها يصل اتساعه الى خمسة أميال بسرعة ثلاثين ألف كيلومتر في الساعة في اتجاه نحو الارض المهددة بالدمار اذا وصلتها أي نقطة من هذه الانشطارات الرهيبة

وهنا يبحث مدير هيئة أبحاث الفضاء وهو في الفيلم الممثل « كارل مالدن » في الامر الجديد ويكلف باحث الفضاء الاول « ديلين » (شين كونري) بوضع خطة في محاولة لابعاد هذه الانشطارات الجوية الفضائية في اتجاهها نحو الارض التي تكفيها مشاكلها ، كما يقول مدير هيئة الابحاث •

وفي محاولة لانقاذ الموقف بالاستعانة بسلاح الصواريخ يلجأون الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية (ويلعب دوره في الفيلم هنري فوندا) يبلغونه بأن الصواريخ والابحاث الاميركية لا تكفي وحدها لانقاذ العالم وأن عليهم ان يستعينوا بامكانيات وخبرات الاتحاد السوفايتي ويوافق الرئيس الاميركي ويتصل من خلال الخط التليفوني الساخن برئيس الوزراء السوفياتي الذي يوافق • ويحدث ان يقع أحد هذه الانشطارات الفضائية على منطقة خالية في سيبيريا • ويعمل مع المجموعة خبير روسي (براين كيت) ومعه الباحثة المساعدة (نتالي وود) ويسافران الى مركز الابحاث الفضائية في الولايات المتحدة في وقت بدأ فيه تساقط الانشطارات الفضائية على الارض• جزء منها سقط في جبال الالب بالقرب من النمسا حيث دمر جبلا كبيرا وقرية بجواره • وجزء اخر كاد أن يقع فوق منطقة بيزا الايطالية لكنه احترق في الجو ولم يسقط فوق ايطاليا أما الجزء الرابع فقد سقط في المحيط الهادىء وأحدث فيضانا مائيا خطيرا أنهى وجود جزر هونغ كونغ • وباتصال مدير الارصاد الجوية (تريفورد هيوارد) بالخبير الاميركي في أبحاث الفضاء أبلغه بأن الجزء الاكبر من الانشطارات الفضائية يحتمل سقوطه فوق الولايات المتحدة خلال خمس واربعين دقيقة والمكان الاكثر احتمالا للسقوط فوق مدينة نيويورك

وكان عليهم أن يجندوا كل الخبرات الاميركية والروسية لانقاذ الموقف قبل أن تقع الكارثة الكبرى فوق واحدة من أكبر التجمعات البشرية في مدن العالم •

مخرج الفيلم هو المخرج الانكليزي دونالد نيم وهي أولى محاولاته في تقديم أفلام الدراما التي تمزج الاثارة بالمعلومات والحقائق العلمية•

وفيلم « زمن بعد زمن » ـ عرض في لبنان ـ من اخراج نيكولوس ماير تدور أحداثه في عام ١٨٩٣ في مدينة لندن عندما يخترع أحد الفلاسفة العلماء آلة اكتشاف خبايا الزمن • وبينما يدعو بعض أصحابه لمشاهدة نتائج هذا الاكتشاف يفاجأ بطرق على الباب وعندما يهم بفتح الباب يفاجأ بجريمة بشعة اذ يجد القفاز والمعدات الخاصة بصديقه الطبيب الذي يجلس معه لمشاهدة الالة ممزوجة بالدم بسبب ارتكاب جريمة قتل بحق احدى عشيقاته ، ولكي يهرب من حصار الشرطة القادمة للقبض عليه يهرب الى الة الزمن ويقوم بتشغيلها ويضغط على الازرار مختارا زمنا مستقبليا هو عام ١٩٧٢ والمكان سان فرانسيسكو ويصاب المكتشف بصدمة قوية ويقدر العمل على الاهتداء الى اسلوب لارجاع القاتل وتسليمه للشرطة بعد ذلك تعود الة الزمن الى مكانها في بيت المكتشف فيركب فيها العالم في محاولة للبحث عن القاتل ويتعرف المكتشف على موظفة في بنك في «الزمن الجديد» يحبها رغم تفاوت القرون والسنوات بين نشأتها ونشأته وتعاونه في البحث عن القاتل حتى يهتديا اليه بالعلم والبحث يلعب بطولة الفيلم مالكولم ماكدول ودايفيد وارنر وماري ستبرغن •

انه خيال كتاب السيناريو والمعجزات في هوليوود .. حيث الافكار المتجددة التي تعمل دائما على سحب المشاهد الى صالة العرض •

السينما

اتوال ـ ت : ٣٤٢٦١٦
« كنز ماتومبي »
(فيلم من والت ديزني ـ مغامرات طريفة) •

الحمراء ـ ت : ٣٤٢٠٤٤
« الجيغولو الاميركي »
(فيلم اميركي مع ريتشارد جير ، ولورين هاتون مغامرات مشوقة ومسلية)

البستان ـ ت : ٩٧٠٤٠٠
« الاشقر الطويل »
(فيلم فرنسي مع بيار ريشار وميراي دارك)

اسباس ١ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« كرامر ضد كرامر »
(فيلم اميركي اجتماعي من بطولة داستن هوفمان وميريل ستريب ـ نال خمسة اوسكارات)

اسباس ٢ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« كنز ماتومبي »
(الشرح انفا)

اسباس ٣ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« قطار منتصف الليل »
(في اسبوعه الثالث عشر : رائعة الان باركر • من بطولة براد ديفيس في السجون التركية)

اسباس ٤ ـ ت : ٩٣٣٣٨٧
« ثلاث نساء »
(فيلم اميركي من بطولة سيسي سباسيك شيلي دوفال وجانيس رول • ثلاث نساء في علاقات غريبة)

الدورادو ـ ت : ٣٤١٧٣٣
« كرامر ضد كرامر »
(الشرح انفا)

باركلين ـ ت : ٩٢٠٧٥٣
« نهار الجمعة الثالث عشر »
(مع بستي بالمر ، أدريان كينغ وماري كروسبي في فيلم بوليسي مشوق)

بالاديوم ـ ت : ٣٥٢٦٥٣
« نافذة على السماء »
(مع مارلين هاسيت وبو بريدجز في فيلم اميركي بوليسي)

برودواي ـ ت : ٣٤٥٢٩٤
« البنات الانكليزيات الصغيرات »
(فيلم فرنسي جميل في اطار هادىء رومانسي)

بريزيدنس ـ ت : ٩٢٠٧٥٣
« توم هورن »
(مع ستيف ماكوين وليندا ايفنس في فيلم مشوق)

تيفولي ـ ت : ٩٦١٦٦٧
« توم هورن »
(الشرح انفا)

بيكاديللي ـ ت : ٣٤٠٠٧٨
« نهار الجمعة الثالث عشر »
(مغامرات في فيلم اميركي من بطولة بيتشي بالمر وادريان كينغ)

كليمنصو ـ ت : ٣٦٦٥٤٠
« هير »
(دراما موسيقية جميلة من اخراج ميلوس فورمان)

كوليزه ـ ت : ٣٤٢٩٦٤
« ثلاث نساء »
(الشرح انفا)

كومودور ـ ت : ٣٥١٠٣٧
« نزل الحب »
(فيلم ايطالي اباحي ـ للراشدين)

لاساجيس ـ ت : ٣٣٦٦٠٤
« الجيغولو الاميركي »
(الشرح انفا)

ماربنيان ـ ت : ٣٣٥١٨٧
« مكيدة عائلة »
(من افلام هيتشكوك المثيرة والمرعبة)

ميدواي ـ بكفيا
« العاب الليل »
(فيلم اميركي من روجيه فاديم وبطولة سيزي بيكيت باري بريموس وجوانا كاسيدي)

مونت كارلو
« البقاء »
(الطائرة التي سقطت على الجليد واكل ركابها جثث الموتى)

سارولا ـ ت : ٣٥٠٠٦٧
« جسر غير مدمس »
(حرب وعنف مع دارغن نيكوليك واولغا كالاجان)

فاندوم ـ ت : ٣٣٣٢١٦
« الاشقر الطويل »
(مع بيار ريشار وميراي دارك في كوميديا فرنسية)

التلفزيون

الاثنين ٢٢ ـ ٩ ـ ٨٠

فترة الظهيرة: الاقنية ٩ـ١ـ١١

١:٣٠ ستارسكي وهاتش ٢:٣٠ الاخبار ٣:٠٠ المسلسل اليومي (أبو المراجل ـ الموهوب) •

فترة المساء ـ البرنامج الاول : القناتان ٥ ـ ١٠.

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سكايت بردز ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ تليماتش ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ فيغاس ١٠:٠٠ فيلم عربي طويل (أولاد الحلال) • ختاما مع اخر الاخبار •

البرنامج الثاني : الاقنية ٤ـ٧ـ١١

٦:٠٠ صور وموسيقى ٦:٣٠ سكايت بردز ٧:٠٠ السيرك ٧:٣٠ تمثيلية أولاد ويس ٨:٣٠ الاخبار ٩:٠٠ ديب وقصة ١٠:٠٠ هارت المليونير (العرض الاول) • ختاما اخر الاخبار •

البرنامج الثالث : القناتان ٢ـ٩

٦:٣٠ صور وموسيقى ٧:٠٠ السوان الطابع ٧:٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨:٠٠ منوعات ٩:٠٠ الاضواء الصحيحة ١٠:٠٠ على بعد خطوتين من عندنا •

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	السمار الجديدة	الطريف	٢٢٣٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٩٥
اونسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	باسكال	السارسي	٣٣٤٩٢٩
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦١
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الحمرة	الجميزه	٣٣٠٧٣٨
رانيو	كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عسق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
حراف	الاشرفية	٣٣١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
النوفي	المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	آخر خط الحرس	٣٣٣٧٦٥
الحلمية الجديدة	راس النبع	٣٣٣٣٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اونيل دبو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو سهل	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	مار	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العلية	الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	المصيطبة الجديدة	المصيطبة	٣٣٧٠٢٠
المدنية	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	عردان	٣٥٣٣٥٥	عباس	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	اسمال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنيه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق سحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	ميسا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩ ـ	٣١٣٣٩٨	جوزيف سكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طال	محطة الدوري	٣٣١٨٥٩	ماخوري	سوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧	س.ل. فارماسي	ملة الحائط	٣١٥٥١٣

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) هذا اليوم ليس سيئا • كن اكثر واقعية واعتمد حلولا عملية•

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار) يوم قد يكون مضطربا • كن اكثر رصانة عند التعبير عن شكواك•

● الجوزاء (٢١ ايار ـ ٢١ حزيران) خفف النقد في تفكيرك ، اذا اردت المحافظة على اصدقائك •

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز) يوم فيه شيء من التوتر ، نتيجة نزاعات على النفوذ او المصلحة •

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٢ اب) تحقق النجاح اذا استعملت الصبر والعزيمة بدلا من العنف •

● العذراء (٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول) عليك معرفة اصدقائك الحقيقيين وعدم الوقوع في التشتت العاطفي •

● الميزان (٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١) الجو يحث على الاسترخاء • استفد من الحدس الذي تنعم به حاليا •

● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) لا تفحص كثيرا في ماضي تغير • واجه الحقائق اليومية بشجاعة •

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢٠ ك١) يوم جيد مليء بالحيوية الاستثنائية والاندفاع •

● الجدي (٢١ ك١ ـ ٢٠ ك٢) تحصل على موافقة في مشروع يهمك مما يزيد من مركز نفوذك

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) فترة مؤاتية لتطوير حياتك الاجتماعية وشد أواصر علاقات تخدم مهنتك •

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) يوم هادىء • تتخطى المشاكل المادية من دون مشقة •

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب تماس

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣	■				■		■		
٤									
٥							■		
٦			■	■					
٧		■			■				
٨							■		
٩									

افقيا :

١ ـ ممثلة اميركية ولدت سنة ١٩٣١ ـ ٢ ـ مطرب فرنسي ولد سنة ١٩٤٩ ـ ٣ ـ من أعضاء الجسم، فتاة ـ ٤ ـ مستشار الماني سابق ـ ٥ ـ منظمة ايرانية ، شهيرة به ماواي ـ ٦ ـ مطار أوروبي ، نصف مالي ـ ٧ ـ ابلة ، مرتفع ـ ٨ ـ مرب ، نسبة لدولة آسيوية ـ ٩ ـ مطرب وممثل فرنسي ولد في ايطاليا سنة ١٩٢١ •

عموديا :

١ ـ ملكة قديمة ـ ٢ ـ ممثل اميركي ولد سنة ١٩٢٤ وتوفي سنة ١٩٧١ ـ ٣ ـ متشابهان ، لوحة موسيقية ـ ٤ ـ منطقة لبنانية ـ ٥ ـ حرف نصب ، من الالوان ، حرف عطف ـ ٦ ـ مرفأ في الصومال ، علف للبهائم ـ ٧ ـ دولة أوروبية ، من الهات الجاهلية ـ ٨ ـ شهر شتوي معروف ، ضمير متصل ـ ٩ ـ سلى ، تمشين •

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ المعدة ، سل ـ ٢ ـ زمار ، انكي ـ ٣ ـ أنت عمري ـ ٤ ـ ها ، رانبها ـ ٥ ـ تدلي ، بور ـ ٦ ـ رخو ، بخالف ـ ٧ ـ عل ، نصر ، أن ـ ٨ ـ لوار ، مسك ـ ٩ ـ مدريد ، بون •

عموديا :

١ ـ أزاهير علم ـ ٢ ـ لحن الخلود ـ ٣ ـ مات ، دو ، آر ـ ٤ ـ ترعرع ، تري ـ ٥ ـ ها ، يم ـ ٦ ـ تارة ، فرس ـ ٧ ـ ليبيا ، اب ـ ٨ ـ سكك، مولاكو ـ ٩ ـ لي مارفن •



هكذا من الأصل

فاروق أبي اللمع — تتمة

جولة الرئيس

● اذا كانت القضية كما تقول ، لماذا لا يقوم رئيس الجمهورية ويحمل القضية اللبنانية الى الامم المتحدة ويطلب انزال قوات دولية على كل الاراضي اللبنانية ويزور بعدها كارتر وبريجنيف والفاتيكان.. لماذا لا يقوم بجولة ؟.

□ السؤال جميل بحد ذاته ، وانا أسمع بين الحين والاخر نصائح تسدى لرئيس الجمهورية تطالب بأن تنزل قوات دولية في جميع الاراضي اللبنانية . انما رأيي في هذا المطلب من السذاجة ما قد يغني في الاجابة عليه. اولا من زاوية سياستنا الداخلية البحتة : ان هنالك تناقضا بين المواقف السياسية . فهنالك من يطالب بتدويل القضية اللبنانية وهناك من يطالب بتعريبها فقط ؛ او بالاحرى الابقاء على التعريب الموجودين فيه اليوم . ثم أود ثانيا ان أذكرك بأنه حتى في التعريب نواقص وتناقضات . ان جميع الدول العربية التي شاركت بقوات الردع العربية عملا بمقررات مؤتمري الرياض والقاهرة ؛ عادت وسحبت قواتها المتواجدة على الساحة اللبنانية لاسباب لا يجهلها احد ؛ فيما عدا بالطبع القوات السورية . فكيف يمكن للبنان رغم ذلك كله ان يطلب من النروجي ؛ الفرنسي ؛ الهولندي مثلا ؛ ان يأتي الى لبنان للقيام بعمل بوليسي بحت بين المتنازعين والمتخاصمين ؟

أما فيما يتعلق بسفر رئيس الجمهورية الى اميركا والاتحاد السوفياتي لطرح المشكلة فكأني بك لا تتصورين ان كلتا الدولتين لا تعرفان المشكلة وكأن السيدين كارتر وبريجنيف لا يعرفان ماذا يحصل في لبنان ؟

الضوء الاخضر والمصالح العربية

● اتفق العرب بعد مؤتمر القاهرة والرياض على وضع القوات العربية في لبنان بأمرة رئيس الجمهورية اللبنانية شخصيا كما واعطوه الضوء الاخضر لتنفيذ اتفاقية القاهرة ؛ فما فعل برأيك ؛ رئيس الجمهورية ؛ بهذا الرصيد الضخم ؟

□ اولا اريد ان اتوقف عند كلمة ضخم . عندما تتكلمين عن الرصيد الذي اعطي الى رئيس الجمهورية. الصحافة قد تكون بالصفة او بالنظرية . كم من قرارات اتخذها مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة وجامعة الدول العربية في شتى الميادين كلها ؛ ضخمة شكلا ؛ وحبرا على ورق تنفيذا . أعطى الملوك والرؤساء العرب الرئيس اللبناني ما نسميه بالضوء الاخضر انما بعض تلك الدول اعطته ذلك الضوء الاخضردون انتعطيه التيار الكهربائي لاشعاله. بالطبع ليست عندي كل المعطيات التي يملكها رئيس الجمهورية والتي على اساسها اتخذ مواقفه في مرحلة السنوات الاربع الماضية . انما الذي اعرفه ان الرئيس لم تنقصه يوما من الايام الرغبة ولا العزم في التنفيذ ؛ بل الذي ينقصه هو في كشف الاسباب والجهات التي لم تنفذ او تساعد على التنفيذ . وما اعرفه ايضا ان الذين اعطوا ما اعطوه من رصيد الى رئيس الجمهوريةبعد مؤتمرات القمة ظلوا ممسكين بهذا الرصيد بخيط رفيع يشدونه تارة ويسحبونه احيانا في كل لحظة تتعارض مع مصالحهم . واكتفي بهذا القدر .

● لماذا والحالة هذه لا يصارح رئيس الجمهورية اللبنانيين بذلك ويسمي الاشياء باسمائها ؟

□ لان كل المعطيات التي تتوافر لدى رئيس الجمهورية وتحمله على التريث في مواجهة اللبنانيين والعرب ومصارحتهم بكل الحقائق التي يملكها تجعل الرجل يتفادى اعلانها ؛ لان في ذلك ضررا اكبر من ضرر الصمت . الحكم هو رؤيا وهو مسؤولية وهو بعد نظر . ويجب وزن الامور ودرس ردود فعلها قبل الاعلان عنها .

● برأيك من هو المسؤول عن تدمير لبنان ؟ وما هي الشرارة الاولى التي اشعلت نار الحرب فيه ؟

□ من خلال قناعتي الشخصية وتتبعي للاحداث ؛ أرى انه ليس هنالك مسؤول واحد عن الحرب اللبنانية ؛ هذه الحرب التي دمرت لبنان ؛ هنالك عدة جهات مسؤولة وعلى مدى حقبة من الزمن ؛ الدولة اللبنانية مسؤولة ؛ والشعب اللبناني مسؤول ؛ والدول العربية مسؤولة ؛ والفلسطينيون مسؤولون واسرائيل العدوة مسؤلة . وانما بطبيعة الحال لا يمكن ان تكون الدولة والشعب اللبناني مسؤولين بقدر ما هم الفلسطينيون مثلا مسؤولون . ان هناك تفاوتا في المسؤوليات ؛ فلا يمكنني كلبناني ان احمل الدولة المسؤولية نفسها التي احملها للغير . ولكي اعطي رأيي الشخصي بهذا الموضوع ارى من الضروري الرجوع قليلا الى الوراء . عام ١٩٤٨ ارسل الرئيس الراحل المرحوم الشيخ بشاره الخوري وفدا رسميا الى الجنوب لاستقبال قوافل اللاجئين الفلسطينيين وتأمين الممكن من الخدمات الحياتية الضرورية لهم ؛ وكان المرحوم والدي في عداد هذا الوفد اذ كان يومذاك رئيسا للجنة الصحية في مجلس النواب . كان الشعب اللبناني بأسره يومذاك والمسيحي منه قبل المسلممتضامنا مع القضية الفلسطينية ومتحمسا لها انا اجيز لي هذا التعبير ؛ ويخبرني والدي رحمه الله انه في ذاك الوقت كان هاجس الحكم في لبنان انما هو تأمين مساكن لهؤلاء المهجرين لمدة شهر او شهرين ريثما يعودون الى بلادهم . المشكلة اذن كانت ظرفية انية بالنسبة للبنان في ذلك الوقت ؛ هذا الرجوع المرتقب الى الديار خلال شهرين لم يتم حتى الان بعد مضي ٣٢ سنة وعلى كل حال تتوزع ادوار المسؤوليات برأيي الخاص كالتالي :

اولا : قلنا الدولة اللبنانية منذ عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٧٥ ساعة انطلاقة الشرارة على حد قولك : قصرت الدولة اللبنانية في الفهم في الرؤيا وفي الاعداد ؛ في الفهم لانها لم تدرك الابعاد التاريخية للصهيونية العالمية ودولتها ؛ في الرؤيا اذ انها اعتبرت نكبة ١٩٤٨ وذيولها انما هي نكسة مسألة اشهر محدودة في الاعداد ؛ لانها لم تقم الدولة الحقيقية القادرة على مجابهة التحديات . واخيرا لا اخرا في اتفاقية القاهرة عام ١٩٦٩ بين الدولة اللبنانيةوالمقاومة الفلسطينية التي منها ابتدأ التزعزع في بنية الدولة وتكرس عمليا في اضطرار السلطة اللبنانية لاستقبال الوزير الاميركي كيسنجر عام ١٩٧٣ في مطار رياق في البقاع ؛ وانتقال رئيس الدولة للاجتماع به هناك ؛ كل ذلك بسبب تعذر تأمين الامن في نطاق مطار بيروت الدولي .

المهم ان الدولة اللبنانية على ممر العهود والحكومات التي تعاقبت عليها لم تفهم ان منطق الثورة الفلسطينية ككل ثورة ؛ انما هو ديناميكيةمتحركة تتعارض كليا في الاساس وفي التنفيذ مع مبدأ الدولة ؛ والاثنان الدولة اللبنانية والثورة الفلسطينية يقيمان على ارض واحدة .

ثانيا : الشعب اللبناني المسلم منه لم يفهم انه عندما يأتي بالقضية الفلسطينية الى داخل السياسة اللبنانية ليأخذ منها وليستغلها في بعض الاحيان في المصالح والخصومات والمكاسب الانية ؛ انما يعرض تضامن الشعب اللبناني ومبدأ بنيانه للخلل ؛ وهذا ما حصل . والمسيحي منه وان كان موقفه محقا وعادلا من جهة تخوفه من الاخطار التي تهدد بابادة وجوده وكرامته وبقلب الموازين والمعادلات التي قام عليها هذا الوطن ؛ انما بعض هذا الشعب لم يفهم ان اسرائيل غذت هذه الحرب وفجرت الاقتتال بين الفلسطينيين والمسيحيين على الارض اللبنانية .

ثالثا : العرب الذين دفعت اغلبية انظمتهم المال والجزية لتدفع عن نفسها الاذى ؛ ولكن نحو لبنان « ابعد عن الشر وغنيلو » وما زال الموقف العربي هو هو كما كان في بدء هذه الحرب ولكن باشكال وتعابير ومواقفمختلفة . ومن المؤلم القول ان لبنان كان وما زال كبش الفداء الذي يقدمهالعرب للعمل الفدائي ولاسرائيل على مرأى وصمت وتشجيع رهيب ومريع من بعض اللبنانيين ومن بعض المحافل الدولية .

رابعا : الفلسطينيين الذين كانت وما زالت قضيتهم اكبر بكثير من غالبية قياداتهم .

ربما كان لبنان اضعف الدول العربية ؛ اضعفها من حيث تركيبه الطائفي ؛ اضعفها بقوة نظامه الديمقراطي الحر. وكان الاسهلعلى الفلسطيني ان يبدأعمله الفدائي من لبنان بسبب الحرية في لبنان ؛ وتركيب لبنان الطائفي وصيغة ١٩٤٣ ؛ وبطبيعة الحال اختارت القيادة الفلسطينية الحل الاسهل ؛ لبنان ؛ أو بعضه ؛ أرضا ورجالا وميدان نزاع بديلا عن وطن أصيل اسمه فلسطين قضية تحريرها واستردادها أكبر بكثير مما نراه يحصل اليوم . فكانت التجاوزات قبل ١٩٧٥ وكان الفلتان ؛ وكان عدم احترام السلطة اللبنانية وعدم احترام الاتفاقات المعقودة بين الحكم في لبنان وبين الثورة الفلسطينية . وحتى يومنا هذا ؛ يأقولها بكل اخلاص وبحكم وظيفتي أسمع بين الحين والاخر أن منظمة التحرير الفلسطينية دعت مثلا اربعين نائبا برازيليا لزيارة المنظمة . أضعف الايمان ان تتصل بأجهزة الامن العام وتقول : أنني أدعو أو دعوت ٤٠ برازيليا برلمانيا لزيارة لبنان ؛ وهذا لم تفعله . دعوة المنتظري : سمعت يوما من الايام ان السيد منتظري يحاضر عن الجنوب اللبناني في فندق كومودور في بيروت . السيد منتظري الايراني يحاضر عن الجنوب اللبناني بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت . بطبيعة الحال مؤتمر السيد منتظري الذي جاء ليحارب اسرائيل بالعصي على رأس ١٠ الاف مجند ؛ أو الذي يرغب في تجليدهم لم يكن هو الشيء المخطيء ؛ انما السماح للسيد منتظري بدعوة من الاخوان الفلسطينيين بالمجيء الى لبنان للتكلم عن مشكلة الجنوب دوناعلام السلطة اللبنانية بهذه الدعوة الكريمة ؛ هو عدم احترام العقود والمعاهدات مع السلطة. التجاوزات؛ التصرف وكأنهم في بلدهم ؛ كل ذلك على ممر الايام والزمن أدى الى الشرارة الاولى التي أشعلت النار في لبنان .

مختصر القول ؛ اننا نعيش في بلد مساحته عشرة الاف كلم؟ هذا هو وطننا لبنان ؛ يقيم عليه حوالي مليونين ونصف مليون لبناني ويقيم عليه ايضا حوالي ٥٠٠ الف فلسطيني فهل يعقل ان تتحمل هذه الرقعة البسيطة الصغيرة من الارض هذهالكثافة من الفلسطينيين بمعدل ١/٥ ؟ لا اعرف بلدا في العالم يستطيع ان يتحمل هذا العدد بمعزل عن التجاوزات ؛ وهنا وقع الخلل ؛ هذا هو بيت القصيد. الخلل في الكثافة ؛ الخلل في تحمل لبنان ما لا يستطيع ان يتحمله بالنسبة المئوية اي بلد اخر

● لكن أليست هناك اس[باب] خارجية عربية ودولية ؛

□ هناك اسباب عربية [...] أتيت على ذكرها ؛ حملت [...] اللبناني والحكم اللبناني [...] المسؤولية ؛ حملت العرب [...] المسؤولية ؛ حملت بعض الدو[ل] انها تتآمر على لبنان ؛ وا[...] الفلسطينيين مسؤولية ال[...] الاولى التي اشعلت حرب [...] الشرارة الاولى سنة ١٩٧٥ [...]

يا جماعة الخير — تتمة

فيها ؛ ولا بطاريات مدافع .

ولئن قيل : ان « الغاية » هي الحؤول دون تحقيق الوفاق الوط[ني] خدمة « لسياسة عليا » معينة ... كان جوابنا : أما من سبيل لـ[...] هذه السياسة العليا غير سبيل الاسترسال في سحق المواطنين السياسيين : بمثل هذا الاسلوب الظالم والجاني ؟

ولئن قيل : ان « الحكمة » هي رغبة المقتلين في ان يقولوا بلغة « الكلاشن والصاروخ والقنبلة » : اننا هنا ... وان الحاجة وجودهم حيث هم ما زالت ماسة ... لئن قيل لنا هذا ؛ كان جوا[بنا] اذا كان لا بد من هذا التذكير فانه مستطاع بمجرد « الحضور على طريقة « هز العصا دون الضرب بها » .

فيا جماعة الخير ؛ اصحاب ا[...] في قيام الوضع الذي [...] شكلواه ؛ وبلاياه ؛ وضحاياه .

أيا كنتم . واين كنتم . وايا كان الرب الذي تعبدون ؛ والـ[...] السياسي الذي به تسترشدون .

وأيا كانت « المقاصد والحكم والغايات والاهداف » التي خلـ[...] سياساتكم العليا والسفلى وما بينهما .

لقد حان الوقت — على ما نعتقد — لانهاء « حرب الاسواق ؛ و[...] التعاس » . ولمساواة هذا الجزء من العاصمة ؛ في فتح الطـ[...] واخراس البندقيات ؛ بسائر اجزائها الاخرى التي لا « حرو[ب] فيها » .

وحسبنا ما على الاكتاف من صلبان . وما في النفوس من واحزان .

ولا ضاع اجر لكم عند من لا يضيع عنده اجر !

نتائج سباق الخيل

لحفلة الاحد ٢١—٩—١٩٨٠

الشوط الاول	(١٦٠٠ متر ؛ للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح) ١ — كان زمان (راسم) ٢١٠ — ١١٠ ٢ — موصوف (جمال) ١٣٠ ٣ — شعلتنا (عماد) ١١٠ ٤ — ابو الليل (بيطار) الوقت : دقيقتان وثانية وخمسين ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الثاني	(١٤٠٠ متر ؛ لخيل الدرجة الثالثة التي عمرها اربع سنوات واكثر) : ١ — شهب (فاروق) ١١٠ — ١١٠ ٢ — نجوم (يوجا) ١١٠ ٣ — حبيبتي (جوزف) ١١٠ ٤ — محبوب طائل (ديب) . الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية واربعة أخماس ؛ ربح ببعيد وببعيد .
الشوط الثالث	(١٠٠٠ متر ؛ لخيل الدرجة الثالثة المسنة) ١ — الورد (راسم) ٦٥٠ — ١٩٠ ٢ — نديمة (جوزيف) ١٥٠ ٣ — عصام (ديب) ٤ — ترعه (فخر) . الوقت : دقيقة و ١١ ثانية واربعة اخماس ؛ ربح بطول وبطول .
الشوط الرابع	(١٠٠٠ متر ؛ هنديكاب لخيل الدرجة الثانية والاولى) ١ — عميد (سليمان) ١٩٠ — ١٢٠ ٢ — طرب (جوزيف) ١٢٠ ٣ — غادة الكاميليا (يوجا) ١٢٠ ٤ — امير الطرب (جمال) الوقت : دقيقة و٤٥ ثانية وخمسين-ربح ببعيد وبطولين .
الشوط الخامس	(١٦٠٠ متر ؛ هنديكاب لبونية الدرجة الثانية والاولى) ١ — عربي (فاروق) ١٣٠ — ١٤٠ ٢ — هولو (مخايل) ٢٤٠ ٣ — شعلة (جوزيف) ٢٥٠ ٤ — ولبان (خضر) الوقت : دقيقتان وخمسين ؛ ربح ببعيد وبطول .
الشوط السادس	(١٤٠٠ متر ؛ مخفضة لخيل الدرجة الثانية المسنة) ١ — هجنة (جمال) ٥٢٠ — ١٧٠ ٢ — ابن النور (سليمان) ١٢٠ ٣ — الحلونة (عماد) ٢٨٠ ٤ — البراقة (تادرس) الوقت : دقيقة و٤٧ ثانية ؛ ربح بثلاثة اطوال وبرأس .
الثنائية تون توت	الشوط الاول : كان زمان على موصوف ٢٩٠ الشوط الثاني : شهب على نجوم ٢٠٠ الشوط الثالث : الورد على نديمة ٧٩٠ الشوط الخامس: عربي على هولو ١٢٠٠ الشوط السادس : هجنة على ابن النور ٥٤٠
المزدوجة دوبله	الشوط الرابع على الشوط الخامس : عميد على عربي ؛ واعطت ليرتهما ٤ ليرات .

الرئيس كرامي — تتمة

الامنية ما هي الا برنامج عمل ، وبما أن المسؤول عاجز فلا يمكن ان نتصور امكان وضع هذه الخطة او بالتالي القيام بتنفيذها .

وقال:لقد قلنا بأن الوفاق هوالمدخل السياسي الى حل جميع مشاكلنا ؛ وقلنا بأن الحكومة هي كاشخاص المدخل الى الخطة الامنية وليس العكس . ومن هنا نتساءل : كيف يعجز عن تشكيل حكومة ؛ ويطرحون وضع خطة الا اذا كان سركيس يعتبر نفسه حاكما بأمره . ونحن نتمنى ان يكون كذلك ، ولكن شرط هذا ان يكون عنده المقومات للحكم الفردي ؛ فبعد اربع سنوات يظهر جليا بان هذا ايضا غير متوافر ، لذلك فنحن نعيش بحالة العدم .

وتابع كرامي : المطلوب كما قلت؛ ارادة وشجاعة حتى يتمكن الحكم من القيام بتنفيذ المقررات المتخذة سابقا . فمهما تغيرت الظروف تبقى هذه الحلول هي وحدها الصالحة في كل صيف من الخروج من الازمة التي نحن فيها .

وعن مطالبة الدول الاسلامية الامم المتحدة عدم اعتماد الوفد الاسرائيلي طالما بقيت اسرائيل تعاند تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي قال الرئيس كرامي :

اننا نقول للمسلمين عامة ؛ كما نقول للبنانيين دائما بأن خلاصنا بيدنا ، فنحن مع الاسف نطلب دائما من الغير ولا نكلف انفسنا ما يجب علينا القيام به ؛ ولو فعلنا لوضعنا حدا نهائيا لاسرائيل ولعنصريتها واحتلالها وغطرستها .

واضاف : جميل ان نطلب من هيئة الامم بان تسقط عضوية اسرائيل منها ، ونرجو ان يتمكنوا من تحقيق ذلك ولكن هل هذا يزيل اسرائيل من الوجود أم انه يبقيها على حالة القوة والغطرسة التي هي عليها ؟

وقال : ان المطلوب لمواجهة هذا الخطر الدائم ان تحشد قوانا ونوحد صفوفنا ونتعاون باخلاص للتضحية في المعركة ومن سائر الوجوه الاقتصادية والسياسية والعسكرية لا ان نظل هكذا مشتتين يناصب بعضنا العداء للبعض الاخر .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت روحانا قرداحي

(زوجة انيس نقولا الخوري . شقيقة ماري وجوزف وكميل وايفا ولور ومرسيل) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ ايلول في كنيسة سيدة النياح للروم الكاثوليك في عاليه .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ في منزل زوجها في عاليه الحي الغربي . ويومي السبت والاحد في ٢٧ و ٢٨ ايلول في منزل شقيقها كميل قرداحي رئيس بلدية فيطرون في فيطرون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سليم يوسف يمين

(زوجة الفقيد ادما ابو جودة . والد ميشال والياس وجوزف ولوريس زوجة فايز جرجس ورينيه ارملة فؤاد معراوي) .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٢ الجاري في كنيسة مار انطونيوس — جديدة المتن .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و ٢٤ الجاري في منزله — جديدة المتن شارع الشالية سويدن .

موسى روفايل وعائلته
فريد روفايل وعائلته
جو روفايل وعائلته
سامي روفايل
نديم روفايل وعائلته
ليلى روفايل
سميرة عقيلة نجيب عبد النور وعائلتها
هدى عقيلة الدكتور ريمون اسمر وعائلتها

ينعون اليكم بمزيد الاسف واللوعة فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس موسى روفايل

تقبل التعازي في منزل الفقيد في دلبتا (كسروان) يومي الاثنين والثلاثاء ٢٢ و ٢٣ أيلول .

الرجاء اعتبار هذهالنشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المربي

جورج وديع سيدي

زوج ماري ترشيشي . والد روجيه وروبير ومارلين .

احتفل بالصلاة لراحة نفسه في الفرزل .

تقبل التعازي في منزله — زحلة ؛ حوش الزراعنة ؛ لغاية مساء الاربعاء ٢٤ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال الياس ابيض

(أرملة المرحوم بنيامين فرج الله؛ ووالدة صالح ؛ وندى زوجة توفيق خباز ؛ وعيلا زوجة انطوان بلان ؛ ونهى زوجة اميل بشوتي ؛ وشقيقة المرحوم حنا ؛ واليس ؛ واليس ارملة المرحوم سيسل ملكنلي ؛ ومهجة ارملةالمرحوم آرثر ليتلديل).

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين ٢٢ ايلول ١٩٨٠ في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك ؛ شارع ليون ؛ رأس بيروت . ومن ثم توارى الثرى في مدفن العائلة في سوق الغرب .

تقبل التعازي في الكنيسة ويومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ الجاري في منزل صهرها توفيق خباز ؛ بناية كوينز ؛ شارع اسكندر عازار (شوران — الروشة) قرب فندق فدرال ؛ الطابق الخامس ؛ الشقة العاشرة .

الرجاء عدم ارسال اكاليل ؛ واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى أسبوع

يصادف اليوم الاثنين ٢٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة نجية ضناوي الحوت

(ارملة المرحوم محمد الحوت ؛ ووالدة احمد والحاج محمود ونظير).

وبهذه المناسبة تتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها الحاج محمود الحوت البسطة الفوقا — تجاه نادي خريجي المقاصد — بملكه .

... الغربية ومشاكلها الداخلية


بورصة فرانكفورت التي تعتبرالعصب المالي لالمانيا الغربية

التهام المقانق في فرانكفورت

تضخم مالي وانخفاض نسبة المواليد

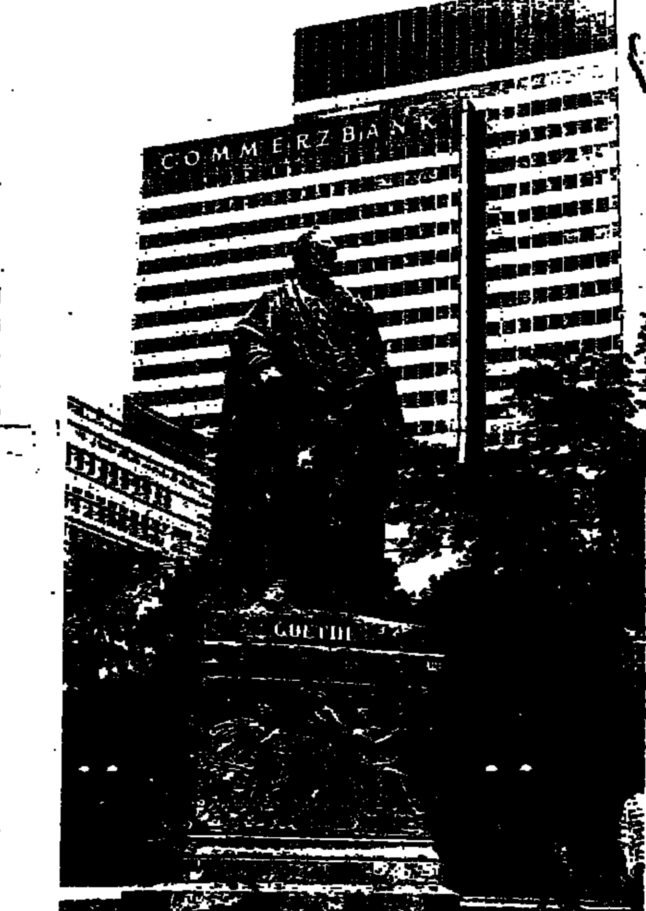
في الخامس من تشرين الاول المقبل ، يتوجه الالمان الغربيون الى صناديق الاقتراع لاختيار مجلس نيابي جديد • وبالطبع ستظهر هذه الانتخابات من سيتولى حكم المانيا في الفترة المقبله : المستشار الحالي هيلموت شميت ، او منافسه فرانز ـ جوزف شتراوس •

وبانتظار الانتخابات والنتائج ، تعيش المانيا حاليا رغم ازدهارها الاقتصادي ، مشكلتين رئيسيتين هما : التضخم المالي ، وانخفاض نسبة المواليد • الى جانب المشكلة الدائمة التي اسمها سور برلين •

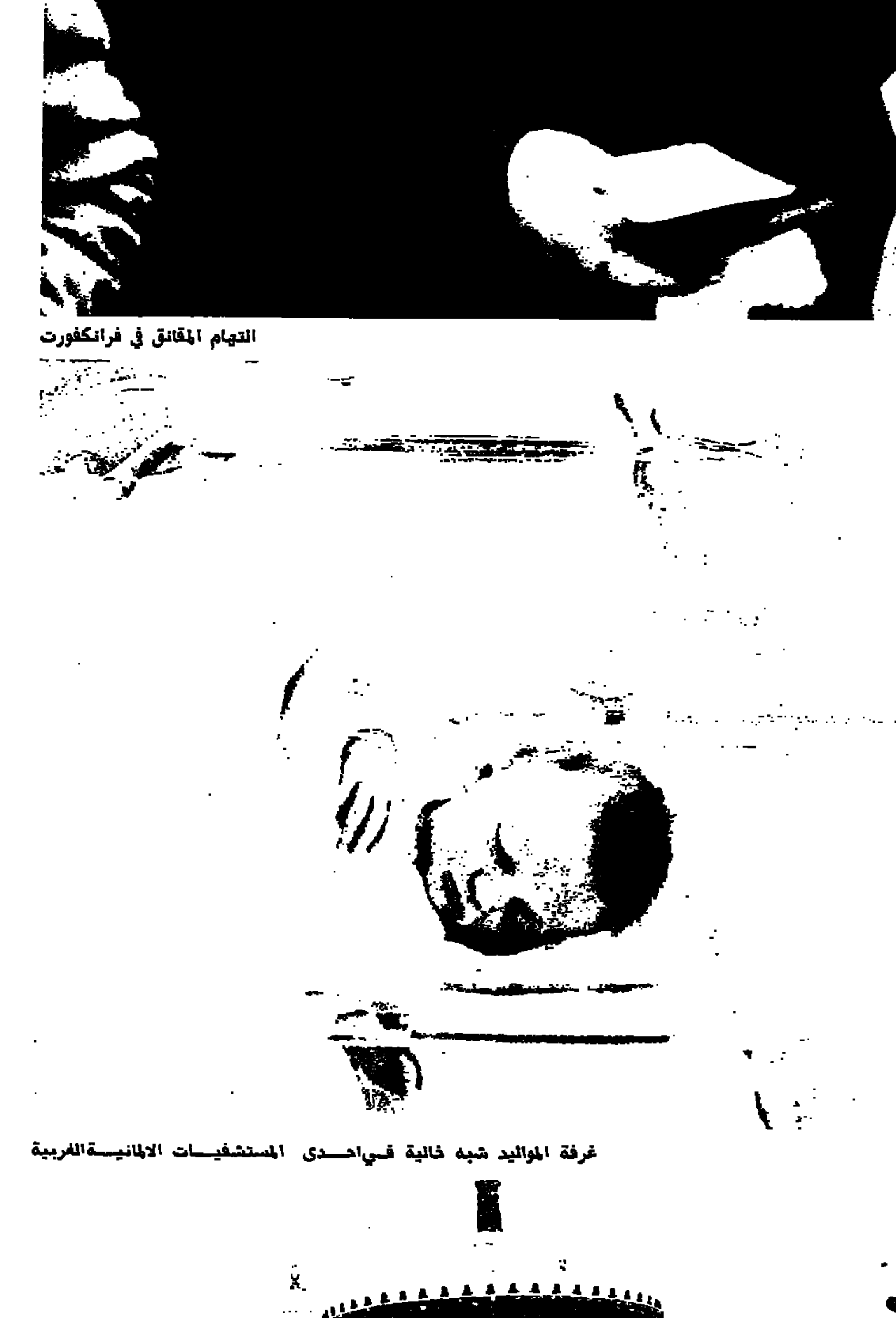
وهذا السور الذي يفصل بين قسمي برلين الشرقي والغربي لا يزال ماثلا منذ اقامة سلطات المانيا الديمقراطية اياه قبل عشرين عاما حتى اليوم • وبالرغم من وجوده مثل هذه المدة الطويلة ، فلم يألفه السكان او يعتبروه شيئا طبيعيا حتى الان• وانا ما تكلم سكان المانيا الاتحادية اليوم عن وجوب « ازالة » هذا السور ، فانهم لا يفكرون في ازالته الفعلية بهدمه بالمعاول ، بل في اجراء تسهيلات انسانية يقصد بها فتح الحدود الالمانية الداخلية للعبور من كلا الجانبين بمطلق الحرية •.

وتجد حكومة المانيا الديمقراطية بأن اقامة سور برلين قد حققت هدفها المطلوب : فلم يعد يستطيع احد محاولة الهرب الى الغرب عن طريق برلين اليوم ! وتدنى عدد الهاربين من المانيا الديمقراطية وبرلين الشرقية الى الغرب بصورة عامة بالنسبة للماضي ، بسبب زيادة تدابير الحراسة المحكمة على طول الحدود الالمانية الداخلية فالاسلاك الشائكة التي تعلو السور صار يصعب اجتيازها ، كما يصعب التغلب على الحواجز المكهربة الممتدة على طول نهر الالبه ، او الالغام التي زرعت في منطقة الحرام عند الحدود بعد تعريتها من الاشجار ، والاسلحة النارية التي تطلق مقذوفاتها تلقائيا عند محاولة تخطيها •

ومنذ شهر اب المعلوم في عام ١٩٦١ الذي شرع فيه في تشييد السور بلغ عدد الذين استطاعوا الهرب من سكان المانيا الديمقراطية حوالي ١٨٣ الف شخص • وكان يبلغ متوسط عدد الهاربين حتى عام ١٩٧٧ حوالي ٦ الاف شخص في العام ، فهبط هذا العدد الى ٣٥٠٠ شخص في العام • الا ان ما اخذ يبعث على الارتياح الان هو انه لم تعد تقع اية ضحية في الارواح عند محاولة الهرب عبر السور او الحدود الفاصلة بين الدولتين الالمانيتين منذ شهر اب ١٩٧٩ حتى اب ١٩٨٠ • في حين انه كان قد بلغ عدد هذه الضحايا عند النطاق المطوق برلين (الغربية) وحده خلال السنين الماضية ٧٠ ضحية اثناء محاولة الهرب • وبلغ بصورة عامة مجموع الذين فقدوا حياتهم اثناء محاولة الهرب الى الغرب ما لا يقل عن ١٦٠ شخصا •

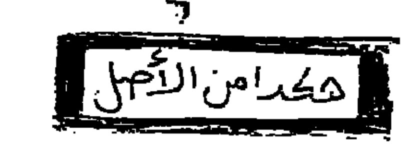


ناطحات السحاب في فرانكفورت


غرفة المواليد شبه خالية في احدى المستشفيات الالمانية الغربية


نهر الراين يمر في منطقة مالهايم الصناعية

الحائط الفاصل بين برلين الشرقية والغربية








الراسينغ يسجل نتيجة كبيرة ويتعادل مع بطل الصين ٣-٣




■ همدر يبعد كرة خطرة خارج مرماه وايلي حبيب (٦) وطوني عيد (٢) واحمد صالح (٤) يسدان المرمى ... تحسبا ■

■ همدر يلتقط كرة عالية وكوانتيه (٢) منحنيا فيما احمد صالح (٤) وجورج مشرقي (٥) يراقبان ■ (تصوير روبير قرى)

كتب أنيس غانم :

حقق فريق الراسينغ نتيجة كبيرة بتعادله ، امس ، على ملعب برج حمود ، مع فريق تيان تسين الصيني بطل مرحلة الذهاب في دوري الصين الشعبية ، بثلاثة اهداف لكل منهما الشوط الاول ٢ - صفر لصالح الفريق الصيني .

المباراة جاءت سريعة وغنية بالاهداف وتميزت باللمحات الفنية واللياقة البدنية ، وان كانت اللياقة الصينية ملفتة للنظر وكذلك سرعة لاعبيه ، خصوصا الجناح الايمن وانغ يوتيان (رقم ٧) والجناح الايسر سونغ باوهاي (رقم ١٥) وقلب الهجوم سانغ كوي لاهي (رقم ١١) .

أما من الراسينغ فقد برز الثنائي نهرا حبيقة وفاتشه سركيسيان وهوبيك موسكوفيان الذي سجل هدفين الاول في الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني من ضربة جزاء بنالتي ، وفي الدقيقة ١٩ بعدما ترجم كرة تلقاها من رأس فاتشي على الطاير على يمين الحارس الصيني .

أما اللاعب نبيل صالح الذي انزله مدرب الراسينغ جوزف ابو مراد في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة فقد كان قمة في العطاء والرجولة وقد سجل هدف التعادل لفريقه بعد دربكة امام الفريق الصيني اثبتخلاله عناده واصراره وعطاءه ، بعدما كان سيىء الحظ في ثلاث فرص لاحت له وكادت تؤدي ثمارها لولا يقظة الحارس الصيني .

في اي حال المباراة كانت غنية وجذابة ... وكبيرة شهدها خمسة الاف متفرج واكبوا فريقهم منذ الدقيقة الاولى : بالهتاف والتشجيع وكادت النتيجة ان تكون «راسينغاوية» لولا تلكؤ الدفاع وتركه ثغرات عدة مفتوحة استطاع الصينيون النفاذ منها والتسجيل في مرمى بسام همدر ثلاثة اهداف .

الاصابات

في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول تناول وانغ كوانتيه (٥) الكرة ولعبها سريعة الى هان رينغ يان (١٢) الذي ارسلها عكسية الى شياو سيبياو (١٤) الذي لعبها « وان تو » مع وو زومين (٩) وارسلها قنبلة الى يمين الحارس همدر دون توقف .

في الدقيقة ٤٠ هجمة مرتدة قادها بسرعة سونغ كوي لاهي (١١) وترجمها بجهد فردي اصابة صينية .

في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني يلتقط أحمد صالح الكرة وينزل الى المرمى الصيني وحيدا ويصل الى منطقة الجزاء فيحضر نفسه للتسديد فيعترضه لاعبان صينيان في المنطقة الحرام فيحتسبها الحكم ضربة جزاء يترجمها هوبيك الاصابة الراسينغاوية الاولى .

في الدقيقة ١٩ يتلقى هوبيك الكرة عرضية من رأس فاتشه فيترجمها على الطاير الى يمين الحارس الصيني جميلة .

في الدقيقة ٢٧ يستغل وانغ شي نغا (١٣) خطأ وقع فيه ايلي حبيب وينزل وحيدا وينفرد ببسام همدر ويرسلها خادعة من فوق رأسه مسجلا الاصابة الثالثة للصين .

في الدقيقة ٤٠ يسجل نبيل صالح اجمل اصابة في المباراة اتت نتيجة كفاح وعطاء واصرار عندما حصلت دربكة امام المرمى الصيني . سدد نبيل صالح فصد الحارس جي يي مينغ . نبيل صالح على الارض - يحاول التسديد تصطدم بجدار الدفاع وتعود الى هوبيك الذي يسدد بقوة فتعود مجددا الى نبيل صالح النائم على الارض فيتلقف الكرة ويسددها خادعة مسجلا الاصابة الثالثة لفريقه .. والسادسة في المباراة مختتما مهرجان الاهداف

الشوط الاول

في حضور السفير الصيني وزوجته بدأت المباراة بعمليات جس نبض من الفريقين وان كان الفريق الصيني لجأ الى تطبيق خطط مدربيه بشكل ادق من الراسينغ، مما اثمر اصابة في الدقيقة ١٧ .

بعد دقيقتين هجمة صينية خطرة لعبها زينغ يان (١٣) الى زومين (٩) الى باوهاي (١٥) الى شي نغا (١٤) الى كوي لا هي (١١) الى باوهاي (١٥) الذي لعبها طويلة الى كوانتيه (٥) المتقدم فقطعها طوني عيد لتصل الى وانغ يوتيان المخادع السريع الذي يسدد على مرمى همدر فيصدها على مرحلتين وكادت ان تترجم هدفا .

في الدقيقة ٢٢ الثنائي عيد وهوبيك يلعبان طابات جميلة لكن الحارس الصيني كان يقظا وانقذ مرماه . وبعد دقيقتين ضربة حرة غير مباشرة للراسينغ يلعبها نهرا حبيقة جميلة على بعد سنتيمترات من القائم الصيني الايمن وتهدر الفرصة الراسينغاوية الاولى .

ويستمر اللعب سجالا ، وسريعا اللاعب الصيني يوتيان (٧) يشكل خطرا كلما نزل عن الجناح الايمن، حتى الدقيقة ٤٠ فيسجل كوي لاهي (١١) اصابة الصين الرقم ٢

الشوط الثاني

بدا هذا الشوط راسينغاويا حيث بدا الاصرار على تبديل النتيجة . وبالفعل ففي الدقيقة الاولى يهجم الثلاثي نهرا وفاتشه وهوبيك ويلعبون مثلثا جميلا كاد يثمر اصابة لولا يقظة الدفاع .

في الدقيقة ٣ احمد صالح يهجم وحيدا فتعرقله وسائط الدفاع الصيني في المنطقة الحرام فيحتسبها الحكم ضربة جزاء يترجمها هوبيك اصابة الراسينغ الاولى . وتنفجر المدرجات هاتفة « راسينغ ... راسينغ » و «هيدا الاول بدنا الثاني» .

ولم يخيب الراسينغاويون امال جمهورهم . فبعد هجمة اعطيت حارس المرمى الصيني جيانغ وبيار نعمان اضطر المدربان الى اخراجهما من الملعب واستبدالهما بنجي مينغ وصالح كركي ، تصل الكرة الى فاتشه الذي يلعبها عكسية برأسه الى هوبيك الذي يلعبها رائعة على الطاير على يمين لينغ مسجلا اصابة التعادل .

في الدقيقة ٢٧ . الكرة مع ايلي حبيب الذي تأنى واخذ راحته قبل ان يرفعها الى فاتشه المتقدم ، فيخطفها منه شي نغا ويقطع بها عن جورج مشرقي وينفرد ببسام همدر الذي يغادر عرينه مستقبلا الكرة فيلعبها المهاجم الصيني من فوق رأسه . ويسجل الاصابة

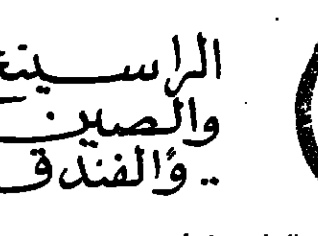
في الدقيقة ٣٥ يستبدل صالح كركي بنبيل صالح الذي تضيع منه فرصة في الثانية الاولى لدخوله عندما سدد برأسه على يسار القائم . وفي الدقيقة ٣٩ « وان تو » بين نبيل صالح وحسن شفري كادت تترجم اصابة لولا اليقظة الصينية .

لكن الجهد لم يضع عبثا اذ يتمكن نبيل صالح من تسجيل هدف التعادل لفريقه بعد دربكة عظيمة امام المرمى الصيني . وتستمر المباراة بعد ذلك بين اخذ ورد حتى صفرة النهاية .

● مثل تيان تسين : وانغ جي يانغ (لي جي مينغ) سين كيتا (٣) كي يي بو (٤) وانغ كوانتيه (٥) كاو جين تنغ (٢) وانغ تي نغا (١٤) هان زينغ يان (١٢) (لي هونغ شيان (١٠)) سونغ باو هاي (١٥) شين شيبو (٨) وانغ يوتيان (٧) شانغ كوي لاهي (١١) ووزومين (٩) .

● مثل الراسينغ : بسام همدر ، طوني عيد ، جورج مشرقي ، احمد صالح ، ايلي حبيب ، جوزف منصف ، هوبيك موسكوفيان ، حسن شفري ، نهرا حبيقة ، فاتشي سركيسيان ، بيار نعمان (صالح كركي - نبيل صالح) .

قاد المباراة الحكم هاكوب كراكوزيان وعاونه الحكمان طوني هاشم واركا ساغبازاريان .




في المرمى
الراسينغ والصين .. والفندق!

ليس جديدا على الراسينغ أن يثبت وجوده ويدافع عن الوان الكرة اللبنانية في المباريات الخارجية باسلوب ممتاز وعبر اداء رجولي وعطاء كروي لا يعوزه السخاء .

واذا كان أمس قد تعادل مع بطل الصين الشعبية ٣ — ٣ بعد لعبة كان هو قائدها في الشوط الثاني ، فان ذلك لا يقلل من قيمة صموده المذهل امام فريق يمثل مليار انسان يمارسون الحياة باسلوب مختلف تماما عن الطريقة التي نمارسها نحن في بلد الاحزان المستمرة ؟

ورغم هذا الفارق الشاسع جدا في الاسلوبين ؛ فان الراسينغ كان بقدرته ان يخرج من مباراته أمس منتصرا ؛ لو لعب الدفاع بشكل أفضل ، وطريقة دفاعية أحسن ؛ وعلى اساس تحمل المسؤولية باصرار على قفل الثغرات المكشوفة .

ولكن : كل هذا ليس مهما حيال النتيجة .

فالتعادل قياسا « للمليار » من هناك ، و« الثلاثة ملايين » من هنا ، يمكن اعتباره انتصارا ، فمرحى للراسينغ نتيجته .

وبالمناسبة .

تذكرني حكاية ذلك اللبناني الذي زار الصين ذات يوم ؛ فسألوه : كم هو عدد الناس في بلدك الذي « زحت سمانا » في الحديث عنه ؟

فرد : ثلاثة ملايين انسان !

وأجابوه باستغراب : وفي اي فندق ينزلون ؟

وأعتقد ، بعد تعادل بطل الصين امس مع الراسينغ ؛ لن يعود اي صيني الى السؤال في اي فندق تقيمون ؛ انما قد يبدلون من فكرتهم عن الكرة اللبنانية ويؤكدون : انها كرة كبيرة واكبر من كل فنادق الصين !

قد يقول البعض : ماذا حدث لك يا محترم حتى تحولت في « مرماك » الى قاص ، وكاتب حكايات ، في وقت مطلوب منك رواية تفاصيل اللعبة وفواصل اللقاء ؟

وارد : في كل مرة يسجل فيها فريق من بلدي نتيجة جيدة ؛ اشعر بالاعتزاز . احس بالفخر . امسح دمعة فرح ، حتى ولو كان هذا الفريق يناصبني ، أو يناصب نفسه العداء !

وهذا لا يهم .

المهم ان الراسينغ كان امس كبيرا في عطائه الكروي . وممتازا في الدفاع عن الوان كرة بلده . وهذا كل ما أطلبه من كل الاندية اللبنانية .

أما التفاصيل والفواصل ، فيكتبها غيري ، في هذه الصفحة ، باسلوب يستحق مني عشرات القبلات .

ومرحى ، مرة جديدة للراسينغ تعادله مع بطل الصين .

فريد خوري

دورة الاضحى تفتتح بمهرجان ضخم
النجمة تفوز على الشبيبة ٢-١



■ استعراض الفرق المشاركة ...

■ فرقة كشافة الجراح ■

تحول افتتاح دورة كأس الاضحى الثالثة التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة الى مهرجان رياضي حاشد حضره هواة وعشاق كرة القدم في ظل اجواء حماسية اضفتها عليه فرق الكشاف الجراح وموسيقاه ؛ وفريق الجمباز اللبناني الذي قدم عرضا نال الاستحسان والتشجيع .. فضلا عن الاسهم النارية التي اطلقت في سماء الملعب وانارته في نهاية اليوم الاول من الدورة .

المهرجان الذي كان برعاية السيد وليد جنبلاط واعتذر عن الحضور لوجوده خارج البلاد ، افتتح باستعراض الفرق المشاركة على انغام موسيقى الكشاف الجراح وكانت على النحو الاتي :

● فريق التضامن .
● فريق الرياضة والادب .
● فريق الشبيبة المزرعة .
● فريق النجمة .
● وقد رمزي من فريق قوى الامن السوري .
● فريق الصفاء بمجموعة كبيرة من فريقه الاول والاشبال .

تلا العرض كلمة نادي الصفاء الترحيبية بضيوفه القاها السيد رامز وهاب امام النائب توفيق عساف الرئيس الفخري لنادي الصفاء والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس مجلس ادارة النادي السيد عباس الحلبي .

المباراة الاولى في الدورة قطف نقطتيها نادي النجمة بعد فوزه على الشبيبة المزرعة ٢ - ١ . الشوط الاول ١ - صفر .

ووفق ما كتبه عن المباراة اللاعب المعروف اسعد قلوط يمكن الاستنتاج ان المباراة كانت نجماوية وسط كفاح مزرعاني لم يثمر الا اصابة .

كتب اسعد قلوط : « ابتدأت المباراة بجس نبض نجماوي لمدة عشر دقائق تخللها اخذ ورد بين الفريقين . حتى وصلت الكرة الى محمود شاتيلا من حسن عبود ، فيتقدم بها الى المربع الكبير فيعرقله نبيل الرواس من الخلف ، ويكاد يحتسبها الحكم ضربة جزاء بنالتي لكن حكم التماس اشار الى الغائها لعدم صوابيتها فالغاها .

في الدقائق ٤٠ فاول لصالح المزرعة لا يثمر . ٤١ فاول للنجمة لا يثمر . ٤٥ رفعة لجمال الخطيب يتباطأ محمود شاتيلا فيخطفها الحارس شاتيلا ببراعة .

بعد دقيقة يحضر داود منتوفي الكرة لنفسه بعدما وصلته من الجناح الايمن ، محاولا التسديد فتخطفها منه وسائط الدفاع النجماوية وبعدها هجمة مرتدة بقيادة حسن عبود ومحمد حاطوم تصل الى محمود شاتيلا الذي يسدد بقوة فيردها وليد شاتيلا لتصل الى جمال الخطيب الذي يطلقها عن بعد فتصطدم بالمرمى وتعود الى وسط الملعب .

وبين اخذ ورد وكر وفر تصل الكرة في الدقيقة ٤٤ الى خالد بهلوان الذي يرقص دفاع المزرعة ويرسلها خادعة الى حسن عبود الذي يلقم محمود شاتيلا المندفع فينفرد بالحارس شاتيلا ويسجل هدف النجمة الاول .

الشوط الثاني

ضغط النجماويون في هذا الشوط فيما بدأ المزرعانيون باللجوء الى الدفاع . في الدقيقة السابعة يدخل عماد مرتضى مكان خالد بهلوان فيرتد هيثم الابرش الى خط الدفاع فيما يلعب مرتضى في خط الوسط.

في الدقيقة ١١ تفوت فرصة على المزرعة عندما يتلاعب جان حداد بمدافع النجمة عبد الناصر كجك ويعيد الكرة الى محمد عثمان الذي يسدد قذيفة تعلو المرمى بقليل .

تصل الكرة الى جمال الخطيب المنفرد بالحارس شاتيلا فيعيدها الى حسن عبود الذي يودعها المرمى الخالي من حارسه وهتف الجميع « غول » واذا بالارض تنشق عن نبيل رواس وينقذ مرماه من اصابة محققة .

بعد قليل فرصة لا تعوض تضيع على المزرعة عندما تصطدم الكرة بالقائم النجماوي . فيعوض النجماويون هذه الفرصة بهدف خطفه زياد شاتيلا بعد كرة ملعوبة من هيثم الابرش ومحمود شاتيلا .

وقبل انتهاء المباراة بخمس دقائق يلعب ربيع الحسن طابة جميلة الى لوسي البعيد عن المرمى فيطلقها صاروخ في الزاوية الصعبة للحارس مصطفى زبيب مسجلا الاصابة الاولى والاخيرة لفريقه .

مثل النجمة : مصطفى زبيب ، زياد شاتيلا ، عبد الناصر كجك ، خالد بهلوان (عماد مرتضى) حسن عبود ، محمد حاطوم ، هيثم الابرش ، جمال الخطيب ، حسن شاتيلا ، محمود شاتيلا .

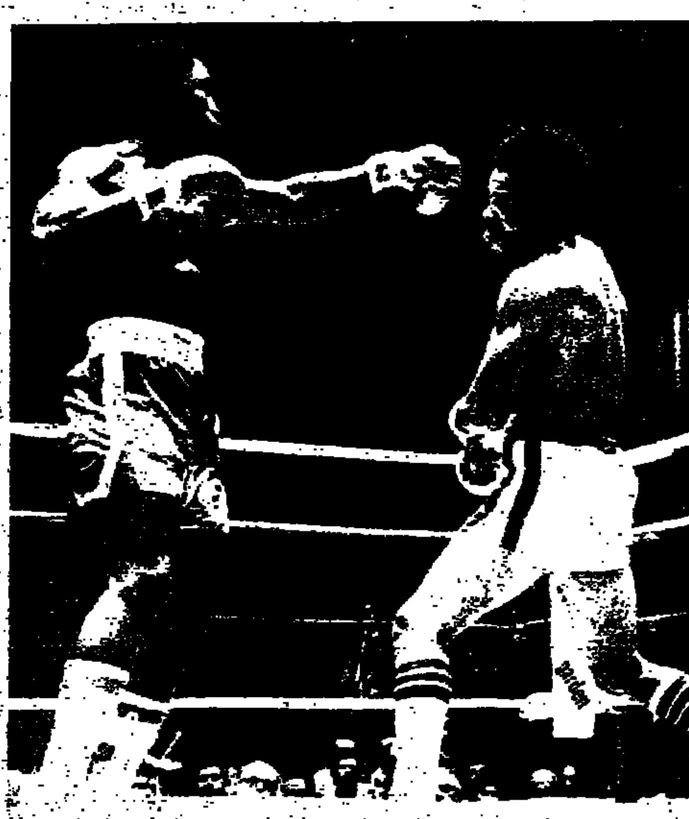
مثل المزرعة : وليد شاتيلا ، يحيى اورفلي ، نبيل رواس ، الياس اسطفان ، الياس ضليبا ، محمد عثمان ، جان حداد ، هشام ياسين ، ربيع الحسن ، داود منتوفي ، احمد المير .

قاد المباراة الحكم السوري الدولي موفق حجار ، وعاونه الحكمان الدوليان مروان عرفات وعارف رفاعي .

المنتخب الذي يرفض التجديد

تحتفل الاوروغواي في الايام الاخيرة من العام الحالي بالذكرى الخمسين لاقامة اول بطولة لكأس العالم بكرة القدم . والمعلوم ان منتخب الاوروغواي يتألف بمعظمه من لاعبين متقدمين بالسن وعلى رأسهم ايسبارا غو (٣٢ عاما) وموراليس (٣٦ عاما) .

فرايزر الابن



■ مارفيس فرايزر (الى اليسار) : ابن بطل العالم السابق في الملاكمة جو فرايزر ، يسدد لكمة بيسراه الى وجه منافسه روجر تروب في أول مباراة لفرايزر الابن بعد احترافه ■

صاحب معمل بيرة يشتري نادي فيلادلفيا لكرة القدم

علم في واشنطن امس ان ناديين كنديين جديدين سيشتركان في بطولة رابطة اميركا الشمالية لكرة القدم .

ويتعلق الامر بمدينتي مونتريال وكالجاري حيث وافقت اللجنة التنفيذية لرابطة اميركا الشمالية لكرة القدم والمنعقدة في واشنطن في جلسة سنوية على ترشيحهما .

وقد قام بالفعل صاحب مصنع بيرة من مونتريال بشراء نادي فيلادلفيا « بنسلفانيا » كما قام بشراء امتياز نادي ممفيس « تنيسي » نلسون سكاليانيا رجل أعمال كندي من كالجاري .

وسيرتفع من الان فصاعدا عدد المدن الكندية التي ستشترك في بطولة رابطة اميركا الشمالية لكرة القدم في الموسم القادم الى خمس مدن وذلك بعد شراء الناديين الجديدين . أما الاندية الثلاثة الكندية الاخرى فهي نادي تورونتو وفانكوفر وادمونتون .

عودة سيمونس



اعلن لاديسلاو كوبالا ، مدير فريق برشلونة الاسباني ، ان النجم الدانماركي الان سيمونس سيعود قريبا للمشاركة في مباريات الفريق بعدما حجبته الاصابات فترة من الزمن .

الصفاء ومنتخب حلب غدا الثلاثاء

يلعب فريق الصفاء على ... الساعة الثالثة بعد ظهر غد ا... غد منتخب حلب بكرة القدم ...

نجمة الصحراء تهزم ماسيس ٤ — صفر

هزم فريق نجمة الصحراء ... ماسيس باربع اصابات نظ... سجلها : ألفرد نعمة ، ميـ... حنا ، روبير عبود ، ... عطاالله .

جرت المباراة على ملعب ... النيل بقيادة الحكم حبيب ...

انتصارات للنصر الشـ... بكرة القدم

سجل فريق النصر الشيا... ظهر أمس الاحد على ملـ... الجمهور انتصارين بكرة ا... بفوز أشباله على براعم راد... الحازمية ٣ - صفر . وفريقه ... على فريق راسينغ الحازمية ... واحدة مقابل لا شيء .

فوز الارز على الديناموا بكرة القدم

فاز فريق الارز على فريق ... الرياضي ٣ - ١ وذلك في الم... التي جرت على ملعب النجـ... المنارة . وسجل اهداف الارز ... الدين فخرو ٢ - حسن جوني ...

٣ ملايين جنيه لزيادة سعة الملعب

وافقت ادارة نادي اتليتيكو ... الاسباني على صرف مبلغ ثلـ... ملايين جنيه استرليني من ... توسيع ملعبهم وزيادة سعته ... الى ٥١ الف متفرج . وتسعى ... جاهدة لانجاز هذه الاعمال قبل ... كأس العالم القادمة باسباني... أي بعد ٢١ شهرا .

خطوة « الكوفنتري » في القضاء على أعمال الشغب

يعتزم فريق - كوفنتري ... - البريطاني انفاق مبلغ ٥٠... جنيه على مكافحة أعمال ا... داخل الملاعب .

وقد قرر تسجيل مشجعيه ... ولتفاق المبلغ المذكور عليهم ... أول محاولة لانهاء الاضطرابـ... الملاعب . وذكر النادي ان ... مشاغب يقبض عليه من ... مشجعيه سيحرم من ... الملاعب .

كرة القدم :

كوزموس يفوز بكأس رابطة اميركا الشمالية

فاز نادي كوزموس (نيو... بكأس رابطة اميركا الشمالية ... القدم لعام ١٩٨٠ ، وذلك بـ... أمس في واشنطن على ... استرايكرز من فور لو... (فلوريدا) ثلاثة مقابل لا ش... وكانت نتيجة الشوط ... التعادل دون اهداف ، وقد ... المباراة ٥١ ألف متفرج .

سجل الاهداف جوليو قيصر ... من باراغواي في الدقيقة الثا... والاربعين والظهير الاوسط ... الاميركي جيورجيو شناج... الدقيقة السبعين والسا... والثمانين .

كرة السلة :

البطولة الخامسة للاندية العربية

أقيمت أمس في المنامة مبـ... بكرة السلة في اطار البطولة ... للاندية العربية الحائزة على ... الدوري في بلادها وتشترك ... في هذه البطولة التي بدأت ... الاول في البحرين ، وفي المبـ... الاولى فاز نادي الكويت ... على نادي النجم اللبناني ... وفي المباراة الثانية فاز ... الترجي التونسي على نادي ا... السوري ٢٢-١٥ .

كرة المضرب :

المغربي ديسلام يفوز بالبطولة العربية

فاز المغربي مصطفى ديسـ... بالبطولة العربية الثالثة للـ... (رجال - فردي) بفوزه في ... النهائي أمس في تونس ... التونسي عزيز زهير في مجـ... مقابل مجموعة واحدة ٦ - ٢ و ... و ٦ - ٢ .

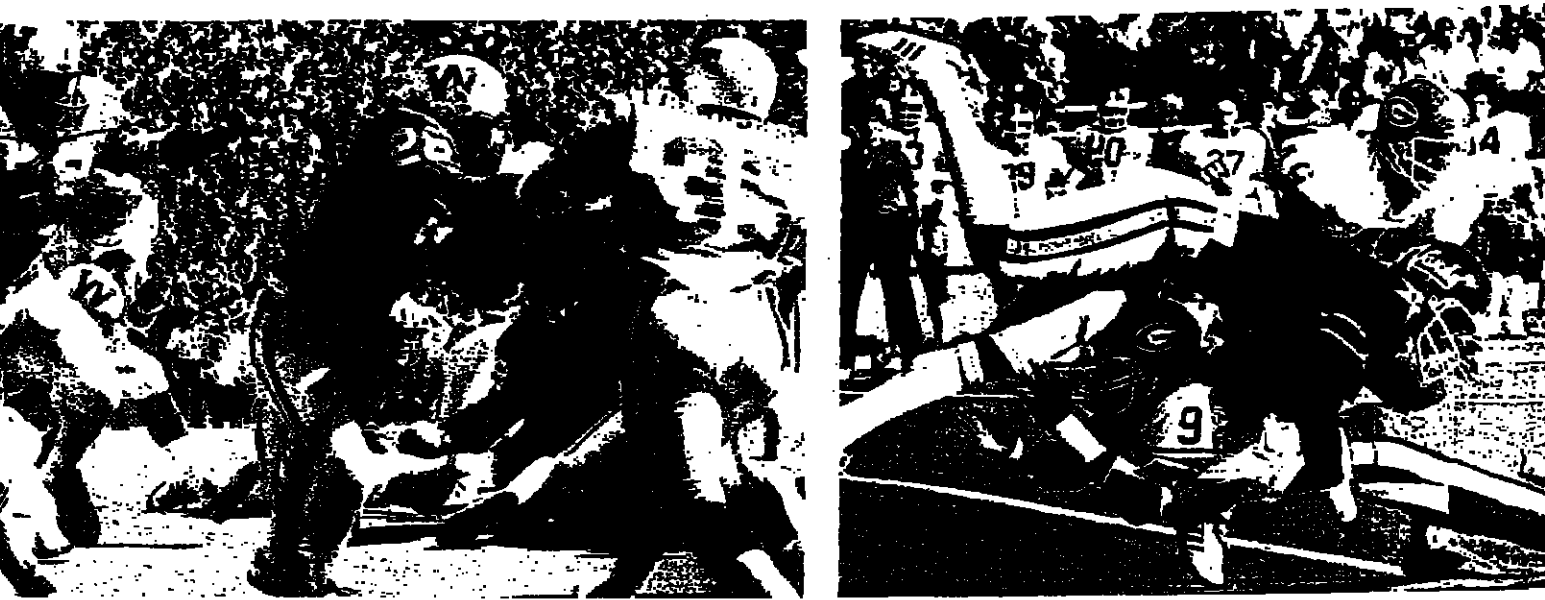
ومن ناحية اخرى فازت ال... ليليا معارف ببطولة الانـ... (انسات - فردي) بفوزها ... الدور النهائي على الجزائريـ... هنيئ في مجموعتين مقابل لا ... ٦ - ٢ و ٦ - صفر .

وجدير بالذكر ان ديسلام ... ان حصل على البطولات ... السابقة التي اقيمت في عام ... وكان المغربي عمر لايمينا ... على البطولة في عام ١٩٧٦ ...

الرياضة

كبي... اللعبة الاكثر عنفا في العالم

حشية مسموحة واللاعب مهدد ويقولون عنها.. رياضية!

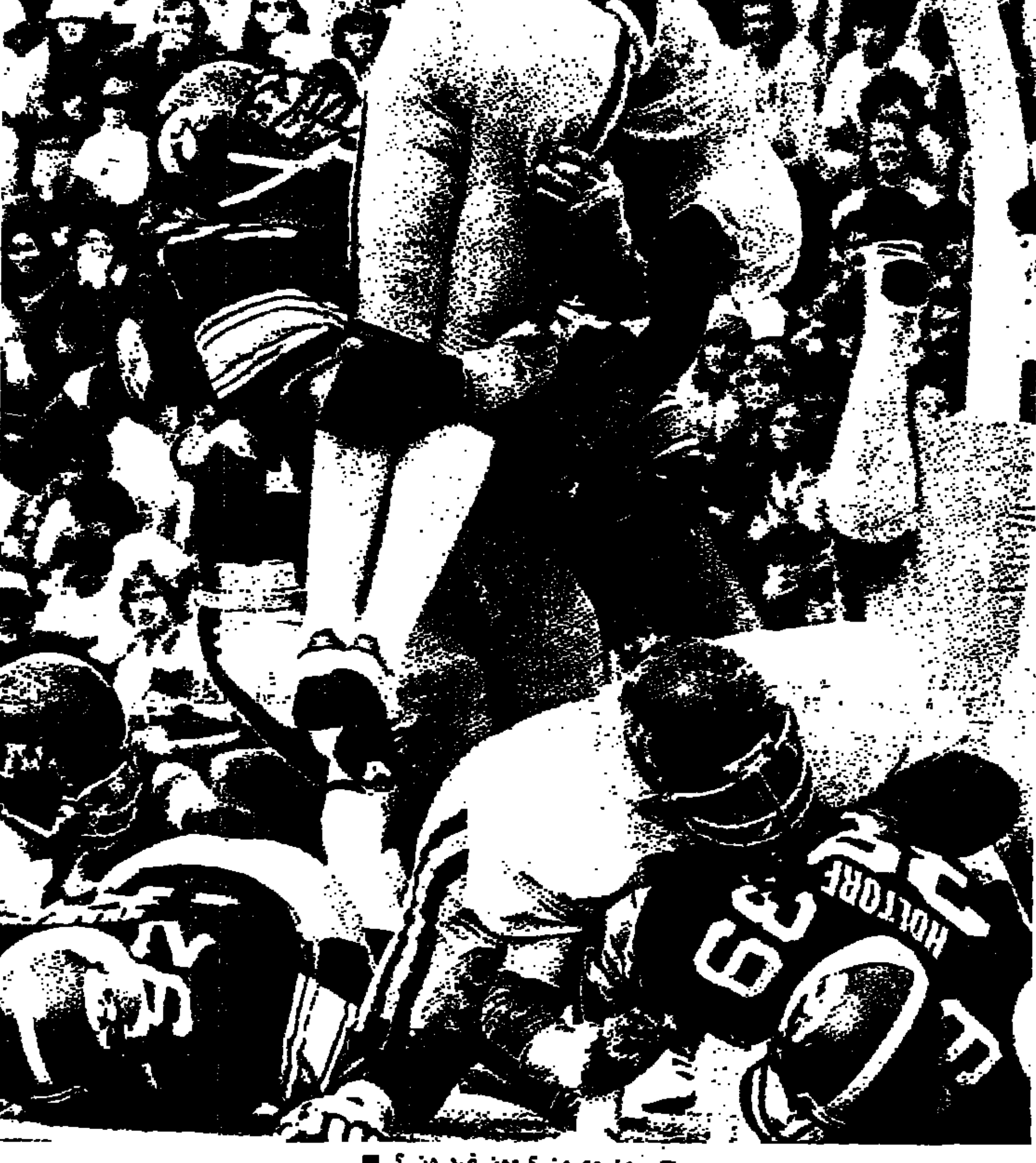


■ كل الطرق توصل الى المرمى ! ■

■ مشهد مألــوف في ملاعـب الركبي ■



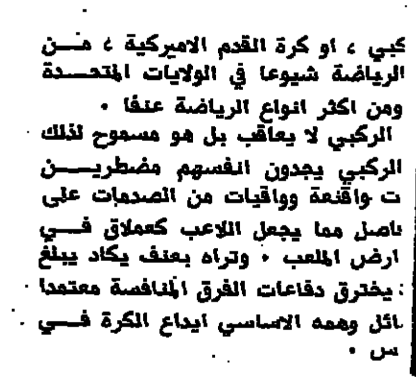
■ فورد احد نجوم الركبــي في الولايات المتحدة الاميركية ■

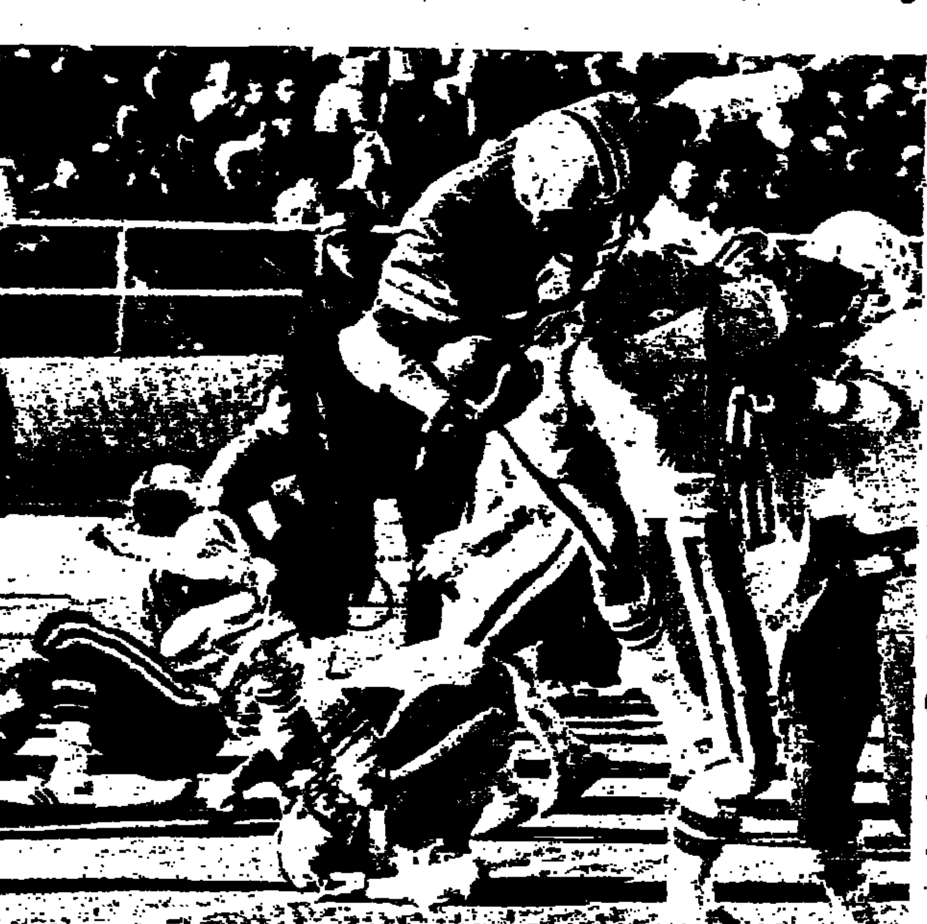


■ من مع من ؟ ومن ضد من ؟ ■

كبي ، او كرة القدم الاميركية ، مــن الرياضة شيوعا في الولايات المتحــدة ومن اكثر انواع الرياضة عنفا • الركبي لا يعاقب بل هو مسموح لذلك الركبي يجدون انفسهم مضطريــن ت واقنعة وواقيات من الصدمات على ناصل مما يجعل اللاعب كعملاق فــي ارض الملعب • وتراه بعنف يكاد يبلغ : يخترق دفاعات الفرق المنافسة معتمدا ائل وهمه الاساسي ايداع الكرة فــي س •

والغريب في الامر ان تحمل هذه اللعبة اســم « كرة القدم » الاميركية وكل ما فيها مختلــف عن كرة القدم الكلاسيكية • فالكــرة لا تضرب بواسطة القدم بل يتنقل اللاعب وهو يحملها تحت ابطه او يرميها لرفاقه باليد • ومن جهة ثانية ، فان « كرة القدم » الاميركية تفتقر الى الكثير من رونق وجمال ونظافة وفن كرة القدم الكلاسيكيــة فتركز على القوة البدنية بدلا من التركيز بصورة اكبر على الذكاء والمحاورة والفن • وقد يكون تفوق كرة القدم الكلاسيكية السبب الاساسي لانتشارها في مختلف اصقاع الارض في حين حافظت الركبــي على انتشارها المحدود •





■ العنف مظهر طبيعي في ملاعب الركبي ■

■ القناع والخوذة والواقي مــن الصدمات كلها تدل على مدى العنف الذي تتسم به هذه اللعبة ■

■ كيمبس يحرس المرمى ■

كيمبس هداف كأس العالــم من جناح ايسر الى قــلب هجــوم

■ تمارين لزيادة المهارة فــي المحاورة ■

■ تمارين رياضيةقاسية للمحافظةعلى اللياقة البدنية ■





■ دوش للراحةمن عناء التمارين ■

بعد تألقه لفترة من الزمن في مركز الجناح الايسر ، انتقــل النجــم الارجنتيلي ماريو كيمبس لتولــي مركز قلب الهجوم وكــان كيمبس يطمح منذ مدة لتولي هذا المركــز الذي يسمح له بتسجيل المزيد مــن الاهداف ويجنبه من جهة ثانية مغبة التنافس مع النجم الصاعد دييغو مارادونا الطامح لتولي مركز الجناح الايسر في المنتخب •

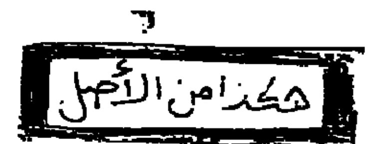
وكان الفريدو دي ستيفانو ، مدير نادي فالنسيا السابق ، حجر العثرة الاساسي في درب انتقال كيمبس الى قلب الهجوم • لذلك فما كاد يتنحى عن منصبه حتى انطلــق كيمبس سريعا ليثبت اقدامه في المركــز الجديد •

اما سيزار ميتوتي ، مــدرب المنتخب الارجنتيني ، فقد ساعــد كيمبس على الانتقال الى قلــب الهجوم حتى يفسح امامه مجــال الافادة في ان معا من موهبة كيمبس ومارادونا •

ومما يذكر ان كيمبس قد ركــز نفسه في اسبانيا بالوقت الحاضر وهو غير راغب بترك ناديه قبــل انتهاء مدة العقد في عام ١٩٨٣ •ومما ساعده على الاستقرار في فالنسيا زواجه من فتاة اسبانية وقدوم اهله للاقامة في اسبانيا • الشيء الوحيد الذي يشده الى موطنه الاصلــي هو فرصة الظهور مع المنتخب •

ولدى سؤاله عن مرحلة ما بعد عام ١٩٨٣ قال كيمبس : « لا اعــرف بالتحديد النادي او الدولة التــي ساواصل فيها العطاء على ملاعــب كرة القدم : لكن الشيء الوحيــد الذي باستطاعتي تاكيده منذ الان هو ان الاغراءات المادية للانديــة الاميركية لن تجعلني اتغاضى عن ضعف مستوى كرة القدم في تلــك الدولة وارضى باللعب في انديتها •

ولكن احتمال العودة الى الارجنتين يظل واردا لسبب واحد اساسي وهو ضمان مركزي ضمن التشكيلــة الاساسية للمنتخب »•



اجتماع الوكالة العالمية للطاقة النووية يبدأ اليوم في فيينا

يبدأ في فيينا اليوم الاجتماع العام السنوي للوكالة العالمية للطاقة النووية الذي ينتظر أن يشهد مناقشات حامية حول انتشار الاسلحة النووية وكيفية الحصول على تكنولوجيا استخدام الذرة في الاغراض السلمية .

وتتوقع مصادر الوكالة أن يضفي فشل المؤتمر الذي ضم ٧٥ دولة لعرض التقدم الذي حدث فيما يتعلق بمعاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية بظلاله على اجتماع فيينا .

وكانت المعاهدة قد أبرمت عام ١٩٦٨ . والمعروف ان الاجتماع السنوي يقتصر عادة على مراجعة ما تم انجازه وتوزيع برامج المساعدة الفنية واعتماد الميزانية .

وقد انتهى المؤتمر الخاص بمعاهدة الحد من الاسلحة النووية في جنيف في أوائل الشهر الحالي دون اصدار بيان ختامي تأييدا للمعاهدة بعد أن اتهمت دول العالم الثالث القوى الكبرى بمحاولة الاحتفاظ بالتكنولوجيا النووية لنفسها في الوقت الذي يجري فيه توسيع ترساناتها النووية .

فيينا - ر

ظهور نوع قاتل من الملاريا في الهند

ذكر أطباء خبراء في نيودلهي أمس ان نوعا قاتلا من مرض الملاريا كان قد أصاب تايلاند منذ عشرين سنة ظهر في الهند .

وأوضح الخبراء ان هذا النوع من الملاريا يصيب المخ والجهاز العصبي ويحدث غيبوبة وتشنجا وشللا ويؤدي غالبا الى الوفاة .. وكان هذا المرض الذي ظهر في بداية الستينات على الحدود الكمبودية - التايلاندية قد استعصى على العلاج المعتاد بالكينين .

وقد انتشر هذا المرض في ولايات شمال شرقي الهند .

نيودلهي - أ ف ب

بعد ايران والعراق والامارات الجزائر تخفض انتاجها النفطي

قالت الجزائر أمس انها ستخفض اعتبارا من أول تشرين الاول انتاجها النفطي بنسبة ١٠ بالمئة الفائض الحالي في السوق العالمية . وكانت ايران والعراق ودولة الامارات العربية المتحدة قد أعلنت خفضا مماثلا .

وأعلنت «وكالة الانباء الجزائرية» قرار الخفض الجديد . وتنتج الجزائر حاليا ما معدله مليون برميل من النفط يوميا .

وقال علي أكبر وزير النفط الايراني في طهران أمس الاول ان الدول الاعضاء في « أوبيك » وصلت الى اتفاق لباقة في اجتماعها في فيينا في الاسبوع الماضي حول تخفيض الانتاج بنسبة ١٠ بالمئة في بداية الشهر المقبل .

وتنتج دول « أوبيك » ٢٧ مليون برميل في اليوم حاليا : ويمكن لتخفيض من هذا النوع أن يوازن بشكل عشوائي بين العرض والطلب .

ولم ينشر بيان صدر بعد اجتماع فيينا الى تخفيضات في الانتاج .

الجزائر - ر

اعتقال الممثل الاميركي ديفيد كارادين في جوهانسبرغ

علم من مصدر مطلع صباح أمس ان بوليس جوهانسبرغ ألقى القبض على الممثل الاميركي ديفيد كارادين مساء أمس الاول الخميس بتهمة حيازة « داجا » : وهي مخدرات محظورة في جنوب أفريقيا تشبه الماريجوانا .

ويبدو ان كارادين الذي اشتهر بعد تمثيله لادوار رعاة البقر « كاوبوي » في الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية - ألقي القبض عليه بعد حفل ساهر أقامه في حي هيلبرو الذي يقابله في باريس حي « سان جيرمان دي بري » . جوهانسبرغ - أ ف ب

تاتشر تصل اثينا اليوم في اول زيارة منذ ٢٢ عاما

تصل مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى اثينا في اول زيارة لرئيس وزراء بريطاني لليونان منذ ٢٢ عاما .

وتقوم تاتشر بهذه الزيارة قبل ثلاثة اشهر من دخول اليونان السوق الاوروبية المشتركة ، واستئناف المفاوضات الخاصة بعودة اليونان الى الجناح العسكري لحلف شمال الاطلسي .

وذكر المسؤول اليوناني ان محادثات تاتشر مع جورج رئيس الوزراء اليوناني ستشمل ابرام عقود عسكرية بالاضافة الى عقود صناعية اخرى مع بريطانيا .

وتأمل بريطانيا في ان تحصل على عقد لتصنيع الدبابة البريطانية فاليانت في اليونان وتزويد سلاح الجو اليوناني بصواريخ ارض من طراز رابيير البريطاني .

وستلتقي تاتشر خلال زيارتها التي تستغرق يومين مع اندرياس بابا ندريو زعيم حركة اليونان الاشتراكية المعارضة التي دخول اليونان للسوق الاوروبية والعودة للجناح العسكري للاطلسي .

اثينا

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه
مدير التحرير ميشال رعد — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه

الانوار

الادارة العامة والتحرير
الحازمية ص.ب ٩١٨ و١٠٢٨
تلفون : ٤٥٠٥٩٧/٨ - ٤٥٠٥٦٣
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٤٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي : الحازمية
مكتب بطارو - ت : ٢/١/٢٠٣٠٢٨٢
مكتب الروشة ٢٢٧٥٢٨

الاشتراكات
في لبنان ٣٠٠ ل. ل.
المؤسسات الرسمية ٤٠٠ ل. ل.
في الخارج ٣٢٥ ل. ل.
يضاف اليها اجور البريد

كارتر يوجه تحذيرا مبطنا الى موسكو اذاعة بولندا تذيع قداس الاحد لاول مرة منذ ٣٦ عاما

أذاع راديو الدولة البولندي أمس قداس الاحد : وذلك لاول مرة منذ استيلاء الشيوعيين على السلطة منذ ٣٦ عاما .

وقالت مصادر كاثوليكية ان بدء نقل قداس الاحد بصورة منتظمة يعد نصرا للكنيسة .

وكان نقل الصلاة بين التنازلات التي حصل عليها العمال من الحكومة خلال موجة الاضرابات في الشهر الماضي .

ومعظم البولنديين البالغ عددهم ٣٦ مليونا من الكاثوليك المتدينين ويولون أهمية هائلة للكنيسة .

وقد ازدادت مكانة الكنيسة البولندية عندما أصبح الكاردينال البولندي كارول فيتوا البابا يوحنا بولس الثاني في عام ١٩٧٨ .

وقد نقلت الصلاة أمس من كنيسة الصليب المقدس وقرأ العظة الاسقف جيرزي موجيلفسكي الذي دعا المصلين الى الصلاة من أجل وصول الكنيسة الى جميع وسائل الاعلام وليس الراديو فقط .

وقد اتهم بيان لاساقفة بولندا تلاه القساوسة في جميع الكنائس البولندية أمس أجهزة الاعلام البولندية بأنها أجهزة لنشر دعاية غير نزيهة وبالترويج لمبادىء اخلاقية غير صحيحة وبادخال اللااخلاقية في كل منزل بولندي .

وقال البيان في اشارة واضحة الى تأثير الايديولوجية الشيوعية التي تدرس الى الشباب « ان الاطفال أهداف للدعاية المضللة منذ الطفولة المبكرة » .

وقد أوجز الاسقف موجيلفسكي محتويات البيان غير انه خفف من لهجته الى حد كبير فيما يبدو انها لفتة تصالحية لمضيفيه في راديو الدولة وللرأي عبر الحدود مع الاتحاد السوفياتي الذي راقب الاحداث في بولندا بمشاعر من الشك وعدم الرضا .

وقد نقلت الصلاة عبر محطات الراديو في بولندا بما فيها المحطات التي تصل الى أجزاء من أوكرانيا السوفياتية وروسيا البيضاء التي تفهم فيها اللغة البولندية على نطاق واسع .

● وفي شيكاغو : وجه الرئيس كارتر تحذيرا مبطنا الى الاتحاد السوفياتي من التدخل في الشؤون الداخلية لبولندا في اعقاب الاضطرابات العمالية الاخيرة .

وقال الرئيس كارتر أمام جمعية التحالف الوطني البولندي في الولايات المتحدة ليل أمس الاول دون ان يذكر الاتحاد السوفياتي بالاسم « اننا لن نتدخل في شؤون بولندا : وننتظر أن يحترم الاخرون بالمثل حق الامة البولندية في أن تحل مشاكلها بنفسها » .

ويأتي تصريح الرئيس كارتر بعد اعلان وزارة الخارجية الاميركية يوم الجمعة الماضي انها حصلت على معلومات عن زيادة النشاط العسكري السوفياتي قرب الحدود البولندية .

وتعليقا على موجة الاضرابات البولندية قال الرئيس كارتر : يبدو واضحا الان ان الازمة قد تكون في طريقها الى حل سلمي وبناء . لقد ذكرتنا بولندا أن المطالبة بحقوق وكرامة الانسان مطالبة عالمية .

علاقات حسنة

وذكر الرئيس كارتر أنه اظهر للزعامة البولندية الجديدة رغبته في علاقات حسنة عندما أمر بالموافقة السريعة على قرض قيمته ٦٧٠ مليون دولار لتسهيل مدفوعات بولندا من القمح وباقي المنتجات الزراعية الاميركية .

ووصف الرئيس الاميركي أحداث بولندا بأنها تغيير مثير للعالم أجمع . وأضاف يقول ان الولايات المتحدة اتبعت سياسة حذرة قائمة على الحاجة الى جو هادىء بعيد عن أي تدخل خارجي .

وقطع الرئيس كارتر اجازته في « كامب ديفيد » في ولاية ميريلاند ليقوم بأول حملة انتخابية له في شيكاغو ، حيث يتركز أكبر تجمع للبولنديين بعد العاصمة البولندية وارسو .

ويقيم في شيكاغو حوالي مليون شخص من أصل بولندي .

وواضح ان الرئيس كارتر كان يسعى لهذه الاصوات العرقية التي يحتاج اليها لكي يفوز بأصوات ولاية الينوي في انتخابات الرئاسة في شهر تشرين الثاني المقبل .

وارسو - ر : أ ف ب

الجمعية العامة تبدأ اليوم وماسكي يلتقي غروميكو الخميس

تبدأ اليوم الجمعية العامة التابعة للامم المتحدة عرض المشكلات العالمية السياسية والاقتصادية ، وسيكون ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركية بين اول المشتركين .

ومن المقرر ان يلقي ١٤٥ وزيرا كلماتهم خلال هذه الدورة فيما يعرف بالمناقشات العامة للجمعية العامة .

وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي قد ساءت منذ التدخل السوفياتي في افغانستان مما حمل على الخوف من تزايد سرعة سباق التسلح والعودة الى الحرب الباردة . وسيترقب المندوبون اليوم اي اشارة الى لغمات تصالحية في خطاب ماسكي .

ومن المقرر ان يوجه اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي خطابه الى ١٥٤ دولة اعضاء في الجمعية العامة يوم الثلاثاء ، كما سيجتمع مع ماسكي لاجراء محادثات يوم الخميس .

وقالت المصادر الموثوق بها ان الرئيس كارتر قد يدعو غروميكو لمواصلة المحادثات في البيت الابيض في حالة سير المحادثات بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي بصورة طيبة .

وقد اعتاد الاتحاد السوفياتي لعدة سنوات ادخال موضوع جديد أو اكثر من موضوع في خطاب وزير خارجيته . ومن المتوقع ان يواصل غروميكو هذا التقليد عندما يوجه خطابه الى الجمعية العامة .

ومن المقرر ان يوجه ايضا اللورد كارنفتون وزير الخارجية البريطاني خطابا في ذلك اليوم ، وهو من بين اكثر المسؤولين الغربيين انتقادا للسياسة السوفياتية .

وتجتمع اليوم لجنة قبول اوراق الاعتماد التابعة للجمعية العامة وهي مؤلفة من تسع دول وينتظر ان تبحث في مسألة قبول اوراق عضوية سلطات كمبوتشيا الجديدة . وقال الدبلوماسيون انهم يعتقدون ان اللجنة سوف توصي بان يحتفظ مندوب الخمير الحمر بمقعد كمبوتشيا .

وكانت الامم المتحدة قد صوتت في العام الماضي بعدم السماح باجراء اي تغيير في تمثيل كمبوتشيا بالامم المتحدة رغم ان سلطات هنغ سامرين الحالية اطاحت ببول بوت رئيس وزراء نظام حكم الخمير الحمر في اعقاب التدخل الفيتنامي المسلح في كمبوتشيا .

الامم المتحدة - ر

رسالة سركيس - تتمة

الى العاصمة السورية تنتظر اتصالا بين العاصمتين لتحديد موعدها . وقد سخر العميد الخطيب من الانباء التي سفرته الى دمشق اخر الاسبوع : لكنه اكد ان الزيارة واردة .

وقالت مصادر مطلعة ان هناك اتفاقا على الجوهر بين بيروت ودمشق : لكن الخلاف واقع على الاسلوب . ففي حين يرى الحكم في لبنان ان يرافق تشكيل الحكومة خطوة امنية ، ترى دمشق ان تؤلف حكومة تتولى تنفيذ الخطوة الامنية المنتظرة . وهكذا عاد الحوار الى السؤال التاريخي والتقليدي في أن : الحكومة قبل ام الخطة الامنية ؟ .

الاسد وعرفات - تتمة

وتصديها لمؤامرة كامب ديفيد » .

ومن جهة ثانية : اتهم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الولايات المتحدة بالاستهتار بالامة العربية ، وقال انه لا بد ان يوجد من يقول لها لا .

ونسبت « وكالة الجماهيرية الليبية للانباء » الى العقيد القذافي قوله في خطاب القاه ليل أمس الاول في مناسبة محلية « لقد بلغ التحدي الاستعماري درجة لا يمكن ان تطاق بعد الان ولا بد ان يوجد امام اميركا التي استهترت بالامة العربية من يقول لها لا .

واضاف يقول : اننا لا نخشى اميركا لاننا ندافع عن حريتنا وندافع عن كرامتنا .

وقال ان الليبيين والليبيات سيكونون في الطليعة لمقاومة قواعد اميركا ومقاومة الاستعمار الاستيطاني الاسرائيلي في فلسطين وتقويض الاقليمية من المحيط الى الخليج .

ومضى يقول : لقد صممنا على ان نتحمل هذه المسؤولية التاريخية الخطيرة وصممنا على ان نتخذ قرار الموت حتى نثبت لاميركا ان هناك من قرر ان يموت وان يتحداها .

وتحدث العقيد القذافي عن الوحدة الاندماجية المزمعة بين ليبيا وسوريا .

وقال انه اصبح على الليبيين واجب قومي خطير ومسؤولية خطيرة امام العالم هي مسؤولية قيادة العمل الوحدودي .

دمشق - سانا : ر : أ ف ب

فاس : - تتمة

القدس قطع العلاقات مع الدول التي تنقل سفاراتها في اسرائيل الى القدس في أعقاب اعلان البرلمان الاسرائيلي ان القدس الشرقية العربية جزء من عاصمة اسرائيل الابدية .

وأعاد المؤتمر أيضا تأكيد الدعم العسكري والسياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ودعا الى احباط اتفاقات « كامب ديفيد » .

وندد بما وصفه بالعدوان الاسرائيلي على الاماكن الاسلامية المقدسة ، وبالدعم الاميركي للمستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة .

وستدعو الدول الاسلامية الامم المتحدة الى اتخاذ قرار يدعو محكمة العدل الدولية في لاهاي الى اصدار حكم على الاعمال الاسرائيلية التي تشكل انتهاكا لحقوق الفلسطينيين .

وقرر المؤتمر الطلب الى الجمعية العامة للامم المتحدة رفض اعتماد وفد اسرائيل لديها .

ودعا المشتركون جميع الحكومات الى منع الهجرة اليهودية الى فلسطين كما تعهدوا بتعزيز العلاقات مع الفاتيكان والمنظمات المسيحية .

ودعا المؤتمر أيضا الدول الاسلامية الى التوقف عن تقديم جميع القروض والاعتمادات والاستثمارات المالية الى صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اذا امتنعا عن قبول منظمة التحرير الفلسطينية كمراقب فيهما .

فاس (المغرب) - ر

اغناطيوس الرابع - تتمة

بالله في القدس تفترض حرية هؤلاء المؤمنين جميعا في ان يعبروا عن شخصيتهم التاريخية وفي اطار سياسي يحافظون فيه على هذه الشخصية ونموها .

ان المدينة التي كانت ملتقى الديانات التوحيدية الثلاث تفقد معناها ودورها ان استمر الاحتلال الاسرائيلي لها وهو في تنكره لطابعها العربي وفي دعوته الى احلال اليهود وحدهم في فلسطين مضطر في آلية منطقه السياسي ان يجعل حياة المواطنين الفلسطينيين فيها متعذرة او منكفئة عن كل تعبير قومي ، الامر الذي يقطع كل صلة عضوية بين القدس وسكانها الاصليين ويجعل معظم اماكنها المقدسة غير ذات صلة مع من اتي بهم اليها في ظل الاستيطان اليهودي .




براون يرفض تأكيد أو نفي وجود الرأس النووي




■ آثار الخراب الذي تركه انفجار الصاروخ « تيتان - ٢ » ■ (صورة بالراديو من أ. ب)

■ قطعة كبيرة من الحديد قذفها الصاروخ ■

رفض هارولد براون وزير الدفاع الاميركي في واشنطن امس ان يؤكد ما اذا كان الصاروخ « تيتان - ٢ » الذي انفجر يوم الجمعة الماضي في ولاية اركانساس يحمل ام لا رأسا نووية .

واكد هارولد براون من جديد ان الانفجار لم يتسبب في تسرب اي اشعاعات .

وكانت صحيفة « واشنطن بوست » قد ذكرت نقلا عن مصدر رسمي انه تم العثور على الرأس النووية للصاروخ « تيتان - ٢ » .

وأضاف المصدر نفسه ان هذه الرأس النووية ستنقلها سيارة لوري في اقرب وقت ممكن الى قاعدة ليتل روك الجوية ولاية اركانساس : حيث سيجري فحصها

وما زال البنتاغون والسلاح الجوي يرفضان حتى صباح امس تأكيد أو نفي ان الصاروخ كان يحمل شحنة نووية .

واعلن مساعد قائد القيادة الاستراتيجية الجوية انه تم تشكيل لجنة للتحقيق داخل السلاح الجوي لتحديد اسباب انفجار الصاروخ .

واوضح ان هناك عناصر عديدة يمكن ان تكون مجتمعة او متفرقة سببا في هذا الحادث .

وقال شهود عيان انهم شاهدوا جسما ثقيلا يسقط على بعد بضع مئات الامتار من الحظيرة قرب ليتل روك عقب انفجار الصاروخ امس الاول .

ليتل روك (اركانساس) - ر : أ ف ب

بيغن - تتمة

الغربية وغزة سيصل الى نحو ١٥٠ الف شخص في سنة ١٩٨٥ .

وأوضح دروبليس انه من أجل تحقيق هذا الرقم من السكان يتعين بناء ما بين ١٤ و١٥ مستوطنة خلال خمسة أعوام .

● وفي القاهرة اعلن متحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان الياهو بن اليسار سفير اسرائيل في القاهرة انتقل امس الى دارة في ضاحية المعادي على مسافة ١٢ كيلومترا الى جنوب القاهرة : بعد بحث استمر سبعة شهور عن مقر لاقامته اقام خلالها في جناح بالدور التاسع عشر بفندق « شيراتون » المطل على النيل .

وامتنع المتحدث عن تحديد المبلغ الذي يدفعه السفير الاسرائيلي كايجار للدارة : ولكنه قال أنه في حدود ٢٥٠٠ جنيه (٥٠٠٠ دولار) شهريا .

القدس - ر : أ ف ب

تقرير البنك الدولي السنوي العالم النامي يواجه موقفا حرجا بسبب ارتفاع اسعار الطاقة والمواد الغذائية

ذكر البنك الدولي امس ان العالم النامي يواجه موقفا حرجا في التكيف مع الحقائق الاقتصادية الجديدة بسبب ارتفاع اسعار الطاقة والمواد الغذائية ، وتعهد المسؤولون في البنك بمزيد من المساعدة للدول الاكثر فقرا .

وذكر البنك في تقريره السنوي ان العالم بصفة عامة والدول النامية بصفة خاصة يجب أن يتكيف مع مستقبل يؤثر فيه ارتفاع اسعار الطاقة على جميع نواحي التجارة والزراعة .

وذكر المسؤولون في البنك ان معدل التنمية في العالم سينخفض خلال الحقبة القادمة بعد الطفرة الكبيرة التي شهدتها فترة الستينات وحذروا من ان التكيف مع الموقف ينبغي « ان يحدث دون وضع قيود على المستقبل » .

القروض الهيكلية

واضاف المسؤولون قولهم ان البنك يعتزم زيادة ما يسمى « بالقروض الهيكلية » من المعدل الحالي الذي يصل الى ٨٠٠ مليون دولار الى ١٫٠٠٠ مليون دولار على الاقل بحلول عام ١٩٨٢ .

وتخصص هذه القروض لمساعدة الدول الاكثر فقرا على الاستمرار في استيراد السلع مثل الالات والمصانع ، بينما تتولى هذه الدول بنفسها مسألة الاستثمار لجنة الاكتفاء الذاتي في الطاقة والزراعة .

وهذه سياسة جديدة للبنك الذي تعود ان يقدم القروض لمشاريع محددة لتحسين الاوضاع في المناطق التي يرى انها في حاجة اكثر من غيرها .

وذكر المسؤولون في البنك ان كثيرا من الدول الفقيرة كانت في الماضي قادرة على الاستمرار عن طريق التمويل الخارجي واستيراد الطعام الرخيص او الحصول على مساعدات الطعام من الدول الغنية واستيراد الطاقة الرخيصة ، لكن هذا العهد قد انتهى ويجب على الدول ان تبذل مجهودات اكبر في انتاج الطعام وبدائل الطاقة .

واوضح التقرير ان دور البنك مستمر في النمو . ففي العام الذي انتهى في حزيران ١٩٨٠ كان البنك قد التزم بتقديم قروض مجموعها ٦٤٤ مليون دولار الى ٤٨ دولة نامية .

قروض اضافية

وقد التزم البنك بتقديم قروض اضافية غير جمعية التنمية تصل الى ٧٨ مليار دولار وهي عن قروض دون فوائد للدول ...

وذكر التقرير ان هذه ... قياسية وتمثل زيادة قدرها ٤ ... دولار عن ميزانية العام الماضي ...

واضاف التقرير يقول ان ... والتنمية الريفية حصلتا على جزء من القروض ذلك العام ... على التوالي ، وان العملاء ... للبنك خلال العام الماضي ... البرازيل وتركيا وكوريا الجنوبية واندونيسيا وتايلاند ، بينما الهند وبنغلادش من المستخدمين الاساسيين لقروض جمعية التنمية الدولية .

وذكر التقرير ان معدلات ... الاجمالية السنوية في العالم ... بلغت ٥٫٣ بالمئة اي تقارب ٥٫٦ بالمئة التي شهدتها حقبة الستينات .

وتمثل الظواهر التي جاءت ... التقرير تباينا كبيرا ، حيث الدول النامية الاكثر غنى من ... بشكل جيد ففي حين حققت ... ذات الدخل المتوسط في شرق ... معدل نمو وصل الى حوالي ٨ ... كان معدل النمو في دول افريقيا الصحراوية ثلاثة بالمئة فقط .

واشنطن - ر

احتمال انشاء جهاز لتمويل العجز البترولي لدول المجموعة الاوروبية

اعلن فيليبو ماريو باندولفي وزير المالية الايطالية امس في مولرتال بالقرب من ايشترناخ (دوقية لوكسمبورغ) انه يحتمل انشاء جهاز لتمويل العجز البترولي لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية (السوق الاوروبية المشتركة) خلال النصف الاول من عام ١٩٨١ .

واضاف باندولفي في ختام الاجتماع غير الرسمي لوزراء مالية الدول « التسع » الذي عقد امس الاول وامس في الدوقية الكبيرة ان هذه المسألة ستدرج في جدول اعمال مجلس وزراء المالية الذي يجتمع في منتصف شهر تشرين الاول القادم .

وقال وزير المالية الايطالي ان الهدف سيتمثل في مساعدة المجموعة الاقتصادية الاوروبية على الاقتراض من الدول التي يتوفر لديها فائض من السيولة - مثل الدول البترولية - يتراوح بين ١٠ و١٤ مليار دولار ، ومع ذلك تجدر الاشارة الى الطابع الاستكشافي للمناقشات التي جرت صباح امس بشأن هذه المسألة

فالواقع ان جوفري هو وزير ... البريطانية ورينيه مونوري ... المالية الفرنسي وهانز ماتهوفر ...

وقد اتاح الاجتماع غير الرسمي ... لوزراء المالية امكانية الاتفاق ... المالية الالماني لم يحضروا ... الاجتماع لانهم اضطروا الى ... الى بلادهم .

موقف المجموعة الاقتصادية ... الذي سيعرضه بيير ورنر ... حكومة لوكسمبورغ في الاسبوع خلال اعمال الجمعية السنوية ... النقد الدولي في واشنطن .

بريطانيا تطور الصاروخ « بولاريس »

ذكر في لندن امس ان بريطانيا قد انتجت نموذجا معدلا من الصواريخ النووية « بولاريس » يمكنه احباط النظم الدفاعية السوفياتية .

وأضاف المصدر ان تطوير هذه الصواريخ تم في اطار عملية اطلق عليها اسم « شيفالين » : وكلفت مليار جنيه .

ويحمل الصاروخ « بولاريس » عدة رؤوس نووية وعوامل مساعدة على الاقتحام المتقدم : وهو نظام تشويش على اجهزة الرادار المعادية : واوضح المصدر نفسه ان هدف الجهاز الجديد الذي زود به الصاروخ هو تحويل القذائف المعادية نحو رؤوس نووية زائفة او حجب الرؤية عن الاهداف المحتملة .

لندن - أ ف ب

واشنطن : الجندي السوفياتي يغادر مقر السفارة في كابول

ذكرت وزارة الخارجية الامي... ان جنديا سوفياتيا كان قد ... اللجوء السياسي في السفارة الاميركية في كابول في الاسبوع الماضي قد غادر مقر البعثة ... بعد تلقي تأكيدات سوفياتية ... سيكون حرا في ترك الجيش .

وقالت الوزارة ان الجندي ... كروغلوف اعطي وعدا بعدم ... اجتماع مسؤولين سوفيات في ... عقد وسط شروط اميركية صار...